الانباء

صحيفة يومية سياسية

٨ صفحات — ٥٠ اغورة

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 14 MARCH 1975 VOL. VII No. 1953 — 50 אג' המחיר — אל-אנבא עתון יומי — قدس — الجمعة ١٤ اذار ١٩٧٥ الموافق ٢ ربيع اول ١٣٩٥ العدد ١٩٥٣ السنة السابعة

موقف الهستدروت من مقترحات « بن شاحر »

تل ابيب — صرح السيد يروحام ميشل السكرتير العام للهستدروت في جلسة اللجنة التنفيذية امس بان الهستدروت ستعمل على تطبيق توصيات لجنة البروفيسور بن شاحر بخصوص اصلاح نظام الضرائب بصورة عملية بالرغم من انها لم تجب على جميع توقعات الهستدروت منها .

واضاف ان الهستدروت شكلت لجنة خاصة تضم ممثلين عن النقابة المهنية ورجال القضاء لدراسة هذه التوصيات بصورة مفصلة وبلورة موقف الهستدروت منها .

ومن المقرر ان تعقد اللجنة التنفيذية جلسة خاصة هذا الاسبوع لاتخاذ قرار بهذا الشأن .

بيرس : الحديث للافعال وليس للاقوال

تل ابيب — اعلن السيد شمعون بيرس وزير الدفاع هنا مساء امس انه يتوجب ان يدرك افراد المنظمات المسلحة الذين يقدمون الى اسرائيل للقيام باعمال القتل انه لا يمكنهم الخروج منها وهم على قيد الحياة .

وقال في لقاء طلابي انه من الافضل عدم التحدث عن انزال ضربة في المنظمات المسلحة وترك المجال امام الافعال لتتحدث وليس الاقوال .

وسئل السيد بيرس عن احتمال حدوث تسخين على الحدود الشمالية فرد قائلا انه يتوجب ابداء يقظة وتتبع تحركات واستعدادات الطرف الثاني والتوصل الى استنتاجات واضاف ان اسرائيل لا

البقية على ص ٨ ع ٦

تقدم ايجابي في محادثات كيسنجر - السادات



الاتفاق الاسرائيلي - المصري المرتقب ينفذ على مراحل

اهمية كبرى لجلسة مجلس الوزراء يوم الاحد

الاسد يتصل بالسادات ويطلب ممارسة الضغط على كيسنجر

القدس — لمندوب «الانباء» السياسي — يولي المراقبون اهمية كبيرة لجلسة مجلس الوزراء يوم الاحد القادم التي سيجري فيها بحث المقترحات المصرية التي حملها معه الدكتور هنري كيسنجر وزير خارجية امريكا الذي سيصل اليوم الى البلاد بعد اجرائه جولة اخرى من المحادثات مع الرئيس انور السادات في اسوان خلال اليومين الماضيين .

وصرح الدكتور كيسنجر في اسوان امس بان محادثاته مع الرئيس السادات تتقدم ببطء في طريق التوصل الى اتفاق بين اسرائيل ومصر . ورد الدكتور كيسنجر على اسئلة الصحفيين حول حصول تقدم المحادثات بالايجاب التام

وذكرت مصادر مصرية حكومية ان الرئيس السوري حافظ الاسد الذي انتقد النشاط السياسي المصري للتوصل الى اتفاق مع اسرائيل اتصل بالرئيس السادات بواسطة جهة عربية ثالثة وطلب من الرئيس السادات ممارسة ضغط على الدكتور كيسنجر لحمله على تحقيق انسحاب اسرائيلي من الجولان .

وكان الرئيس السادات قد طلب الى الدكتور كيسنجر بذل المساعي لتحقيق انسحاب اسرائيلي من هضبة الجولان وسيناء في آن واحد من اجل تقليص معارضة الرئيس الاسد للمساعي السلمية . ويخشى الرئيس السادات من قيام الرئيس السوري بتحريض الرأي العام العربي ضده .

وعلم امس من موظفين امريكيين انه حتى في حالة التوصل الى اتفاق

همسة

اسوان — يونايتدبرس — اعلنت مصادر مطلعة هنا مساء امس ان الدكتور هنري كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة سيحمل معه الى اسرائيل بعد غد المقترحات المصرية بصدد اتفاقية جديدة بين البلدين ومن المتوقع ان يحمل الرد الاسرائيلي عليها في نفس الليلة الى اسوان .

وقالت المصادر ان وزير الخارجية الامريكي لم يتقدم حتى الان بمقترحات من جانبه وانه قد يفعل ذلك في الاسبوع القادم .

حرب المستقبل صعبة جدا ولا يمكن تحقيق انجازات عسكرية بسهولة

تل ابيب — اعلن الجنرال مردخاي غور رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي ان اي حرب في المستقبل ستكون صعبة جدا . وانه من الخطأ الاعتقاد بانه يمكن تحقيق انجازات عسكرية بسهولة .

وقال في مقابلة اذاعية ان ساحات القتال ستكون مكدسة بالاسلحة والعتاد . وان اي اشتباك قد يتطور الى معركة من كبريات معارك المدرعات في العالم . وهذا ينطبق على المدفعية

البقية على ص ٨ ع ٥

وزير الدفاع يتفقد الحدود مع سوريا ولبنان

القدس — قام امس السيد شمعون بيرس وزير الدفاع بتفقد المواقع



العسكرية على الحدود مع سوريا ولبنان واستمع وزير الدفاع خلال هذه الجولة الى تقرير من قائد المنطقة الشمالية وكبار الضباط فيها .

ورافق السيد بيرس في جولته هذه الجنرال مردخاي غور رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي وقائد المنطقة الشمالية والجنرال مردخاي هود قائد سلاح الجو السابق .

التفاصيل المتعلقة بالمرحلة الثانية للفصل يستعرضها السادات مع كبار مساعديه

اسوان — الوكالات — ترأس الرئيس محمد انور السادات الاجتماع الذي عقد هنا امس بحضور وزيري الخارجية والحربية وكبار المسؤولين المصريين .

وصرح السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري بانه تم في هذا الاجتماع استعراض الموقف في الشرق الاوسط من جميع جوانبه السياسية والعسكرية ، وبحث التفاصيل المتعلقة بالمرحلة الثانية للفصل بين القوات في سيناء .

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان مباحثات امس تناولت ايضا الجدول الزمني الخاص بعملية الفصل بين القوات .

وقد عقد هذا الاجتماع قبل استئناف المحادثات بين الرئيس انور السادات والدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية حول المساعي المبذولة للتوصل الى اتفاقية جديدة بين مصر واسرائيل .



طائرات « موهوك » تحصل عليها اسرائيل

واشنطن — الوكالات — ذكرت صحيفة «ايرستيت» الامريكية المتخصصة بشؤون الطيران ان سلاح الجو الاسرائيلي تلقى مؤخرا من الولايات المتحدة طائرات استكشاف من طراز «موهوك اي-بي ١» وقال مراسل الصحيفة انه شاهد ثلاث طائرات من هذا النوع في مطار بن غوريون .

ويذكر ان طائرة «موهوك» مزودة بجهاز رادار وجهاز اشعة تحت الحمراء وقد استخدمت بنجاعة في حرب فيتنام . ويستطيع جهاز الرادار التقاط تحركات على الارض من مسافات بعيدة .

كلمة الانباء — توصيات بن شاحر

ردود الفعل الاولية الايجابية التي قوبلت بها توصيات لجنة بن شاحر لاصلاح النظام الضرائبي القائم في البلاد ، تشير اول ما تشير الى الحاجة الملحة التي يشعر بها الجميع منذ زمن بعيد الى مثل هذا الاصلاح .

وقد وصف وزير المالية هذه التوصيات فقال انها تشكل ، اذا ما تم الاخذ بها ، انقلابا كبيرا في نظام الضرائب ، انقلابا يزيل الكثير من الاعوجاجات التي تلابس هذا النظام اليوم والتي يشكو منها المكلفون مر الشكوى . اما البروفيسور بن شاحر ، رئيس اللجنة ، فقد قال عند رفعه توصيات اللجنة الى وزير المالية ان نسب الضريبة العالية التي تفرض الان على ايرادات واطئة تؤدي الى الامتناع عن بذل جهد في العمل والانتاج ، كما تؤدي الى التهرب من دفع ضريبة على الدخل الحقيقي على نطاق واسع .

وتنفيذ هذه التوصيات يتوقف بطبيعة الحال على تعاون كافة الجهات ذات الصلة المباشرة بالموضوع على تنفيذه . وقد علق السيد يروحام ميشل ، سكرتير عام نقابة العمال العامة (الهستدروت) على الموضوع بقوله : انه اذا كانت التوصيات ستزيد من دخل افراد الطبقات الضعيفة والمتوسطة ، فان الهستدروت ستقف الى جانبها وتؤيدها . وقد اتخذ اصحاب الصناعة نفس هذا الموقف من التوصيات المقترحة شريطة ان تنفذ كلها تنفيذا كاملا .

ويجمع الخبراء في شؤون الضريبة على ان التوصيات عند وضعها موضع التنفيذ ستحدث انقلابا في حياتنا لكونها تتناول جميع المجالات وتشمل كافة المواطنين على اختلاف مهنهم ، وتجعل من ضريبة الدخل اداة لتوزيع الدخل توزيعا جديدا عادلا بالنسبة للجميع .

تحرك سياسي حر وعلني تحرص عليه مصر في الاتصالات مع كيسنجر

القاهرة — الوكالات — اصدرت الامانة العامة للاتحاد الاشتراكي العربي امس بيانا حول مباحثات الرئيس محمد انور السادات في اسوان مع الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية .

واكدت ان الزيارات الحالية لوزير الخارجية الامريكية لاسوان تأتي في اطار الجهود الدولية المكثفة التي تقوم بها مصر لاستثمار النتائج الايجابية لحرب اكتوبر على افضل وجه عن طريق تحقيق مزيد من الانسحاب الاسرائيلي من سيناء ومن الجبهات العربية الاخرى تمهيدا لعقد مؤتمر جنيف ودعما لفرص السلام

البقية على ص ٨ ع ٥

ضرورة الانتباه لامر الرسائل الملغومة

القدس — شددت شرطة اسرائيل امس على المواطنين ابداء مزيد من اليقظة والانتباه في حالة استلام رسائل وطرود يشتبه بانها ملغومة وذلك على ضوء اكتشاف عدد من الرسائل الملغومة في بيروت .

وعلى الاشخاص الذين يتلقون رسائل يشتبه بشخصية مرسليها عدم فتحها وابلاغ اقرب مركز للشرطة بذلك

بدء تنفيذ بعض توصيات لجنة بن شاحر

القدس — اجتمع السيد اسحق رابين رئيس الحكومة امس الى اعضاء لجنة بن شاحر التي قدمت مؤخرا تقريرا حول طرق اصلاح شبكة الضرائب في البلاد .

واعرب السيد رابين عن امله في ان يتوصل الى الطرق اللازمة لتنفيذ الاصلاحات في شبكة الضرائب . وشكر رئيس الحكومة اعضاء اللجنة على الجهود التي بذلوها لاصدار تقريرهم .

وصرح السيد رابينوفيتش وزير المالية بانه سيشرع يوم الاحد القادم بتنفيذ قسم من التوصيات التي قدمتها لجنة بن شاحر .

بلجيكا - اسرائيل على ظهر الخيل

بروكسل — رويتر — اعلن امس نادي بلجيكي لركوب الخيل . ان اعضاءه سيقومون برحلة الى القدس لمسافة ٦٫٢٠٠ كم ركوبا على الخيل وسينطلق الفرسان من بلدتهم في منتصف شهر اب القادم ومن المتوقع وصولهم الى القدس في عيد الفصح من العام المقبل عبر لوكسمبرغ والمانيا الغربية والنمسا وهنغاريا ويوغوسلافيا وتركيا وسوريا ولبنان فاسرائيل .

وقف النار بين الاكراد والقوات العراقية

طهران — رويتر — ذكرت مصادر كردية هنا امس ان وقف النار قد دخل الى حيز التنفيذ بين القوات العراقية والكردية امس بمبادرة من الحكومة الايرانية .

وكان راديو صوت كردستان تذكر في اذاعة له ان الثوار الاكراد في شمال العراق اوقفوا هجوما رئيسيا شنته القوات العراقية ضدهم بعد معركة استمرت خمسة ايام . وقال راديو الثوار ان خسائر القوات الحكومية كانت ٩٢ قتيلا وست دبابات وطائرة من نوع ميغ .

وفي لندن قال ناطق بلسان الحزب الديمقراطي الكردستاني ان القوات العراقية شنت هجمات جديدة على الثوار الاكراد في شمال العراق امس على الرغم من وقف اطلاق النار .

والشطة تعترف بمنظمة التحرير شريطة اعتراف المنظمة باسرائيل

بيروت — رويتر — نسبت مجلة «الحوادث» اللبنانية امس الى مسؤول مصري كبير قوله ان هناك اتفاق بين الرئيس انور السادات والدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية على اعتراف الولايات المتحدة بمنظمة التحرير الفلسطينية عشية الدعوة الى مؤتمر جنيف للسلام في

البقية على ص ٨ ع ٤

منظمة التحرير تهدد موظفين فرنسيين

باريس — وصف — افادت صحيفة لي فيغارو الباريسية امس ان ١٠ موظفين في حكومة فرنسا تلقوا قبل عدة ايام رسائل تهديد موقعة من قبل منظمة التحرير الفلسطينية . وطالبت هذه الرسائل من الموظفين الفرنسيين جمع الاموال لمنظمة التحرير .

٧ رسائل ملغومة تكتشف في بيروت

بيروت — و.ص.ف — اعلنت مصادر حكومية هنا عن اكتشاف ٧ رسائل ملغومة في مكتب البريد المركزي في بيروت بينها رسالتان معنونتان الى زعيمين يساريين الاول ابراهيم قليلات رئيس رابطة الناصرية المستقلة والثاني عاصم قنسواة . سكرتير عام الفرع اللبناني لحزب البعث السوري .

ويذكر انه بعد ان انفجرت رسالتان ملغومتان في بداية الاسبوع وتسببت في جرح ثلاثة اشخاص . اعلن وزير البريد اللبناني عن وقف توزيع الرسائل والطرود البريدية في لبنان

الاضراب في صيدا يعلن اليوم

صيدا — رويتر — اعلن امس ان الاضراب الذي شل المدينة طوال ما يقرب من اسبوعين سيعلق اليوم . ولكن اللجنة التي شكلت لمتابعة طلبات المدينة حذرت السلطات من التلكؤ في تنفيذ الطلبات .

حملة اعتقالات في البرتغال تشمل عشرات المدنيين والعسكريين

لشبونه — الوكالات — القت قوات الامن البرتغالية امس القبض على عشرات المدنيين يعتقد بان لهم ضلعا في الانقلاب الفاشل الذي وقع يوم امس الاول .

واعلن وزير الاعلام البرتغالي ان ٢٥ ضابطا قد اعتقلوا ايضا . ومن بين المعتقلين رجال مال مشهورين حاولوا تهريب اموال تقدر بالملايين

البقية على ص ٨ ع ٤

استمرار الازمة السياسية في تركيا

انقرة — رويتر — اعلن امس السيد سعدي ايرماك رئيس وزراء تركيا المكلف انه تخلى عن محاولة تشكيل حكومة جديدة تنهي ازمة سياسية لا تزال قائمة في البلاد منذ ستة اشهر .

وسيستمر السيد ايرماك في الحكم على رأس حكومته الانتقالية المؤقتة الى ان يصبح في الامكان تشكيل حكومة جديدة . وقال انه فشل في اقامة اساس عريض لحكومة جديدة . وكان قد كلف مهمة تشكيل حكومة جديدة قبل تسعة ايام .

تطورات الوضع العربي يبحثها رياض بالكويت

الكويت — الوكالات — اجتمع السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية في الكويت امس بالشيخ صباح السالم الصباح امير الكويت ووزير خارجيته وتبادل معهما وجهات النظر حول تطورات الوضع العربي .

بوتفليقة يزور دمشق في نطاق التحرك العربي

دمشق — الوكالات — يصل هنا اليوم السيد عبد العزيز بوتفليقة وزير خارجية الجزائر في نطاق التحرك العربي المتعلق بجولة الدكتور هنري كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة في الشرق الاوسط حاليا .

تمسك اسرائيل بموقفها من يونسكو

نيويورك — رويتر — ذكرت امس صحيفة «نيويورك تايمز» استنادا الى مصادر في الامم المتحدة ان اسرائيل قررت عدم السماح لخبراء الآثار من قبل منظمة اليونيسكو بالقيام بمراقبة اضافية لاعمال الحفريات الجارية في مدينة القدس .

واضافت الصحيفة ان معنى القرار هو ان موقف اسرائيل لم يطرا عليه تغيير او تعديل ازاء القرارات التي اتخذتها منظمة اليونيسكو ضدها .

الموقف العربي والدولي في تقرير لمجلس الجامعة العربية

عمان — الوكالات — اعلن هنا امس ان الحكومة الاردنية تلقت مذكرة لحضور الدورة العادية الثالثة والستين لاجتماعات مجلس الجامعة العربية التي ستبدأ في الرابع والعشرين من الشهر الجاري .

وتتضمن المذكرة مشروع جدول اعمال مجلس الجامعة العربية في دورتها القادمة ، ومن اهم الموضوعات المدرجة شؤون الجامعة العربية والمكاتب الاقليمية لمقاطعة اسرائيل ، وتقرير عن الموقف العربي والدولي ، وتقرير عن

البقية على ص ٨ ع ٥

مظاهرة اخرى ضد الانسحاب

تل ابيب — جرت امس في احدى المدن هنا مظاهرة اخرى قام بها عدد من النساء احتجاجا على الانباء التي تقول ان اسرائيل قد تنسحب من بعض المناطق في سيناء . وحملت النسوة لافتات تندد بالحكومة وتتهمها بالانصياع للضغط .

تشريع بخصوص بيع الاسلحة الامريكية

واشنطن — رويتر — اعلن السناتور هيوبرت همفري انه قلق من بيع الاسلحة لدول الخليج ودول الشرق الاوسط الاخرى . وقد قدم تشريعا لتشديد الرقابة على شحن الاسلحة الامريكية الى الخارج . ويؤدي اقتراح السناتور الديمقراطي وهو عضو في لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الى تقوية الوكالة الامريكية للاشراف على الاسلحة ونزع السلاح .

وقال السناتور همفري في بيان له انه منزعج جدا من بيع الاسلحة المتطورة لدول الخليج ودول اخرى في الشرق الاوسط .



بعثة سويدية تختتم زيارة لاسرائيل

مطار بن غوريون ـ اعلن رئيس بلدية نور شبنج السويدية لدى مغادرته اسرائيل امس مع الوفد الذي رافقه في زيارته انه وزملاءه يغادرون اسرائيل ولديهم الاحساس بالتاييد العميق لاسرائيل ·

وكانت بعثة من المدينة السويدية المذكورة برئاسة رئيس بلديتها السيد فيل اندرسون قد قامت بزيارة للبلاد حلت خلالها ضيفا على مدينة بيتاح تكفا التي تربطها بالمدينة السويدية اتفاقية توأمة ·

وقد منح رئيس بلدية نورشبنج كلا من رئيس بلدية بيتاح تكفا ونائبه اعلى وسام سويدي وهو وسام القديس بولص ·

الطلاب العرب في بار ايلان
يستأنفون الدراسة أمس كالمعتاد
عميد الجامعة ينفي طرد الطلاب العرب

بار ايلان ـ عاد امس الطلاب العرب في جامعة بار ايلان والبالغ عددهم ١٧٢ طالبا الى الدراسة امس كالمعتاد بعد التوتر الذي ساد الجامعة اول امس ·

واعلن البروفيسور مناحيم كداري عميد جامعة بار ايلان تعقيبا على الاشاعات حول طرد الطلاب العرب في الجامعة انه لا أساس من الصحة لهذه الاشاعات اذ ان احدا لم يفكر في ذلك ·

وقال ان الطلاب العرب الجامعيين من جميع انحاء البلاد ارادوا عقد اجتماع في الجامعة ولكنهم لم يحصلوا على ترخيص بالقيام بذلك للاسباب التالية :

● لا تدري ادارة الجامعة ولا يمكنها ان تتفهم ماذا للطلاب العرب في جامعة بئر السبع مثلا من ادعاءات ضد جامعة بار ايلان او اذا كانت لهم علاقة بالجامعة من بعيد او قريب ·

● لقد اقترحت ادارة جامعة بار ايلان على الطلاب العرب في الجامعة بان يستضيفوا من يشاؤون ووضعت تحت تصرفهم قاعة كبيرة لهذه الغاية ولكنهم رفضوا ذلك واصروا على عقد الاجتماع خارج المباني ودعوة وسائل اعلام كالاذاعة والتلفزيون ونصب مكبرات صوت ولذلك رفضت ادارة الجامعة الموافقة على طلبهم ·

● الجامعة ليست مسرحا لاهداف سياسية وانما هي معهد علمي ولا يمكن ان يسمح بالقيام بنشاطات معادية داخل جدرانها ·

وقال البروفيسور كداري ان الطلاب اليهود في الجامعة وسكان الضاحية سمعوا عن نية الطلاب العرب عقد الاجتماع المشار اليه فتجمعوا من اجل منع عقد الاجتماع الذي كان من المؤكد سيستغل لاغراض سياسية ضد الدولة · غير انه لم تقع حوادث عنف كما جاء في بعض الاشاعات ·

واضاف انه غداة الحادث في فندق سافوي وزع احد الطلاب العرب في الجامعة وداخل الحرم الجامعي منشورات ضد الاعتقالات الادارية ·

وقال البروفيسور كداري ان جميع الاشاعات حول المعاملة السيئة التي يلقاها الطلاب العرب في الجامعة لا اساس لها من الصحة ·

٣٠ مهندساً من الضفة
يشتركون في مؤتمر هندسي عربي بتلونس

اريحا ـ من محمد ناصرية ـ توجه امس الى عمان ثلاثون مهندسا من مختلف مدن الضفة الغربية للاشتراك في المؤتمر الهندسي العربي الثالث عشر الذي سيعقد في تونس صباح يوم الاثنين القادم وينتهي في ٢١ اذار الجاري ·

ويذكر ان نقابة اصحاب المهن الهندسية في الضفة الغربية قررت الاشتراك في هذا المؤتمر بعد ان تلقت دعوة من هيئة المؤتمر بواسطة نقابة المهندسين في الضفة الشرقية ·

وصرح السيد جمال الضامن مهندس بلدية اريحا بان جميع بلديات الضفة الغربية قررت ارسال المهندسين العاملين في بلدياتها لحضور هذا المؤتمر · كما سينضم وفد المهندسين من الضفة الغربية الى وفد المهندسين في الضفة الشرقية البالغ عددهم خمسين مهندسا وبهذا يصبح عدد المهندسين الذين سيشتركون في هذا المؤتمر من الضفة الغربية والشرقية ثمانين مهندسا واضاف المهندس جمال الضامن يقول:

لقد قرر المجلس الاعلى لاتحاد المهندسين العرب قبول الابحاث المتعلقة بالتنمية · واحياء الاراضي في المناطق القاحلة وريها بالطرق الحديثة · ودراسة وافية عن تعبيد وشق الطرق · ومشاريع الاعمار ويتضمن برنامج المؤتمر تنظيم رحلات استطلاعية للمشاريع العمرانية التي انجزتها الحكومة التونسية وبعض الدول العربية المجاورة لتونس ·

رفض الغاء قرار تحديد تنقل شخص

حيفا ـ من يوئيل دار ـ رفض قائد المنطقة الشمالية الطلب الذي رفع اليه بشأن الغاء القرار الذي يمنع بموجبه السيد نايف سليم من البقيعة مغادرة قريته دون تصريح مسبق من السلطات العسكرية لمدة سنة · وعلم ان عددا من الاشخاص والهيئات توجهت الى قائد المنطقة بشأن الغاء هذا القرار ·

ومن جهة اخرى جددت الاقامة الجبرية وتحديد تنقلات محمد نفاع من قرية بيت جن في الجليل الاعلى لمدة خمسة اشهر اخرى ·

منظمات يهودية تشجع السياحة للبلاد

القدس ـ طلب رئيس المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة الى رؤساء هذه المنظمات زيادة نشاطهم من اجل تشجيع السياحة لاسرائيل تمهيدا للعيد الفصح ·

وجاء هذا الطلب في اعقاب طلب من وزير السياحة السيد موشه كول في نطاق الجهود لتطوير الحركة السياحية لاسرائيل خاصة في اعقاب الحادث الاجرامي في فندق سافوي بتل ابيب ·

ورقة نقدية جديدة من فئة ١٠٠ ليرة

القدس ـ من اميل خزعل ـ يصدر بنك اسرائيل صباح اليوم ورقة نقدية جديدة من فئة المائة ليرة · تحمل صورة المرحوم بنيامين هيرتسل · التي تصدر ايضا الورقة النقدية الحالية بنفس القيمة ·

اما على الوجه الثاني من الورقة النقدية الجديدة فيظهر باب النبي داوود احد ابواب البلدة القديمة السبعة وصرحت الناطقة بلسان بنك اسرائيل بانه تم استبدال المائة ليرة بورقة نقدية اصغر حجما لكي يتيسر استعمالها وادخالها في محافظ النقود تمشيا مع الاتجاهات الحديثة في طبع الاوراق النقدية في العالم ولمنع التزوير ·

واضافت ان بنك اسرائيل ينوي اصدار اوراق نقدية جديدة من فئة ٥٠٠ ليرة وستحمل صورة المرحوم دافيد بن غوريون رئيس الوزراء الاسبق · وكذلك من فئة الخمسين ليرة والخمس ليرات · وسيتم اصدار الاوراق النقدية الجديدة في غضون السنوات الاربع القادمة ·

واشار بنك اسرائيل الى ان الاوراق النقدية المتداولة الان بين الجمهور تعد قانونية حتى يتم سحبها رسميا من قبل بنك اسرائيل ·

فريد..

حيفا ـ من يوئيل دار ـ ذكرت مجلة «الهدى» التي تبحث في شؤون الطائفة الدرزية انه اطلق اسم فريد على ما لا يقل عن مئة طفل ولدوا في القرى الدرزية في الشهرين الماضيين لتخليد ذكرى الفنان فريد الاطرش · وذكرت المجلة ان السيد زكي زاهر · صاحب مصنع الماس في عسفيا · وعمال وعاملات المصنع · قرروا اطلاق اسم فريد على المصنع فاصبح اسمه مصنع فريد الاطرش للماس في عسفيا · كما قام السيد توفيق حلبي من دالية الكرمل باطلاق اسم فريد على مكتبه · واصدر كتابا خاصا عن حياة الفنان الكبير ·

زيارة تفقدية لكفر قرع وام الفحم

تل ابيب ـ من بسام جابر ـ تقوم لجنة الداخلية في الكنيست برئاسة عضو الكنيست السيد يوسف تمير وباشتراك جميع اعضاء الاحزاب الممثلة فيها بزيارة تفقدية في مستهل الاسبوع القادم لقريتي ام الفحم وكفر قرع · ويرافق اللجنة في جولتها السيد زنيف ميليون · السكرتير العام لمركز السلطات المحلية · والسيد حسني عبيد مدير الشؤون العربية والدرزية في المركز وتأتي هذه الزيارة في نطاق الدراسة العميقة التي تقوم بها لجنة الداخلية لاوضاع السلطات المحلية العربية في البلاد · ومن المتوقع ان تقوم اللجنة بزيارات مماثلة لقرى عربية اخرى في البلاد لنفس الغاية ·

سياسة المراحل
خير طريق للتوصيل الى الهدف المنشود

تل ابيب ـ من بسام جابر ـ صرح السيد غوتورم هانسن رئيس البرلمان النرويجي الذي يزور البلاد حاليا في حديث خاص بأنه يؤيد طريقة وزير الخارجية الامريكي الدكتور هنري كيسنجر بشأن ايجاد حل لازمة الشرق الاوسط ·

واضاف ان الحل المرحلي هو خير طريق يمكن سلوكه من اجل التوصل الى الهدف المنشود ·

وقد حل السيد هانسن ظهر امس ضيفا على السيد يروحام ميشل السكرتير العام لنقابة العمال وذلك في نطاق تفقده لنشاطات هذه المنظمة العمالية · وما ينبثق عنها من مؤسسات ·

وقال رئيس البرلمان النرويجي انه لاقى رغبة قوية في السلام لدى ابناء الشعب الاسرائيلي · وقد ترك الامر انطباعات ايجابية لديه ·

وسيقوم السيد هانسن اليوم الجمعة بالاجتماع الى المواطنين العرب في البلاد للاطلاع على اوضاعهم في كافة المجالات · وقد استقبله امس السيد اسحق رابين رئيس الوزراء ·

تعليمات ببدء اصلاح مداخل مدينة نابلس

نابلس ـ لمندوبنا ـ اصدر السيد عادل الشكعة نائب رئيس بلدية نابلس تعليمات مستعجلة الى قسم الهندسة في بلدية نابلس طلب فيها البدء باصلاحات فورية لشوارع مداخل المدينة المحفورة منذ مدة طويلة ·

طلب معالجة أوضاع الهاتف في نابلس

نابلس ـ من محمد عميرة ـ ناشد عدد كبير من سكان مدينة نابلس المسؤولين في وزارة الاتصال في قيادة الضفة الغربية العمل على معالجة وضع التلفونات في مدينة نابلس على اثر انقطاع الاتصال بين نابلس وسائر انحاء البلاد منذ اربعة ايام نتيجة تعطيل الخطوط الخارجية مما يسبب الضرر لمصالحهم ومعاملاتهم ·

نزاع عمل في ميناء حيفا
يعلنه مجلس عمال المدينة بعد تصلب ادارة الميناء

حيفا ـ من شفيق منصور ـ قرر مجلس عمال حيفا في جلسته الطارئة التي عقدتها السكرتيرية المصغرة للمجلس صباح امس الاعلان عن نزاع عمل في ميناء حيفا · ومن المقرر ان تعقد السكرتيرية العامة للمجلس اجتماعا يوم الاحد القادم للمصادقة على هذا القرار ·

وقد جاءت هذه الخطوة من جانب مجلس عمال حيفا بعد ان قررت ادارة ميناء حيفا الاستمرار في موقفها المتصلب من اجراءات فصل العمال المؤقتين في الميناء وعددهم اكثر من ٢٠٠ عامل اكثريتهم من ابناء القرى الدرزية في الجليل · وكذلك عدم استشارة مجلس عمال حيفا او الدخول معه في مفاوضات بشأن مستقبل هؤلاء العمال وتجاهلها تماما كافة الاقتراحات التي قدمها مجلس العمال للوصول الى حل يرضي كافة الاطراف ·

وصرح السيد اليعزر مولك سكرتير المجلس بان مجلس العمال يعارض كل دلائل البطالة في كافة المؤسسات والمشاريع · وقد صادق المجلس على الترتيبات التي اتخذت بشأن فصل العمال في بعض المشاريع التي لا تقل اهمية عن الميناء بعد مشورة المجلس ·

ونفى السيد مولك ان يكون هناك اي ظل من الحقيقة لادعاءات ادارة الميناء وبعض الفئات الاخرى بان مجلس عمال حيفا قد صادق على لائحة المفصولين في الميناء بدون دراسة جذرية · واكد ان مجلس عمال حيفا لن يتدخل ابدا في ايقاف العمال المفصولين او منعهم من اتخاذ الاجراءات التي يرونها مناسبة للمحافظة على حقوقهم المشروعة في الميناء ·

ويذكر انه في حالة مصادقة سكرتارية مجلس عمال حيفا على قرار المجلس باجتماعها يوم الاحد القادم سيدعى الى اجتماع مشترك للجان العمال في الميناء وسكرتيرية عمال الميناء في المجلس لاتخاذ الخطوات والاجراءات اللازمة في ميناء حيفا تنفيذا لهذا القرار ·

ومن جهة ثانية فقد اصدرت سلطة الموانئ الاسرائيلية بيانا نفت فيه ادعاءات مجلس عمال حيفا · وقال البيان ان الاجراءات التي اتخذتها ادارة ميناء حيفا تتمشى مع السياسة العامة التي صادقت عليها سلطة الموانئ ·

وذكر البيان ايضا ان الصيف القادم يبشر بركود وتقلص كبير في العمل في مينائي حيفا واشدود واقترح البيان تجنيد فئات من العمال جرى او سيجرى فصلهم في ... الميناءين للعمل في ميناء ايلات ... يشكو بشكل دائم من نقص في ... العاملة ·

وقال البيان ان قانون سلطة ... يلزم ادارة كل ميناء ان ... بنفسه بحيث ان الابقاء على ... المفصولين في العمل سيعرض ... حيفا لخسارة سنوية قدرها ... ليرة ومن شأن ذلك زيادة ... المختلفة في الميناء ·

مظاهرة لموظفي دائرة الاطفائية بالجليل

الناصرة ـ من محمد شريف ـ قام امس موظفو دائرة الاطفائية في الجليل الغربي بمظاهرة امام مكاتب متصرف اللواء الشمالي في الناصرة العليا احتجاجا على تاخير دفع رواتبهم عن شهر شباط الماضي حاملين شعارات احتجاجية واعلنوا الاضراب في المكان حتى ساعات الظهر ثم عادوا الى مراكزهم ليستمروا في الاضراب عن العمل الذي اعلنوه الى ان تلبى مطالبهم · وقام وفد عنهم بمقابلة متصرف اللواء السيد يسرائيل كينغ حيث عرضوا مشكلتهم مطالبين بتدخله السريع بدفع رواتبهم في فترة الاعياد هذه · وقد ابدى السيد كينغ تعاطفه مع المتظاهرين وتفهمه لمطلبهم مؤكدا ان وزارة الداخلية حولت في الشهر الماضي لدائرة اطفائية الجليل الغربي مبلغ ١٤٣ الف ليرة · وسيقوم السيد كينغ بدراسة الموضوع مع المسؤولين ·

تنقلات في مدرسة القابلات في نابلس

نابلس ـ من محمد عميرة ـ علم من مصادر مطلعة ان المشكلة التي كانت تشكو منها معظم فئات المدينة بالنسبة لمدرسة القابلات في المدينة ستنتهي في اواخر الشهر الحالي على اثر التنقلات التي ستجري بين نابلس والمركز الصحي الجديد في سلفيت والذي سيدشن خلال الشهر القادم ·

وبذلك تكون السلطات قد اوفت بوعدها لرئيس نابلس والمسؤولين في المدينة لحل هذه المشكلة حلا جذريا ·

يوم رياضي لمدارس رام الله

القدس ـ من اميل خزعل ـ اقيم امس في قرية صفا في لواء رام الله يوم رياضي اشترك فيه طلاب المدارس الاعدادية من ١٤ قرية بحضور رئيس بلدية رام الله السيد كريم خلف ومدير التربية والتعليم السيد امين الدجاني ورؤساء المجالس القروية ومخاتير ووجهاء المنطقة · وقد تضمن هذا اليوم الرياضي عروضا قام بها الطلاب ودبكة شعبية ثم سباق الضاحية على طول ٤½ كيلومتر · وقد فاز في المكان الاول الطالب عبد الكريم محمد سليمان من مدرسة اتحاد صفا حيث قطع المسافة ب ١٥ دقيقة وربع · كما فازت مدرسة بني غازي بالمكان الاول بين المدارس ·

وذكر السيد امين الدجاني ان هذا اليوم الرياضي هو حلقة من سلسلة نشاطات لا منهجية تقام في جميع مدارس لواء رام الله لتنمية الروح الرياضية بين الطلاب ·

حملة نظافة في قرية طمرا

عكا ـ من محمد عثمان ـ نظم المركز الثقافي الرياضي في طمرا بالاشتراك مع مدرستي أسوب · حملة نظافة في القرية · بمناسبة اسبوع الصحة · واشترك في هذه الحملة اكثر من الفين طالب وطالبة قاموا بجمع النفايات من احياء القرية ·

وفي ساعات المساء عقد اجتماع لاباء الطلاب في المركز الثقافي حيث القى السيد شكري عراف · محاضرة عن تلويث البيئة ·

ابعاد معتوهين ومتسولين من نابلس

نابلس ـ من محمد عميرة ـ اصدر السيد فريد الجلاد قاضي صلح نابلس قرارا صباح امس يقضي بابعاد خمسة من المعتوهين والمتسولين في نابلس لمدة سنة كاملة ·

وكانت شرطة بلدية نابلس قد قامت منذ صباح امس بحملة واسعة لجمع امثال هؤلاء من شوارع نابلس والذي بلغ عددهم مؤخرا العشرات نتيجة تحرشهم علانية بالاهالي والزوار والسياح الاجانب واصبح منظرهم هذا يشوه الوجه الحسن للمدينة ·

ايام دراسية لموظفي المجالس المحلية العربية

تل ابيب ـ من بسام جابر ـ تنظم الدائرة العربية في الهستدروت بالتعاون مع نقابة الموظفين في اللجنة التنفيذية سلسلة من الايام الدراسية لسكرتيري وموظفي المجالس المحلية العربية في البلاد · وتستهدف هذه اطلاع الموظفين على حقوقهم الاجتماعية وبحث ظروف عملهم وشؤون الاجور والتدريج ومساواة حقوقهم بحقوق العاملين في المجالس البلدية والمحلية اليهود ·

وستقام الايام الدراسية في شتى انحاء البلاد · وستفتتح هذه السلسلة يوم الثلاثاء القادم بعقد يوم دراسي في حيفا بحضور رئيس الدائرة العربية في الهستدروت السيد يعقوب كوهين ومندوبين عن وزارة الداخلية وعن نقابة الموظفين وعن مركز السلطات المحلية ·

وقف اضراب موظفي بلدية عكا

عكا ـ من محمد عثمان ـ يستانف صباح اليوم الجمعة موظفو بلدية عكا عملهم كالمعتاد بعد ان بدات البلدية بدفع رواتب لموظفيها لشهر شباط ·

وقد تظاهر يوم امس الاول اكثر من ٤٠٠ موظف وعامل في البلدية امام مكتب حاكم اللواء في الناصرة احتجاجا على عدم دفع الهبات الحكومية المقررة للبلدية في الوقت المحدد · وعلم ان وزارة الداخلية قامت امس بصرف قسم من الهبة المقررة للبلدية والتي تبلغ ٦ ملايين ليرة ·

العلاقات الثقافية الاسرائيلية التمساوية

تل ابيب ـ اعلن امس السيد ... يدلين · وزير المعارف والثقافة ... العلاقات الثقافية بين اسرائيل ... وطيدة وواسعة · وبالرغم من ... اعرب عن قلقه من تقليص العلاقات الثقافية بين البلدين بعد ... فرقة «البورغتياتر» المسرحية ... في البلاد ·

وكان السيد يدلين ... في اجتماع رؤساء السلطات ... الذي انعقد من قبل القسم ... لحزب التجمع في مقر حزب ... تل ابيب · يعلق على ... التربية النمساوية زيارة ... المسرحية النمساوية في البلاد ... غير مسمى ·

تبرع لمشروع الجامعة العربية بالخليل

الخليل ـ لمراسلنا ـ ... الشيخ محمد علي ... مجلس امناء كلية الشريعة ... فضيلة الشيخ عبد الرزاق ... وخطيب مسجد قلقيلية الجديد ... فيه بمشروع الجامعة العربية ... يجرى بناء نواتها في مدينة ... باشراف سماحته ·

وتضمن الكتاب حوالة بريدية ... مائتي ليرة اسرائيلية تبرعا لهذا ... استجابة للنداء الذي وجهه ... الشيخ الجعبري لدعم هذا المشروع الحيوي وتاييده ·

مصنع للبلاستيك يقام في الطيرة

المثلث ـ من بسام جابر ـ ... وزارة التجارة والصناعة على ... مصنع لمنتوجات البلاستيك في الطيرة برأسمال اولي يبلغ ... مليوني ليرة · وقد تسلم المجلس ... في الطيرة رسالة بهذا الصدد ... كمال القاسم مستشار وزير ... والصناعة للشؤون العربية ... وسيشترك في تمويل المصنع ... محلي من الطيرة بنصف ... ومستثمر من مدينة يتم ... الاخر · وسيحظى المصنع ... التسهيلات التي تمنح للمصانع في مناطق تطويرية «أ» · و... المصنع على قطعة ارض تبلغ ... دونمين · وسيستوعب حوالي ... عاملا بصورة دائمة ·

ويشار الى ان وزارة التجارة ... صادقت بصورة مبدئية على ... مصانع اخرى في الطيرة · ... اتصالات مكثفة للبدء في ...

هل ينجح كيسنجر هذه المرة

التقديرات في القدس تتراوح بين التفاؤل والتشاؤم ..

بقلم ابو نعيم

وصل الدكتور هنــــري كيسنجر وزير الخارجيـــة الامريكية مرة اخرى الى البلاد في رحلة ذهاب واياب بـــين اسرائيل وعاصمتي مصــــر ودمشق ، في محاولة اخــرى لتحقيق اتفاق بشأن تسويــة جزئية اخرى في الشرق الاوسط تزيل خطر الحرب وتمهـــد الطريق للسلام .

عشية زيارة الدكتور كيسنجر ، ... المعلق المعــروف سابـــروس ... سولسبرغر ، في صحيفة «نيويــورك تايمز» الامريكية تقديرا لفرص نجاح الدكتور كيسنجر لتحقيق تسوية بـين ... الاطراف . وقال المعلق ، الذي يقوم ... بجولة في الدول العربية «بلهجة ... الزيت منها الامل انه في هذه المنطقة ... مزقتها الحرب ، والتي تتواجـد ... المدافع في كل مكان ، واصبح فيها ... اسلوب حياة ، فان الفكـــر ... السياسي تخنقه الغرائز . واضاف : ... اذا تمكن كيسنجر من تغيير هذا ... فان ذلك سيكون انجازا بحـــد ... ذاته . لذا يعتقد سولسبرغـــر ان ... الطريقة الحلوة للدكتور كيسنجر ، اي ... اثر خطوة يمكن ان تفتح افاقا ... ، اذا تقدمت على الاقل خطوات ... على امتداد الطريق نحو السلام

لكن في الجولة الاولى من محادثات الدكتور كيسنجر في المنطقة على الاقل، ... تظهر بعد دلائل واضحة بان هـــذه الخطوات الاولية بدأت بالتبلور فعلا.

يجدر بنا ان نجمل الوضع كـــما ... الان . بالطبع نحن نرسم صورة الوضع القائم عند كتابة هـــذه ... والتي قد تتغير حتى نهايـــة الاسبوع ، ذلك لان خطوات كيسنجـــر دينامية جدا .

انه يتحرك طيلة الوقت ، ويعالج ليس فقط النزاع الاسرائيلي-العربي بل لقد وجد له فرصة للتوجه الـــى تركيا لمدة ٢٤ ساعة لاجراء محادثات مع الزعماء الاتراك حول القضيـــــة القبرصية .

وفي نهاية الجولة الاولى من المحادثات على الاقل كانت مواقف الاطـــــراف الاساسية على النحو التالي :

اسرائيل :

لدى قدومه الى اسرائيل في مطلــع الاسبوع بعد محادثاته مع الرئيس انور السادات والرئيس السوري حافظ الاسد ، لم يجلب كيسنجر مقترحات جدية جديدة بل افكارا تقلـــت الى اسرائيل وقدمت الى مجلس الوزراء .

لقد كان موقف اسرائيل يقول بانه مقابل الانسحاب من ممرى المتلا والجدى وحقول النفط في ابورديس فان عـلى مصر ان تعلن عن الغاء حالة الحرب ووقف اطلاق النار وتمديد اتــــفاق الفصل لبضع سنوات . واعادة فتـح قناة السويس والسماح للسفـــن الاسرائيلية بالمرور عبرها ، او عـــلى الاقل للسفن التي تحمل بضائـــــع اسرائيلية او تعمل عليها طواقـــم اسرائيلية ، ووقف الحروب الاقتصادية والدعائية من جانب مصر ضد اسرائيل والتزام واضح بعدم الانضمام للحرب حتى ان بدأت بها دولة عربية اخـرى ــ سوريا ــ ، تجريد مناطق تنسحب منها اسرائيل عن السلاح ، تنفيـــذ الانسحاب ستة اشهر على الاقل بعـــد التوقيع على الاتفاق .

مصر :

نقطة الانطلاق هي ان الدول العربية تعترف بان مصر هي الدولة الوحيدة اليوم التي تستطيع العمل بشكـــل مستقل على تحقيق تسوية مع اسرائيل. وقد استقبل الرئيس المصري ، الدكتور كيسنجر في اسوان بحرارة وعناق . وكشف الرئيس السادات في جلسة مغلقة عقدت هذا الاسبوع النـــقاب عن انه سلم وزير الخارجية الامريكية بيانات خطية لاسرائيل .

وفي هذه المرحلة فان الثمن الـــذي يمكن لمصر ان تدفعه بعد الانسحـــاب الاسرائيلي هو الالتزام امام الولايات المتحدة بعدم شن حرب طالما كان هناك تقدم في المحادثات من اجل تحقيـــق التسوية .

وقد ابدى الرئيس السادات تفاؤلا، وحتى انه قال ان احتمالات نـــجاح الدكتور كيسنجر هي بنسبة اربعة الى واحد .

سوريا ومنظمة التحرير

لكن موقفا متصلبا بصورة خاصـــة ابدته سوريا في المحادثات اثـــناء الجولة الاولى مع الدكتور كيسنجر . وقد تمثل هذا التصلب فيما تمثل بعرض الرئيس الاسد على منظمـــة التحرير ، اقامة قيادة سياسيـــة وعسكرية مشتركة بين سوريـــا والفلسطينيين . واوضح الرئيـــس الاسد ان كل محاولة لبلورة اتفاق اخر في سيناء بدون اتفاقيات مماثلة في الجولان والضفة الغربية ، ستجابـــه بمعارضة شديدة من جانب الجبهـــة السورية ــ الفلسطينية .

وقد كانت عملية القتل في (سافوى) بتل ابيب في الاسبوع الماضي تجسيدا لهذا التهديد .

وبالطبع فان الرئيس الاسد يطالب باستئناف مؤتمر جنيف واشــــراك الفلسطينيين فيه .

الاتحاد السوفياتي

ان الاتحاد السوفياتي الذي لا يرغب بان يدفعه الدكتور كيسنجر من الموقع الذي احتله في العالم العربي ، ولا يتحمس ــ وان كان بهدوء حتى الان ــ للرحلات المتكررة للدكتور كيسنجر في الشرق الاوسط ، قد اعرب هــذا الاسبوع عن تأييده الشديد لافشال المفاوضات وتأييده للخط المتصلب الذي تتبعه سوريا والمنظمات ويريد السوفيات ايضا ان تنتقل المفاوضات الى جنيف ليشاركوا فيها .

كان هذا هو الوضع في منتصـــف الاسبوع عندما كان كيسنجر في تركيا، وقد اجتمعت الحكومة الاسرائيليــــة للاستماع الى تقرير عن «الافكار» التي نقلها معه وزير الخارجية الامريكية الى رئيس الوزراء رابين ووزير الخارجية والدفاع لدى اجتماعه بهم . واذا كانت صحيفة «واشنطن بوست» قد نشرت بان ثمة اتفاقا بخطوط عريضة بـــين اسرائيل ومصر ، ان تقديرات المسئولين في اسرائيل ما زالت تتــــراوح بين التفاؤل والتشاؤم .

اما الدكتور كيسنجر نفسه فقد صرح عند مغادرته ديوان رئيس الوزراء بانـــه واثق من (ان الاتفاق بين اسرائـــيل وجاراتها ممكن) . واضاف قوله «لقد جئت الى هنا لانني اومن بان مثل هذا الاتفاق ممكن . وليس ثمة ما يضطرني الى تغيير رأيي هذا» . الا انه اعترف في الوقت نفسه بان مسيرة المفاوضات هي في بدايتها فقط ، وانها مسيـــرة معقدة طويلة .

وعلى الرغم من تقديراته المتفائلة فقد كان الدكتور كيسنجر حذرا بان لا يثير توقعات قد لا تتحقق ، ورفض التكهن كـــم من الوقـــت ستستمر المفاوضات . ولكن المراقبين يقدرون ان المفاوضات ستكون هذه المرة صعبة . ان الذين يعرفون وزير الخارجية الامريكية يدركون ان الصعوبات لا تروعه عندما تبدو فرص النجاح امامه جيدة .

نكرة

ســوق المصـــالــح الشخصيـــــة

بقلم : يوئيل دار

القرار الذي اتخذتــــه وزارة الداخلية بشأن تعيين مجلس محلي لقرية دير الاسد لم يكن سهلا. ان المشاورات والاتصالات بـين الوزارة وبين السكان استمـــرت ... كثيرة بل سنوات طويلة . ... وزارة الداخلية قد قررت حينه تشكيل مجلس يضم قرية ... الاسد وقرية البعنة . وكان ... القرار قرارا منطقيا اذ ان ... القريتين متجاورتان ، فلا يكاد احد ... يعرف اين تبدأ حدود بعنة واين ... تنتهي حدود دير الاسد . ولكـــن ... الكثير من سكان القريتين رفض ... الفكرة فتنازلت عنها وزارة الداخلية ، واقرت تشكيل مجلس مستقل لدير الاسد . وكانـــت المشكلة الرئيسية هي مشكلة ... الاساس الذي سيتم بموجبه اختيار اعضاء المجلس ، وقد توصـــل المسئولون الى تشكيل مجلس يضم ... تسعة اعضاء يمثلون الاحــــزاب ... والحمائل في ان واحد . وقامت الوزارة باعداد العدة وحددت الموعد واعلنت اسم الشخص الـــــذي سيترأس هذا المجلس . الا انه قبل ... ساعة من موعد عقد الجلسة ... اتصل بي احد المسؤولين وابلغني ... قرار محكمة العدل العليا . هذا ... القرار الذي يمنع عقد الجلسة الى ... اشعار اخر ، كما يطلب الى وزير الداخلية ، ومدير عـــام وزارة الداخلية ، ومتصرف اللـــواء ... اعطاء التفسير للمحكمة لماذا لم ... تجر انتخابات في هذه القرية كما ... هو متبع في سائر القرى . وكان ... القرار قد اتخذ في ضوء اعتراض ... اثنان من سكان القرية ...

وكان هذا القرار بمثابة خيبة امل ... لفئة وبمثابة انتصار لفئة اخرى . لكن السؤال هو : هل هذا هو ... الاسلوب ؟ وماذا سيحدث لهذه ... القرية التي انتظرت طويلا تشكيل ... المجلس يرعى شئونها . ان قرية ... دير الاسد بحاجة كبيرة الى الكثير ... من المشاريع التطويرية ، اذ تنقصها ... مدارس دراسية ، وطرق داخلية ... وشارع رئيسي يربطها مع الطريق الرئيسي عكا ــ صفد ــ بالاضافة ... الى الخدمات العامة .

وهذه الحقيقة هي التي يجب ان ... يعمل سكان دير الاسد جميعا على ... تناسي ما قد يكون بينهم من خلافات ... في سبيل المصلحة المشتركة . ... مصلحة القرية التي يجب ان توضع ... فوق جميع المصالح الاخرى .

آمال وأوهام

تتزايد الامال هذه الايام بامكانية تحقيق تسوية جديدة بين اسرائيل ومصر بفضل «عملاق دبلوماسية القرن العشرين» تكون مقدمة لاتفاقات تشمل اسرائيل ودولا عربية وتشكل تفاعل الطريق نحو السلام .. تتزايد هذه الامال على الرغم من التصريحات القائلة بان المفاوضات للتوصل الى اتفاق جديد ستكون طويلة وشاقة . وستتطلب الكثير من الصبر والقدرة على التناور

تتزايد هذه الامال على الرغم من تطلب الموقف تنازلات متبادلة من الطرفين تفرض العدول عن بعض المواقف المعلنة . وايجاد صيـــغ واراء بديلة لمواقف واوضـــاع محدده . كي لا يشعر اي طرف بانه فقد شيئا من عدالة موقفه ومطلبه .

تتزايد الامال بنجاح «العملاق» على الرغم من ادراك الجميع مدى الصعوبات التي يواجهها . وكثـــرة العوائق التي يتوجب عليه اجتيازهـــا حتى يصل الهدف ليبعث بصيص امل جديد في السلام ..

تتزايد الامال لان الكثير منسوط بالتحرك الحالي . ولان البديل الوحيد قد يكون الحرب ، وربما ايضا . وبدون مبالغة . تحديد مصير «عملاق دبلوماسية القرن العشرين» ...

تتزايد الامال لان هناك ما يوجب تزايدها . ولكن في نفس الوقت تتزايد الاوهام ايضا ..

تتزايد الاوهام لدى قطاعات معينة .. قطاعات ترى في كل تقدم في المساعي السلمية شبح خطر يتهددها ..

ولانها تخشى السلام وترى فيـــه نهايتها ، تعمل هذه القطاعات والمنظمات المسلحة على وجه التحديد ــ في بحر من الاوهام يتسع مع اتساع نطاق التحرك السلمي واهدافه .. فتنطلق عبـــر اوهامها لتعمل على تخريب فرص السلام محولة افرادها الى «ابطال» .. «ابطال» يضعون المتفجرات في الحدائق العامة وعلى ارصفة الشوارع وامام المنازل .. «ابطال» يقتحمون الفنادق ويحتجزون الرهائن من الاجانب ويقتلون دون تمييز

ويتحول هؤلاء الى «ابطال» اوهام .. ابطال قتل الابرياء اعتقادا منهم بان اراقة الدماء هو الهدف الاسمى الذي يتوجب على الجميع السعي لتحقيقه في هذه المنطقة .

جوال



× في الذكرى الثلاثين لوفاة الشاعر العراقي معروف الرصافي
× «سير شارلي» الذي لن يستطيع تمثيل دوره في الحياة
× فنانة كبيرة بسن صغيرة لها براعة الكبار في الرسوم والافكار

تصادف يوم الاحد القادم (بعد غد) السادس عـــشر من اذار ١٩٧٥ ، الذكرى الثلاثون لوفاة شاعر العراق الكبير المرحوم معروف الرصافي . وقل بين طبقة الادباء والمتادبين من لـــم يدرس الرصافي ، ويحفظ له . كما ان المثقفين على العموم لا بد وان مروا به حتى ولو كانوا ابناء الجيل الذي اعقب وفاة الشاعر الكبير .

والحديث عن الرصافي وشعره يحتاج الى كتب ، وفعلا فقد الفت فيه وفـي شعره عدة كتب ، ووضعت عنه عدة دراسات . ولكن ذكراه تبعث عـــلى الحديث عن بعض جوانب هذا الشاعر العظيم ، بما قد لا يعرفها غير القلة . وقد قدر لي وانا فتى ان اشهد يـــوم وفاته في ١٦ اذار ١٩٤٥ وانا في مطلع حياتي الصحفية ، وقدر لي ان اشهد المهرجان الضخم الذي اقيم احياء له سنة ١٩٥٩ في عهد الزعيم عبد الكريم قاسم ، وانا اشرف على تحرير جريدة «الراي العام» التي يصدرها شاعر العرب الكبير محمد مهدي الجواهري

اول ما تبتغي الاشارة اليه ان هناك اختلافا في تثبيت تاريخ مولد الرصافي. وقد كشف عن هذا الاختلاف الرصافي نفسه . ففي احاديثه مع المرحـــوم الاستاذ كامل الجادرجي (المنشورة في العدد الاول من مجلة الثقافة الجديدة الصادر في نيسان ١٩٥٤ حين كان امتيازها باسم الاستاذ عبد الـــرزاق الشيخلي والمنشورة من بعد في الجزء الاول من كتاب الدكتور يوسف عز الدين بعنوان شعراء العراق في القرن العشرين الصادر في سنة ١٩٦٩) . في احاديثه هذه قال الرصافي :

«حسب تذكرة النفوس التي كانت تدعى بالعثمانية اني ولدت في سنة ١٢٩١ هجري وتلك ما كان يدعـــى بالتاريخ الرومي . ولكن اعتقد ان هذا التاريخ مغلوط لاني سمعت من والدتي تقول ان عمري كان تسعة اشهر لما اعلن (الجهاد) . وتقصد بالجهاد حرب الدولة العثمانية مع روسيا . وهـــذه الحرب التي ذكرتها والدتي وقعت في سنة ١٢٩٣ كما تعلمون . فيكون تولدي الصحيح في هذه السنة او في سنة ١٢٩٢ واعتقد الرقم الاخير هو الصحيح» .

ومعنى هذا ان الرصافي ولد في سنة ١٢٩٢ الهجرية الموافقة للسنة ١٨٧٥ الميلادية . وقد اكدت جريدة «صوت الاهالي» هذا التاريخ في اليوم التالـي لوفاته ، اي في عددها الصادر في ١٧ اذار ١٩٤٥ اذ ذكرت انه ولد في سنة ١٢٩٢ هجرية .

ومما ذكره الرصافي انه ولد في بيت يقع في محلة القرغول يدعى بيت جاسم القرغولي وهو والد والدته ، واســـم ابيه هو عبد الغني محمود وكان عريفا بالدرك الذي كان يسمى بالجندرمة انذاك وهو كردي الاصل من عشيرة الجبارية التي تسكن ما بين كركوك والسليمانية اما امه فاسمها فاطمة بنت جاســـم القرغولي وهي عربية الاصل ، وقد توفي والده في الحرب العظمى الاولى اي قبل والدته التي توفيت في اثناء تلـــك الحرب . ويقول الرصافي انه كان كثير الشبه بوالدته لا بابيه كما انه كان يميل اليها لا اليه .

وليس من الصحة والصواب في شيء ان يعطي ناقد رأيه في شعر الرصافي بعجالة ــ وشعره شأن اي شاعر فحل في مستواه يحتاج الى دراسة موضوعية عميقة . ولعل افضل من تصدى لمثل هذه الدراسة الضخمة صديقه الـــذي لازمه طويلا ، الاديب الكبير مصطفى علي ، الذي اشغل منصب وزارة العدل في عهد عبد الكريم قاســـم . الا ان الفكرة العامة التي تكونت لدى جمهرة المثقفين عن شاعرية الرصافي هـــي فحولتها وبلوغها ذروة الابداع في الكثير في حين هي ضعيفة في البعض القليل، وبخاصة قصائده ومقطوعاته الكثيرة في المناسبات العادية وفي الخصوصـــيات والمجاملات .

ودارسو سيرة الرصافي يعرفون كيف عاش ، سيما في اواخر سني حياته، فقيرا معدما بعد ان حارب بين الحين والحين الاستعمار وعملاءه والحـــكام الطغاة ، ولقي الاضطهاد ونالت منه الحاجة . فاغترب وانزوى . ثم خلد الى سريره عاجزا مريضا حتى وافتـــه المنية .

وقد رسم الاستاذ الجواهري صورة قاتمة للمشهد الذي راى الرصافي فيه، وهو يزوره قبل وفاته في غرفتـــــه الحقيرة . قال الجواهري :

«... في تلك الغرفة الجرداء التي لا انساها ابدا وكانما انا فيها الان . وكان الرصافي ــ وهو ذاك امامي ــ على سرير من السرر الرخيصة لـــولا ان الرصافي هو الذي كان ينام عليه ، وكان هو الان وقد احس بي وانا اثب على اطراف اصابعي لئلا اوقظـــــه وكانت الحيرة هي في اين اجلس اذ ليس في الغرفة كرسي واحد او خشبة او حجر للجلوس ، وكانما هي في هذه الساعة لا غيرها اذ تتبدد الحيـــرة باستيقاظ الرصافي وبوجودي محلا على طرف السرير ، فتحامل على نفسه ، فالح عليه ملتمسا ان لا يفعل فاطيح، فاتحدث اليه اخر حديث واوجه قبل ان يموت بايام» .

وعلى ان الجواهري لم يكن يلتقـــي بالرصافي كثيرا . والعلاقة بينهمـــا ليست سوى مكانة كل منهما في الشعر واعتراف كل منهما بهذه المكانة على رغم فارق السن الا انهما كانـــــا يتساءلان . الواحد عن الاخر «ويحترم احدهما الاخر .

والذي يعرفه الكثيرون من النـــقاد المعاصرين . ان الرصافي كان قد سلم بربوبية الشعر ، وعمادتها الى الاستاذ الجواهري منذ الاربعينات . وما زال المثقفون الذين عاصروا الشاعريـــــن المعلاقين يرددون القصيدتين اللتـــين تبادلهما الشاعران . والتي كان سببها القصيدة التي نظمها الجواهري عــــام ١٩٤٠ بعنوان «اجب ايها القلب» وكان في حالة شديدة من التأثر النفسي ، فاثارت هذه القصيدة قرائح العديـــد من الشعراء الكبار ، ومنهم الاستاذ الرصافي ، كما ان القصيدتين اللتين تبادلهما الشاعران الكبيران من بعد هما الاخريان كانتا الباعث لفريق من الشعراء على التجاوب معهما .

ففي قصيدته «اجب ايها القلب» قال الجواهري :

البقية على الصفحة السابعة

البطالة أسبابها وطرق معالجتها

بقلم شاؤول دولت

تدل المؤشرات الاقتصادية والارقام الاحصائية المختلفة الى تباطؤ ما في النشاط الاقتصادي في البلاد خـــلال الاشهر الاخيرة . والى احتمالات لزيادة هذا التباطؤ خلال الاشهر المقبلة وتحوله الى كساد يشكل عبئا على الاقتصـــاد الوطني.

ومن اهم هذه المؤشرات الانخفاض في حركة البناء . فمن المعلوم ، ان قطاع البناء ، يعكس جليا النشـــاط الاقتصادي في البلاد ويؤثر عليه . ولقد طرأ انخفاض بنسبة تقارب ٢٠ بالمئة في مساحات البناء التي ابتدأ فيها خلال الاشهر الثلاث يوليو ــ سيتمبر ١٩٧٤ بالنسبة الى الفترة المقابلة من العام السابق . واذ كانت الارقام لا تدل بعد على زيادة في البطالة . فقد انخفض الطلب الشديد للعمال، وخاصة لعمال البناء . الذي ساد عام ١٩٧٣ والنصف الاول من العام الماضي .

ولقد ادى التباطؤ في فرع البناء الى انخفاض في النشاط في الفـــروع الاقتصادية الاخرى . ومن ناحية اخرى تشير التقارير والاحصائيات المتعلقة باوضاع العمل في الدول الاوروبية الغربية وفي الدول النامية الاخرى الى ارتفاع ما في معدلات البطالة خلال الاشهر الاخيرة

البطالة الجماهيرية خلال الثلاثينات

هنالك احداث عالمية ترتبط بفترة معينة من الزمن ، وان مجرد ذكر هذه الفترة يعيد الى الاذهان تلك الاحداث ومن بين هذه الاحداث التدهـــور الاقتصادي والمالي العالمي والبطالـــة الساحقة خلال اواخر العشرينات واوائل الثلاثينات . ولقد بلغ عدد العاطلين عن العمل في الولايات المتحدة عام ١٩٣٢ رقما قياسيا ــ ١٢ مليون عاطلا . وبعبارة اخرى ــ ٢٥ بالمائة من مجموع طاقة القوة العاملة انذاك . مقابل مليون ونصف عاطل عام ١٩٣٦ . وبلغت كذلك البطالة في الدول الاوروبية نسبا تقارب المعدل في الولايات المتحدة . وغني عن الذكر البؤس الذي نجم عن هذه البطالة . وكذلك التطـــورات السياسية التي ادت الى قيام الحركات النازية والفاشستية . وفي الاخير ــ الى اندلاع الحرب العالمية الثانية .

واذا كان السبب لهذا التدهور معروفا . فلقد عجز الاقتصاديـــون ورجال السياسة عن معالجته ووضع حد سريع له . والسبب الاولي لهذا الانهيار كان انخفاض عام في الطلب للسلع والخدمات ــ الامر الذي ادى الى انخفاض في الانتاج وفي فرص العمل .

ولقد ادرك الاقتصاديون انـــه في الظروف التي سادت اوروبا في تلك الفترة ــ اي انخفاض عام في النشاط الاقتصادي ــ يتحتم على القطاع العام مضاعفة نفقاته وخلق عجز في ميزانيته لبعث الحوافز في هيكل الطلب العام والانتاج الوطني . وكان الاقتصادي البريطاني ــ اللورد كينز ــ اول من نجح في وضع هذه الافكار والمبادئ في صيغة نظرية عملية عام ١٩٣٣ .

وشرعت حكومات اغلب الـــدول الاوروبية في منتصف الثلاثينات بزيادة نفقاتها على مشاريع مختلفة . وفي مقدمة الدول التي ضاعفت نفقاتها وصرفت الاموال الطائلة ، لتطوير اسلحة جديدة ولانتاجها . كانت المانيا بعد ان تولى الحزب النازي فيها زمام الحكم عام ١٩٣٣ ولقد اخذت البطالة بالتقلص خلال النصف الثاني من الثلاثينات . ومنذ اندلاع الحرب العالمية الثانيـــة وحتى اواخر الستينات ساد النشاط الاقتصادي الكامل اغلب الدول الاوروبية والدول الصناعية الاخرى . ولقـــد عانت بعض الدول الاوروبية من نقص في الايادي العاملة خلال الستينات .

وازداد النشاط الاقتصادي في اسرائيل كذلك بدرجة ملموسة قبل منتصف الخمسينات . والبطالة التي عمت البلاد في اوائل ذلك العقد اخذت بالتلاشي وسرعان ما بدأت دورة العمل الكامل التي استمرت حتى عـــام ١٩٦٦ . والازدهار الاقتصادي الذي ساد البلاد منذ عام ١٩٦٧ محى من الذاكرة امكانيات ومأساة البطالة.

اسباب البطالة

لكي نتفهم ماهية البطالة ونتمكـن من استنباط طـرق لمعالجتها . من الجدير ان نصنفها وفقا للاسبـــاب المؤدية لها :

١ــ البطالة العادية الكلاسيكيـــة الناجمة عن انخفاض عام في الطلب للحاجيات والخدمات . وثمة اسباب عدة للانخفاض في الطلب : انخفاض في الطلب نتيجة لتقلص في الدخل الحقيقي الفردي ، والانخفاض في الطلـــــب احتياطا من قبل الاهالي للفاجات في المستقبل او نتيجة لتغيرات في عادات المستهلكين .. انخفاض في الاستثمارات وتوظيف الاموال .. انخفاض في نفقات القطاع العام . والخ وان تعددت الاسبــــاب للانخفاض في الطلـــب الاجماعي . فان النتيجة واحدة .

واذا لم يكن هذا النوع من البطالة مصحوبا بارتفاع في اسعار المواد الخام المستوردة من خارج البلاد . يكون عادة مصحوبا بانخفاض في اسعار الحاجيات والخدمات . ولقد عمت مثل هـــذه البطالة العديد من الدول في اواخر العشرينات واوائل الثلاثينات . ولكن على العكس من الانخفاض في الاسعار خلال البطالة المذكورة . يرافق اليوم البطالة تضخم مالي . وهي تسمى لهذا السبب ، ركود وتضخم . وقد تبدو هذه الظاهرة غريبة ومناقضـــة للمنطق . ويمكن تلخيص الاسباب الرئيسية لهذه الظاهرة كما يلي :

اولا : التبلورات الاحتكارية التي تسود اسواق المواد الخام ــ وفي مقدمتها البترول

ثانيا : تواجد نقابات مهنية في معظم البلدان . وخصوصا في البلدان الصناعية المتقدمة . التي تضمن الحد الادنى من الاجر للعامل وتحمي شروط عمله . ان اهمية هذين العاملين كانت ضئيلـــة نسبيا خلال الازمة الاقتصادية العالمية عشية الحرب العالمية الثانية .

٢ــ البطالة الناجمة عن شح في بعض عوامل الانتاج او في العملة الاجنبية الصعبة اذ ان النقص في المواد الخام يسبب على الامد القصير على الاقل ، اختلالا في الانتاج وتقلصا في فرص العمل . ان البطالة التي تسود الكثير من البلدان اليوم ــ هي بالحقيقة من هذا النوع . كما ان البطالة التي عمت اسرائيل في اوائل الخمسينات والبطالة الجزئية المتوقعة في المستقبل ، تنتميان الى هذا الصنف من البطالة .

٣ــ بطالة احتكاكية : تطرأ هذه البطالة في الفترة الانتقالية ، اي في الفترة ما بين اقالة بعض العمال من فرع او فروع اقتصادية حيث ينخفض الطلب وبين تشغيلهم في فروع اخرى حيث يزداد الطلب . ويكون هذا النوع من البطالة عادة اخف وطأة من الاصناف السابقة .

ومن الاصطلاحات المستحدثـــة والمستجدة على الاقتصاديين اليـــوم المصطلح اكياس بطالة والقصد من هذا هو بطالة جزئية في بعض القطاعات وتوفر الاعمال في قطاعات اخـــرى . وتتراءى مؤخرا في البلاد وفي دول اخرى علائم اكياس بطالة في فرع البناء وفي الفروع المرتبطة به . وفي الحقيقة ان هذا النوع من البطالة ليس بجديد اذ عم اقتصاديات العالم في فترات كثيـــرة وهو يشبه البطالة الاحتكاكية .

احتمالات البطالة في عصرنا

والسؤال الذي قد يسأله القارئ، هو : ما هي امكانيات البطـــالة في عصرنا هذا ــ العصر الذي بلغ فيه علم الاقتصاد مرتبة عالية ، وتعددت فيه النظريات والابحاث الاقتصادية ..

ان العبر التي استخلصها العالم من البطالة الجماهيرية في اواخـــر العشرينات ، والنظريات والدراسات الوافية التي استكملت بشأن هذه الفترة ــ تقلص بدرجة كبيرة امكانيات تكرار تلك الكارثة بنسخة تماثـــل الصورة الاصلية . اذ يعلم الجميـــع اليوم نظريا على الاقل . كيف يعالج الكساد الاقتصادي الناجم عن انخفاض عام في الطلب . ولكن ثمة عوامـــل اخرى للبطالة ــ من اهمها نقص في المواد الخام وارتفاع في اسعارها ان الارتفاع الاخير في اسعار المواد الاولية ادى الى ترد كبير في ظروف الانتاج للدول الصناعية . والى تدهور في الميزان التجاري . وعلى سبيل المثال . لقد ادى ارتفاع اسعار البترول اربعة اضعاف خلال السنة الماضية الى انتقال عشرات المليارات من الدولارات الى اطراف احتكارية تنقصها الخـــبرة والحاجة الفورية لاستعمال هذه الاموال وارجاعها الى الدورة الاقتصادية العالمية. ان معالجة هذه التطورات تتطلـــب اساليب وطرقا جديدة اذ ان الازمات لا تكون مماثلة دائما ، كذلك تتباين الاساليب اللازمة لمعالجة المشاكـــل الاقتصادية .

البقية على الصفحة السابعة

مرآة الضفة

بقلم : عبد الوهاب ...

عمان وادارة الوقــف

الكيفية التي درجت السلطـــات الاردنية على معاملة سكان الضفـــة الغربية بها على الجسور تتذبـــذب باستمرار بين الايجابية احيانا والسلبية احيانا اخرى . حتى لقد امكن القول في مناسبات عديدة انه لكي تعرف نفسية الحكم الاردني لا بد ان تعرف معاملة الجسور . غير انه منذ اكثر من عام تقريبا اخذت تترسخ على الجسور ابعاد ايجابية للمعاملة وان تخللها في فترات ترفزات عصبية . وقد عزا المراقبون هذا التحسن في المعاملة الاردنيـــة لسكان الضفة الى اسباب سياسية اكثر من الادعاء بانها اخوية او انسانية .

على اية حال ومهما تكن الاسباب الكامنة وراء الكيفية التي تعالج بهـــا السلطات الاردنية عبور اهلنا الى شرقي الاردن فاننا كنا وما زلنا ندعو الحكومة الاردنية الى تاكيد اصالة التلاحم بـين الشعبين الشقيقين الاردني والفلسطيني وان تضع نصب اعينها سلامة الامة قبل سلامة النظام . وهذا يقتضـــي باستمرار كامل الايجابية وتمام حسن المعاملة . دون اخضاع ذلك لايـــة مؤثرات مهما كانت وفي الاونة الاخيرة طرا على معاملة الاهل على الجسور فرقعة سلبية باقدام السلطات هناك على اتخاذ اجراءات مشددة بحـــق المستاجرين لعقارات الوقف الاسلامي المتخلفين عن الدفع .

السلبية هنا هي ان الحكومة الاردنية على ما يبدو اخذت بوجهة نظر دائرة الاوقاف وضربت عرض الحائط بوجهه نظر المستاجرين . او بالاحرى بوجهة نظر عموم المسلمين الذين يحق لهم ان يكون لهم راي في املاك وعقارات واموال هي وقف عليهم جميعا .

المقصود هنا براي المسلمين في دائرة الاوقاف والمتسلطين عليها هو ما اخذ يلمســه كل مسلم من غياب الرقابة على ادارتها العليا وغياب تدقيـــق حساباتها وعدم رد هذه الادارة على اشاعات تملأ كل الاذان عن اشياء كثيرة سناتي على تفصيلها وشرحها تباعا .

وفي اعتقادي ان مجمل ما يقال وما يشاع عن الادارة العليا للاوقاف هو في حد ذاته انتكاسة خطيرة لمعنويات يجب ان يظل متلازما كلما ذكرت ادارة لها صلة باية امور دينية .

المطلوب اذن من الحكومة الاردنية قبل ان تحاسب المستاجر المتخلف عن دفع ايجار عقاره الوقفي ان تطلب من لجنة محايدة ذات سمعة طيبة تولي محاسبة الادارة العليا للاوقاف ومعرفة جهة انفاق اي فلس من اموالها بصورة سليمة تماما . او على الاقل ان يتوقف اي اجراء من قبل الحكومة الاردنية حتى تقدم هيئة تدقيق حسابات معترف بها بيانا يشمل كل صغيرة وكبيرة منذ سنوات . وليس فقط لسنة واحدة عبرت .

وفي انتظار ذلك فان امانة المسلم على مال المسلمين تفرض عليه ان يمتنع عن تسليمه لاكلة اموال الوقف .

اريحا .. ودائرة السير

بعث الينا عدد من مواطني مدينة اريحا يستفسرون ويشكـــون . ويطالبون السلطات بالعمل على حل مشاكلهم الناجمة عن عدم افتتاح فرع لدائرة السير في المدينة ولـــو ليوم واحد في الاسبوع على الاقل .

فمن اجل ترخيص سيارة ، خصوصية كانت ام عمومية . او اية معاملة ما تتعلق بالسير . على مواطني اريحا السفر الى مدينة رام الله حيث دائرة السير ، فيصطف الواحد منهم في الدور ، وينتظر بعد ان يتكلــف الكثير ، ويضيع من الوقت الكثير .. وقد ياتيه الجواب من الموظف كالصاعقة ليقول :

ــ لقد انتهى الدوام . تعالوا في الغد :

والموظف لا ياخذ بعين الاعتبار ان هذه السفرة كلفت على الاقل ٥٠ ليرة بنزين . ناهيك عن الوقت الثمين الذي يضيعه في التنقل والانتظار .

لقد سمعنا كثيرا عن افتتاح فرع لدائرة السير في مدينة اريحا ، لتقديم الخدمات للمواطنين . الا ان هذه الانباء كانت مع الاسف (كلاما للبيع) !

ان المدينة في حاجة ماسة لافتتاح مثل هذا الفرع ، ولا ندري لماذا لم تقم السلطات بتوفير هذه الخدمة حتى الان .

وننتهز الفرصة لنلفت انظـــار المسؤولين الى ما يتعرض له المواطن في دائرة السير من معاملة لا تليق بموظفين حكوميين . مسئولين عـــن تقديم الخدمات للجمهور والحفاظ على كرامته .

حبذا لو يقوم الموظف بواجبه تجاه دائرته وتجاه المواطن بعيدا عن الصراخ والـــ ... ، فالمواطن ابن ناس ايضا، اليس كذلك ؟!



أسيانه

قصة العدد

بقلم : نيروز مالك

(١)

كان الاولاد يسخرون منه ... كلما حاول استراق النظر من «حياة» فيسرع في الانسحاب ، والاختفاء في داره كالجرذ ، واصواتهم الوحشية تطارده صارخة به :

ـ «كيف تسول لك نفسك ايها الابتر اللعين ان تنظر اليها ؟» ثم يمعنون في السخرية منه ... فيقوم احدهم بدور «حياة» واخر بدور الابتر ... فيرفع احدى ساقيه ، ويقفز على الاخرى كالعصفور الدوري . وهو يبث اشواق حبه ، وحنينه لمن قام بدور «حياة» بين صخب الاولاد . وضحكهم .

كانوا يعتقدون : بأن النظر اليها من حقهم فقط ! اما «اسيان» الذي نسوا اسمه تماما ، بحيث لم يعد يعرف بينهم الا بالابتر ... فلا يحق له ذلك .. كان الاخير ينسحب من الزقاق . بعد ان يعذبه الاولاد بأعماليم الصبيانية في قسوة ووحشية . ويغلق على نفسه باب داره ، ويختفي فيه أياما طويلة . كانوا لايحسون بمأساته ... فهم يركضون في طول الزقاق ، وعرضه يلعبون العابا شتى ، يضحكون بصخب ، يصرخون كالملوك الصغار بغضب . ينظرون الى النافذة الخضراء ، وهم يحلمون بعيني «حياة» الواسعتين . . يتوهون بأنظارهم في ليل شعرها الاسود . وهم يطيرون لفمها الكرزي قبلات على رؤوس اصابعهم الصغيرة .

(٢)

اعتصم «اسيان الابتر» في داره . ولم يعد يخرج منه . حتى نسيه الاولاد . كان القهر اثناء اعتصامه قد دفعه الى التفكير بقيام عمل يجعل من هؤلاء الاوغاد الصغار الذين يملأون الزقاق صخبا ، وجريا ... يجعليم اشبه بالسلاحف التافية .. فيخجلون من انفسيم حتى تصبح وجوهيم حمراء اللون .. يحسون بتفاعة اعماليم .

كان قد تذكر : بأن لديه من بين الاشياء القديمة التي لعب بيا عندما كان صحيح الجسم معافى . . دراجة بعجلتين .. اصلحها بعد بتر ساقه .. فراوده الحنين ان يعاود ركوبها في باحة داره الحجرية .

وابتدأت اولى محاولاته الفاشلة . فكان يسقط بعدها اثر كل محاولة لركوب الدراجة فتند عنه شهقة تحمل بين طياتيا الما مكتوما معذبا . وهو يعض على شفتيه بقهر . ومرارة حتى تنبثق منها الدماء . ولكنه ظل يمارس لعبته المعذبة بأصرار ..

(٣)

كانت «حياة» تتكىء على طرف النافذة الخضراء ... سارحة في السماء الزرقاء ، وانظارها محلقة بين ذرى الاشجار العالية . وهي لاتعير اهتماما لكل الصخب الذي يثيره الاولاد في الزقاق من أجل لفت نظرها اليهم .

ذات يوم خيم الصمت فجأة على الزقاق . كان سيفا مرهفا . قد بتر الصراخ ، والصخب المتفجر في حلوق الاولاد الذين وقفوا مسمرين في اماكنهم ، وعيونهم شاخصة بغرابة ودهشة الى «اسيان الابتر» .

كان الاخير راكبا دراجته ... يضرب «دواستيا» بساقه الوحيدة الى الاسفل ضربات قصيرة متوترة ، فترتفع «الدواسة» الى الاعلى لتستقر اسفل قدمه مرة اخرى . وهو ينظر الى «حياة» نظرة اطمئنان .. فيها شيء من العذوبة ، والحنان ، وعلى شفتيه الشاحبتين ابتسامة تلخص كل تحديه . واستخفافه بالاولاد الذين حرموه رؤيتها . وتأمل عينيها الواسعتين وشعرها الاسود وكادوا يجعلون منه حلزونا داخل صدفة لا يجرؤ على الخروج . والضحك واللعب والتطلع الى اشياء يحب التطلع اليها .

اما «حياة» فلاول مرة .. انسحبت انظارها عن صفحة السماء الزرقاء ، وانزلقت عن ذرى الاشجار ، وحطت على ارض الزقاق لترقب ما يقوم به «اسيان الابتر» .

استغل الاخير هذه الفرصة فصعد تحديه للاولاد ، بحيث ترك مقود الدراجة ، ورفع يديه عنه رويدا رويدا . وهو يحافظ على اتزان سيرها ، كانت الشمس لحظتها كبيرة .. تنحدر من فوق رأسه نحو الافق المدمي . ويداه المرفوعتان على شكل نصف قوس دائرى .. تشكلان اطارا ليا كأنهما تودان احتضانها .

ظل «اسيان الابتر» سائرا وهو في قمة زهوه حتى اختفى مع دراجته في نهاية الزقاق .

(٤)

كانت الشمس . قد غربت تماما وشعاعيا قد ترمد على الافق . لحظتيا .. لحظتيا فقط تذكر الاولاد : بأن وقت انسحاب «حياة» من النافذة الخضراء قد فاتيم . فالتفتوا دفعة واحدة . وهم يشعرون بالندم .. وعندما استقرت انظارهم على النافذة . كانت لا تزال مفتوحة . و «حياة» متكئة على طرفيا . وهي تنظر الى نهاية الزقاق الذي اختفى فيه «اسيان الابتر» مع دراجته ... فدهش الاولاد . لان هذه هي المرة الاولى التي لم تنسحب من النافذة الخضراء مع غروب الشمس مباشرة كما عرف عنيا !

ومر عليهم الصمت قاسيا معذبا .

(٥)

عاد «اسيان الابتر» وهو يقود دراجته القديمة بثبات قوي على أرض الزقاق . وانظار «حياة» مشدودة اليه بأصرار . وهي تبتسم له بسمة حنونة ، التفت الاولاد حولهم بضيق ، وهم ينظرون الى وجوه بعضهم ، ولا يصدقون : بأن «حياة» تبتسم لهذا الابتر اللعين دونهم جميعا . . فانخفضت انظارهم بانكسار . وهي تحمل معنى خيبة حقيقية الى ارض الزقاق . ما لبثت ان ارتفعت باحتجاج قوى الى وجه «حياة» ولكن الاخيرة . كانت تنسحب الى الداخل بتردد ظاهر . وهي تغلق النافذة الخضراء ببطء شديد ، وعيناها الواسعتان تمسحان الباب الذي اختفى فيه «اسيان الابتر» بحب وحنان .



ايوبيـة

شعر : ميشيل حداد

على ظهر عود تمتطي اوراقي
والقلم يخط ما لا يرى
وذات الاسوار مدينة
تغفو على الهدير

الغرفة المحمرة الجانب
تلمع بلحن «المحوربة»
يسير الجميلة على كل الدروب
بشروط مطورة

حبيبنا صدقي
يقسم على اوتار افئدتنا « بياتا »
يا الله
كلمة تتجاوب مع العلل الكثيرة
والساعة « الميني » تشير الى الظلمة
بينما الشعر الذى اطفأ شمعة

اضاء الافئدة بلحن غريب
ان حاولت تقليب وجهي
تردني السجايا
تحسن مزوري رغم الارتياب
كف عن اللوم يا صاحبي
فقد تخطيت اول خمسين
وما زالت الحان الصبا
تتشبث بنزواتي
اللهم زدني بهجة
فعمرى الذى مر
امضني نهيا
ونصف قرن من الرغبات
كبلته بطولاتي الحزينة

التعريب ضرورة ملحة

بقلم : حكمت عون

المشكلة مطروحة منذ زمن بعيد . الجميع يشكون منها ويتحدثون عنها ويحاولون ايجاد الحلول لها . والجميع يخرجون بنتيجة واحدة هي القول ان حلها يتطلب وقتا طويلا وجهودا كبيرة وعملا جماعيا منظما يقوم به العلماء والادباء والفلاسفة واساتذة الجامعات والمختصون في جميع مجالات المعرفة والفكر الانساني ، تساهم به الدول والحكومات والمؤسسات التربوية والثقافية ودور النشر والصحافة وغيرها . اما المشكلة فهى مشكلة التعريب والترجمة في العالم العربي اللذين يواجه المشتغلون فيهما صعوبات تزداد يوما عن يوم .

ولقد اصبح من التكرار القول ان اللغة العربية غدت عاجزة عن استيعاب هذا الفيض من المعارف . ففى كل يوم تظهر في العالم ،بمختلف لغاته الحية ، مئات الكلمات الجديدة التي تتناول كل علم . وكل ادب ، وكل فن . وكل اهتمام ، من اهتمامات الانسان وكل شأن من شؤون حياته . والتي يحاول المعنيون والمشتغلون في التعريب ان يجدوا مقابلا لها فيالعربية فلا يستطيعون . مهما كان مدى خبرتهم وثقافتهم واحاطتهم بقواعد ودقائق اللغة التي يترجمون منها واللغة التي يترجمون اليها .

هذا بالاضافة الى ان الكلمات التي مر الزمن على ظهورها . والتي عربت اوجدت حالة من الفوضى . اذ اننا نرى لكلمة معربة عن الفرنسية مثلا اكثر من مقابل واحد بالعربية . وهذا المقابل . لا يختلف من بلد عربي الى بلد عربي اخر فحسب ، بل انه يختلف داخل البلد نفسه . وذلك ما يحمل المترجم على التساؤل : اية كلمة هى صحيحة ؟ ومن يقرر صحتها ؟ المجامع اللغوية ؟ المعاجم ؟ واية كلمة يجب ان تستخدم . المتداولة ؟ ام الموجودة في المعاجم ؟

وهذه الصعوبة في ايجاد او تبنى كلمة معربة تذهب من الفلسفة ، الى الاداب . الى العلوم . الى الفنون . لتصل الى الاشياء الاشد بساطة . مثلا كلمة التى استعملها الفيلسوف الالماني كانط ما مقابلها بالعربية ؟ افتح احد القواميس تجد : (صورى) . ولكن هذا ليس راى كاتب مصرى معروف هو الدكتور زكى نجيب محمود الذى يقول ان تعريب الكلمة هو : (الوحدة الاولية الشرطية للادراك) . هل هذا كل شيء ؟ كلا . ففى سوريا ولبنان هناك من يترجم هذه الكلمة بـ «الاستشراقى» . وكذلك قل عن عدد لا يحصى من الكلمات التى تدخل في نطاق الفلسفة والتي ليس المجال هنا مجال تعدادها .

ولنترك الفلسفة وابهامها ، وغموضها ، واختلاف معانى مفرداتها ، ولنقدم المثل الذى ابرزه الدكتور احمد زكى رئيس تحرير مجلة «العربي» وغيره ، والذى يعطى فكرة اكثر وضوحا عن عجز اللغة العربية . انه مثل «الدراجة الهوائية التى هى مؤلفة من حوالى اربعين قطعة لكل منها في الانكليزية والفرنسية وغيرهما كثير من اللغات الحية اسم . ولقد اعطى الدكتور زكي اسماء لهذه القطع لم تكن موجودة بالرغم من مرور عشرات السنين على اختراع الدراجة .

هذا عن الدراجة . فما بالك بقطع محرك السيارة او الطائرة او العقل الالكتروني . بل اكثر من ذلك كيف تجد الكلمة المناسبة لتعريب مقال عن دواء اكتشفه احد المصانع الاوروبية او الاميركية . او عن المواد التى تستخدم لتحضير شامبوان تستخدمه ممثلات السينما ؟

عمل المؤلف ومهمة المترجم

هناك صعوبات ومشاكل اخرى تواجه المشتغلين في التعريب والترجمة لعل من ابرزها واحدة ذات صلة باسلوب المؤلف والجو العام للنص وما اصطلح على تسميته بعبقرية كل لغة من اللغات .

فحين يكتب المؤلف في موضوع ما تكون لديه الحرية التامة في التعبير عن ارائه وافكاره واحاسيسه فيختار الكلمة التى يريد ويتصرف بالنص كما يشاء . وقد يتاتى له ان يستخدم كلمة جديدة . او تعبيرا جديدا ، او ان يكتب عبارة قد لا تكون واضحة في ذهنه هو نفسه . او يعالج فكرة غامضة ، لا يعرف المترجم ماذا يريد بها المؤلف . مثلا قد تقرأ قصيدة لشاعر كبير تحتمل كلماتها الف تفسير وتفسير ، والف معنى ومعنى ، فما يرمى اليه المؤلف قد لا تفهمه انت ، ولا افهمه انا ، او حتى لا يفهمه هو . او ليس الغموض سمة من سمات عدد كبير من الكتاب والفلاسفة والشعراء ؟

اما المترجم فهو مقيد بالنص : لا يستطيع ان يبتعد عنه او ... به او يسيء فهمه ، ويتحتم ... يعيش الجو النفسى الذى ... المؤلف عندما كتب قصيدة ، ... عن وجهة نظر فلسفية . او ... لموضوع ضعبي . معقد ، تشاب... معانيه ، وتداخلت افكاره . ... مقاصده في ذهن المؤلف او لا ...

ازاء هذه الصعوبات التي ... التعريب ، وازاء فقدان ... الواحدة في اللغة العربية . ... يدعو الى الاستمرار في تدري... من المواد باللغات الاجنبية ... عن التعريب الشامل ، ... المعارف الانسانية تتسع وتنـ... وتتشعب ، واللغة العربية ... قادرة تماما على اللحاق بركب ... والاداب والفنون . والتشبث ... الشامل مضيعة للوقت و... للطاقات واستنزاف للجهود في ... طائل .

ولكن هذه الدعوة وجدت ... شديدة قد تكون محقة بين ... اغناء العربية ، وجعلها لغة ... استيعاب المعارف كافة ، وعل... الماضى الزاهر الذى كان لها ... الوسيط وعلى الوقوف على قدم ... مع اكثر اللغات غنى وقدرة على ... التطور والتقدم . لان اللغة ... هى التعبير عن نفسية ... الامم او شعب من الشعوب ... وتخلفها يعنى تخلف تلك ... ذلك الشعب .

الا ان هناك صوتا اخر يقف ... مختلفا من هذه المشكلة . ... التعريب ضرورة ملحة ... اتمامه بمثابرة وجدية . الا ان ... المعرفة يجب الا تتوقف ... فالتعريب ينبغى ان يسير في ... مواز لتعليم اكبر عدد ممكن من ... الحية . فالامة ذات اللغة ... تزداد لغتها غنى اذا تعلم ابنا... الى جانبها لغات اخرى . لذلك ... حل المشكلة يكون بالتعريب ... وبتعليم اللغات الاجنبية لابناء ... العربى سائر في هذه الطريق .

عن «الانوار» اللبنانية

فرمير

فنان اللون والضياء

قبل اكثر من ثلاثة اشهر ، اختفت احدى اللوحات الفنية النفسية التي قدر ثمنها بمليوني جنيه ، من احد متاحف لندن .

وكانت هذه اللوحة هي ـ عازفة القيثارة ـ للرسام الهولندى الشهير جان فان فرمير فمن هذا الفنان ؟

ولد فرمير عام ١٦٣٢ وتوفي عام ١٦٧٥ ، بعد حياة ظلت مجهولة طيلة قرنين من الزمان !

كان فرمير يتمتع بمقدرة خاصة ومتميزة على ابتكار الالوان التفجرة البهيجة ، وتصوير الانوار المشرقة ، وقدنجح في استغلالها اروع استغلال، ويبدو ذلك واضحا في اعماله ،خصوصا لوحة ـ درس الموسيقى ـ .

والميزة الاخرى لفن فرمير هي اتقانه المبدع للمشاهد المنزلية والعائلية المالوفة .

بعد ان شاع في هولندا في القرن السابع عشر .

والظلم الذى احاق بفرمير ، هو انه ظل مجهولا . كما قلنا ، طيلة قرنين من الزمان ، والاغرب من هذا الجهل او التجاهل ان لوحاته ، حتى اثناء حياته . كانت تنسب لسواه !

والموسوعة البريطانية نفسها لم تعرفه بسوى سطور قليلة .

ويبدو ان الرسام نفسه ساهم بذلك فقد كان يحجم عن بيع لوحاته مهما دفع له من ثمن .. وكان لا يبيعها الا في حالة تسديد ديونه ! هذا مع العلم انه كان مولعا بتجارة اللوحات الفنية وشرائها !

اما كيف برز فرمير ، وجلب اليه الانظار ، فوراء ذلك قصة بدايتها سنة ١٨٦٦ ، حين اكتشفه محام فرنسى كان يعيش في هولندا بعد ان نفي من وطنه لاشتراكه باحداث ثورة ١٨٤٨ - ولحسن الحظ . فللمحامي هذا كان صحفيا وناقدا فنيا . فكتب عدة مقالات عن فرمير في مجلة «الفنون الجميلة» الهولندية . وبتوقيع مستعار .. ولم يمض على نشر هذه المقالات . وقت طويل ، حتى سلطت الاضواء على حقيقة فرمير ، فاخرج من الظلام الذى كان يقبع فيه .

وكان ـ ظهور ـ هذا الفنان من جديد مصاحبا لبروز المدرسة الانطباعية التي ضمت مونيه ورينوار وسيزان وديجا وغيرهم .. فكتب النقاد ... ان فرمير هو الانطباعي الاول ب... متنازع ! على اعتبار انه كان ... على احداث او خلق الانطباع ... في الناظرين . كما انه ابدع في ... الضوء واللون الى ابعد الحدود ...

عن «الثورة» ...

البريد الادبي

ص.هـ. ـ شعب :
الطابع النثري يطغى ...
قصيدتك ذكرى حب ...
عن نشرها .

هـ.م.ع. ـ طولكرم
كتابتك تبشر بموهبة ...
طيبة وبمستقبل ادبي ...
لا تزال غير صالحة ...
ننصحك ان تبتعد عن ...
قصص الحب التى لا ...
سنك ، وان تكتب ...
الانسانية وترسلها اولا ...
الصغار .

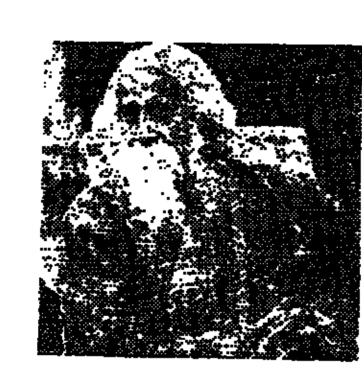
ع.ن.ج. ـ الزرقاء
قصتك «الرعشة ...
جميلة باسلوبها ولغتها ...
تفتقر الى عنصر الاقناع ...
بتصرف بطلتها ، الا ...
يحول دون امكانية نشر...
محرر ملحق الادب ير...
بلقائك في مكتبه بالانباء ...
ترتيب موعد مناسب

خ.أ.ل. ـ عين ...
مسرحيتك «الضيف ...
تفتقر الى القواعد المبدئية ...
للمسرحية ، اذ انك ...
بين الوصف والحوار ...
مفككه ، والتسلسل ...
وهى مكتوبة على وجهي ...
دون المحافظة على ...
والمسافات بين السطور ...

كتاب ميشال اوبري

طاغور : انا اغزل قصائد وصوفك اشيع الفوضى فيه

المؤلفات التي تتصدى للشأن الفلسفي قليلة حتى الندرة في انتاجنا الفكري . والامم العريقة ما بلغت اوجها الحضاري قبل خوضها في غمار العقل وتكشفه لاسرار الانسان والكون وما وراء الكون ورسم الخطوط الخفية



الرابطة بين الجوهر والشكل والباطن والظاهر . فالاغريق ما تزعموا العالم القديم الا عن طريق الفلسفة ، والالمان ما وصلوا الى قمة الفكر المعاصر الا عن طريق الفلسفة . كذلك الازمنة البراقة في حياة الشرق فهذه ما توهجت الا بنار النزعات الدينية الفلسفية ونورها . وفي طليعتها النزعات التوحيدية الصوفية الاشراقية .

وتاتي مكانة طاغور في مثابة الامتداد الطبيعي والاصيل . عبد الادب والشعر لتلك النزعات الشرقية العميقة الجذور . فكان ان اروى ادبه عطشا روحيا في مادية جافة اخذت تبسط ظلها على الحضارات الحديثة .

من هنا تركيز ميشال اوبري في كتابه طاغور المعلم الانسان على المنابع الهندية البوذية البراهمية لصاحب جيتانجالي او قربان الاغاني ، وعلى مدى تفهمه للثالوث الاقدس في اللاهوت المسيحي الموازي للثالوث الالهي في المذهب الهندوسي . ويوضح اوبري كيف امتزجت روحانيا الشرق في نفس طاغور بحيث تكشفت له روحانية المادة وهكذا نفهم مثلا الاستشهادات التي جاء بها المؤلف لتياردو شاردان زعيم الوجودية المؤملة .

ويتتبع ميشال اوبري في دقة وبراعة نشأة طاغور ونمو ثقافته الادبية والفنية مما اكتسبه من عائلته ومما درسه في الهند وفي بريطانيا . كما يرسم . في وضوح ومنطق وادراك . الخطوط المتوازية او المتعاكسة بين طاغور الشاعر ، وغاندي الزعيم السياسي . بين نشيد الشرق العميق القرار وتصلب الشرق الجريح . بين قصيدة تنشد الحرية والحب والانفتاح على العالم ومغزل يقاوم الحديد والنار ويقاطع التقنية الحديثة . ومن الحوار بين الرجلين قول طاغور :ـ

ـ ان صناعتي هي الشعر وليست غيره . فانا اعرف كيف اغزل القصائد والنظم الاناشيد ، اما صوفك فاية فوضى تريدني ان اشيعها فيه . .

ويرد غاندي في عنف :

اذا كنت لا تستطيع ان تساير مواطنيك في اكبر ازمة من تاريخهم فاياك ان تتهم سواك بالخطأ وتدعي الصواب لنفسك ، بل اترك مكانك في الصف . وعد الى برج الشاعر . وهيىء نفسك لسخرية الناس وازدرائهم ـ .

وهذا الرد العنيف ما منع طاغور من القول عن غاندي يوم اعلانه الصوم: ـ ان حظنا لعظيم . اذ جاءنا هذا الرجل النادر . ولم نرذله كما تفعل غالبا برسل الحق والحرية . ان ايحاءه فعال في الهند كلها ، وفي ما وراء الحدود ايضا .

اما بقية فصول الكتاب المتعلقة بالاشراق المسيحي وجنود الصوفية عند الاغريق والفرس والهنود ومذهب التوحيد وعقيدة التقمص . فهذه جميعا اضافت الى المباحث المتعلقة بطاغور تصديا لمعضلات جدلية قد تشكل خلفية فلسفية للتكوين الثقافي الذي عرفه شاعر الهند .

يبقى قلم ميشال اوبري الذي يجمع فيه قشعريرة الشاعر ودقة الباحث ورصانة الكاتب المسؤول .

امين البرت الريحاني

نظـرة في كتـاب

طريق المجد للشباب للكاتب سلامة موسى

بقلم : انطون حنا فرح

لمحة خاطفة عن حياته واثاره :

هو كاتب مصري كبير . ولد سنة ١٨٨٧ وتوفي ١٩٥٨ . اشتغل بالصحافة فاصدر مجلة المستقبل وحرر مجلة الهلال والبلاغ .

اتقن سلامة موسى عدة لغات اجنبية طالع العديد من الكتب المختلفة . الف حوالي ٤٠ كتابا في الاداب والعلوم والفلسفة وعلم الاجتماع وفي التربية والتعليم . من اشهر مؤلفاته:

١ـ هؤلاء علموني :

وفيه يكتب عن الادباء والكتاب الذين قرأ لهم وتأثر بهم ومن هؤلاء الزعيم الهندي العظيم غاندي والكاتب الايرلندى الذائع الصيت ـ برناردشو .

٢ـ نظرية التطور واصل الانسان :

والكتاب قسمان نصفه الاول يحتوي فصولا خاصة بما حدث من التطور قبل الانسان . والنصف الثاني مقصور على تطور الانسان نفسه وبعض مؤسساته الاجتماعية الكبرى .

٣ـ البلاغة العصرية واللغة العربية:

كتاب في قيمة البلاغة واللغة العربية

٤ـ الادب والحياة

٥ـ الحب في التاريخ

٦ـ حرية الفكر وابطالها في التاريخ

وغير ذلك من المؤلفات القيمة .

طريق المجد للشباب

يقع هذا الكتاب في ٢٣٤ صفحة من الحجم المتوسط . طبع في مطبعة التقدم بالقاهرة سنة ١٩٤٩ واعيد طبعه ثانية سنة ١٩٥٨ . فالطبعة الثالثة سنة ١٩٦١ والرابعة سنة ١٩٦٤ .

يقول سلامة موسى في مقدمة الكتاب انه يهديه الى صديقه الفقيد صادق سلامة . لانه هو الذي اوحى اليه بتاليفه ـ من جهة ـ ومن جهة اخرى ـ لانه فتح صدر جريدته الانذار لكثير من موضوعات الكتاب .

اما الكتاب فهو مجموعة من المقالات القصيرة ـ تلك المقالة التي لا تزيد عن صفحتين في اغلب الاحيان . في شتى المواضيع . بعض هذه المواضيع كتب عنه القليل ـ على ما اعتقد ـ مثل اختيار الزوجة ، الرحمة .. ومنها ما كتب عنه القليل ـ على ما اعتقد ـ مثل الامتحانات الصينية ، في القطب الجنوبي .

وهو في كتابه هذا يحثنا على العمل واستغلال وقت الفراغ . يحثنا على التثقيف والتعليم . على الافضل على الخير والصلاح وحب الطبيعة .

وبالاجمال يريدنا ان ننظر للحياة بمنظار ابيض . كله امل في خلق جيل جديد نشيط سعيد . مثقف يعي معنى الحياة .

يعبر في مقالته عن الشيء الذي يريده مباشرة دون لف او دوران . باسلوب سهل العبارة . سهل الالفاظ والتراكيب ، واضح في معناه .

نموذج من اقواله

يقول في مقالته الحي لا يسأم الحياة:

لا تجعل حياتك خواء هباء ولا تتسكع في هذه الدنيا فتسأم الحياة او تموت وانت حي ص ١١

وفي مقالة اخرى بعنوان : ناكل لنعيش يقول : ـ يجب ان ناكل لنعيش فقط لا لنسمن ونترهل .. يجب ان نتذوق الطعام بعقولنا قبل ان نتذوقه بالسنتنا . فنطلب النافع الذي نصح به قبل ان نطلب اللذيذ الذي قد نلتذ به ولكن نمرض منه ـ ص٢٥

وهذا يذكرني بقول الكاتب الجزائري ـ مولود فرعون ـ في وصف رجل سمين اذ قال :ـ كانه كيس من اللحم المترهل ـ وكتب في مقالته ثراء بلا ثروة يقول :الحياة تكون فقيرة محدودة اذا لم نستمتع بالفن والجمال ، والاستمتاع بالفن والجمال هو قبل كل شيء نفس فنانة قد ربيناها على التانق . وعقل يستجيب للايقاع في الطبيعة . وهذا هو الثراء في الحياة . والحياة اكبر من المال ـ ص ٥٩

ويقول في الزواج :ـ يجب ان نتزوج كي نسمو بالحياة ، حتى يكون ابناؤنا اجمل منا واذكى ـ . ص٨١

وفي استغلال وقت الفراغ كتب يقول :ـ والمرض الاصلي الذي يشكوه هذا الشاب الاجوف . هو انه لم يعن في الماضي بتثقيف عقله ورأسه ، لذلك كالغرفة العارية ،ليس بها اثاث يشغل فراغها يجب ايها الشاب ان تثقف عقلك وتصقله حتى تجعله غاليا عزيزا ، وليس رخيصا مبتذلا ص ١٢٦

واراد ان يرفع من شأن المرأة فكتب يقول :ـ يجب ان نعلمها وندربها كي تختلط بالمجتمع ، وتحترف وتكسب . وتشترك في الوظائف العامة .. حتى يستوى عقلها بالعقل العام الراقي ليس في وطنها فقط بل في العالم كله ـ ص ١٦٢

البقية على الصفحة الخامسة

لنبـدا من جديـد

شعر : حامد بدر خان

اقطع الفيافي
والمسافات البعيدة ، الطويلة ..
عبور من كنز الاحاسيس الاصيلة ..
ومن عالم الذكريات التي تبني مستقبلنا ..
افتش عنك في الصحراء والمدن
وفي قلب الانسان ..
كل النباتات التي تحيط بي
تفوح برائحتك الترابية ..
نظرت اليك في (الاحياء الجميلة)
انك في ثوب الغرور : المقرف المضحك ..
وبصورة موحشة
امرة بلا امارة ..
ضمن عالم المهرجين !
ولذا رفضت ان اسكن معك ..
...
اذا تريدين السعادة والحياة
تعالي .. الي ..
لا أملك دارا
سوى قلوب الفقراء
لا املك جاها ..
ولكن لي كلمات دافئة مثل الحب
مثل الحياة ...
لا أملك سوى حبك
ومقاومة الصعوبات ..
لا املك القفازات ،
ولا روح التعسف ! ..
وما فقدت ثقتي ـ ولو لحظة واحدة
حتى في اشد اوقات اليأس ـ
بالحياة وبمستقبل الانسان
وكنت دائما اشعر بلذة غامضة
امام هجمات الاعاصير ...
وما ابتعدت عن ايام طفولتي السعيدة
حتى في السجون
وأمام المشانق ! ..
وما بقيت مكبل الايدي
بين جدران الكسل والمغلق
بل عشت مع العمل .. الدافع القوي
لوجودي ..
واستمراريتي في خدمة الشعب !.
وعلى الطريق !..
طريقنا نحن جميعا ..
وشعرت بانني دائما فوق الامواج المتحركة .
وعلى اجنحة الرياح
وعرفت بانني الملاح الذي يقود السفن ..
وكنت بين ايادي العطش الازلي ! .
ولا بد أن أروي ظمأي من الينابيع المشتركة
مع سكان مملكتي ...
بعد تطهير من الحشرات ..
ولن اكتفي بفتح الثغرات على الاسوار ..
بل اهدم جميع القلاع
انني على الدروب .. راحل ..
واقـــول :
لماذا كل هذه الحدود المرسومة ..
والمصطنعة ؟ ..
الا ترين الموت ؟ كيف يهرب ؟
امام هجماتنا المتواصلة ...
نحن فقراء العالم ..
وآن الاوان لتحل
جميع مشاكلنا الارضية
واحدة اثر واحدة ..
.. ..
فاذن تعالي .. تعالوا لندخل الى الصفوف
ولنبدأ من جديد !

الغـديـر

تسلمنا العدد الاول مـــن [مج]لة الطلابية التي تصدر عن [لـ]جنة الثقافية المنبثقة عـــن [الر]سمية الثانويةالزراعية. [يشـ]رف على تحرير هذه المجلة [الاسـ]تاذان رفيق حاج يحيـــى [وعبـ]د الغفار يونس . ويحفل [هذا] العدد بمجموعة مـــن [المقا]لات العلمية والادبيـــة والاخبار المدرسية ـ بما فـــي ذلك مقابلة مع مدير المدرسة الاستاذ حسني بيادسة .

تهانينا لادارة المدرســـة ومجلسها الطلابي على هـــذا العمل الادبي الثقافي الـــذى يستحق كل تقدير .

م. ع.

نقاش فكري في مصر حول كتاب :

هـل صحيـح ان طـه حسـين لـم يبلـغ النضج حتى بلـغ الاربعين

نقاش فكري في مصر حول كتاب :هل صحيح ان طه حسين لم يبلغ النضج حتى بلغ الاربعين

دار في مصر في الاسابيع الاخيرةنقاش فكري عقيد بين اثنين من ابرز كتاب مصر ، هما الاديب الناقد المعروف رجاء النقاش والصحافي الكاتب المعروف سامي داود ، بسبب كتاب لعميد الادب العربي المرحوم طه حسين ، عن حافظ وشوقي .

وقد بدا بمقالة كتبها رجاء النقاش في مجلة «المصور» يطلب فيها منع تدريس هذا الكتاب . فتصدى له سامي داود بالرد في صحيفة «الجمهورية» ، ورد عليه رجاء النقاش ، ثم عاد سامي داود يرد على النقاش . وقد تابعت «الانباء» هذا النقاش بين الكاتبين الكبيريـــن لتضعه امام قرائها .

يبدا الكاتب المعروف سامي داود مقالته في صحيفة «الجمهورية» تحت عنوان «هل صحيح ان طه حسين لم يبلغ النضج حتى بلغ الاربعين ؟» ، فيعرب عن دهشته للمقالة التى كتبها الناقد المعروف رجاء النقاش بعنوان «صرخة الى وزير التربية والتعليم .. امنعوا تدريس هذا الكتاب» .. ثم يقول :

اما الكتاب الذى يامر رجاء بمنع تدريسه ، او يستصرخ الوزير ، ان يصدر امرا بمنع تدريسه .. فهو كتاب «حافظ وشوقي» الذى قررت وزارة التربية والتعليم ، تدريسه ، لطلبة الثانوية العامة وقامت بطبعه وتوزيعه عليهم .

كان الذى ادهشني اولا .. هـــو صدور هذه الصرخة ، من رجاء النقاش فلست اعرف ان رجاء ممن يمارسون اصدار هذه الاوامر .. اوامر منع الكتب او منع تدريسها .. خصوصا اذا كان الكتاب ، لاستاذنا جميعا ، الدكتور طه حسين .. واذا كان كتابا في الادب والنقد الادبى ، لا في غير هذا من الموضوعات التى قد تبدو شائكة ..

واذا كانت هذه الصرخة او هذا الامر ياتى مع احتفال المثقفين بذكرى وفاة الراحل الاول ، او بعيد مولده الخامس والثمانين .. والحديث كثير ، عن تخليد الرجل العظيم بشتى وسائـل التخليد ، لمن كان له مثل فضله وادبه وعلمه ، ونضاله في سبيل رفع الظلم الاجتماعى عن جماهير شعب مصر .. وفي سبيل تعميم التعليم المجانى لجميع ابنائه ..

ولا اريد ان استرسل في هذا الحديث .. فهو معروف معاد .. وقد يرى البعض فيه تغليبا على ما ينبغى ان تغلب في امره العقل ..

فلندخل الى الموضوع مباشرة .. ما هو هذا الكتاب الذى يطالب رجاء بمنع تدريسه لطلاب الثانوية العامة .. وما هى الاسباب او الحيثيات ، التى يقدمها تبريرا لهذا الامر او الطلب .. والى اى حد اصاب الزميل العزيز والى اى حد اخطأ ؟

قدم الزميل العزيز هذا الكتاب بانه حصيلة معركة عنيفة حادة ، قامت في العشرينات والثلاثينات من هذا القرن ، بين المدرسة الجديدة في الادب التى كان من اعلامها طه حسين .. وبين المدرسة القديمة التى كان على راسها حافظ وشوقي وقال ان «المعارك الادبية في مراحلها الاولى ، تكون اميل الى التطرف منها الى الاعتدال والموضوعية» وان طه حسين كان في العشرينـات والثلاثينات عنيفا اشد العنف ، في هجومه على شوقي وحافظ والمنفلوطي وسائر اعلام المدرسة القديمة ، ولكنه في الاربعينات والخمسينات ، اعادالنظر في كثير من ارائه ، واصبح موقفه من شوقي وحافظ والمنفلوطي ، اكثـــر هدوءا واعتدالا من موقفه القديم .

وقال الزميل ، انه كان في هـــذه الفترة .. فترة الاربعينات والخمسينات يردع تلاميذه ، ربما اذا ما سمع منهم هجوما على شوقي او حافظ .. لان طه حسين كان قد اعتدل في ارائه ،وغير بعضها تغييرا كاملا .. وكان من رايه ان حافظ وشوقي والمنفلوطي افضل بكثير مما كان يصوره رأيه القديم فيهم .

ثم انتهى الى القول ، بان كتاب «حافظ وشوقي» لا يمثل الراى الناضج لطه حسين في الشاعرين الكبيرين ، بل يمثل هجومه العنيف المبكر ضد هذين الشاعرين .

وبعد ذلك تساءل الكاتب « لماذا نقدم لطلابنا اراء لطه حسين ، غيرها طه حسين نفسه بعد ذلك ؟ اليس في هذا اساءة لطه حسين ؟ .. ومن ناحية اخرى .. ما الذى يدفعنا الى تدريس كتاب ضد شاعرين كبيرين ، لا يعرف عنهما طلابنا شيئا .. اليس من الافضل ان يكون اول تعريف شبابنا على حافظ وشوقي ، بطريقة اخرى غير هـــذه الطريقة التى تقول لهم : انهمـــا شاعران ضعيفان ورديئان ، وتحاول ان تثبت ذلك بشتى الحجج والاسانيد .

هذه هى قائمة الحيثيات الاولى ، التى يقدمها الزميل رجاء النقاش تبريرا لمطالبته ، بمنع تدريس هذا الكتاب :

لست ادعى انى قرات كل ما كتب طه حسين ، من مقالات وابحاث في الاربعينات والخمسينات .. ولم اكن في هذه الفترة ، اتلقى العلم عليه في الجامعة .. فقد كان عهد الطلب ، قد انتهى بى قبل ذلك .

ولكنى ارجو ان يدلني الاستاذ رجاء عن مقال يكون طه حسين قدضمنه من المديح والاحتفاء بحافظ وشوقي ما لم يضمنه هذا الكتاب ، الذى يصوره رجاء بانه يقدمها الى القراء كشاعرين ضعيفين رديئين !

ان طه حسين يقول عن حافظوشوقي في هذا الكتاب بالنص «انهماشعر العرب في عصرهما»

وفي مجال المقارنة بينهما يقـــول بالحرف الواحد «لا استطيع ان اقول ان احد الشاعرين خير من صاحبه على الاطلاق .. ولكن شوقي لم يبلغ ما بلغ حافظ في الرثاء .. ولم يحسن ما احسن حافظ من تصوير نفس الشعب والامه وامانه .. ولم يتقن ما اتقن حافظ من احساس الالم وتصوير هذا الاحساس وشكوى الزمان .. لم يبلغ شوقي من هذا ما بلغ حافظ . وهو بعد هذا اخصب من حافظ طبيعة واغنى منه مادة وابعد منه بصيرة واسبق منه الى المعاني ، وابرع منه في تقليد الشعراء المتقدمين ، لان حافظ كان يقلد في الالفاظ والصور ،وكان شوقي يقلد فيها وفي المعاني ايضا» .

ثم يقول بالنص :

«ولشوقي فنون لم يحسنها حافظ وما كان يستطيع ان يحسنها شوقي شاعر الغناء غير مدافع ، وشوقي شاعر الوصف غير مدافع . وشوقي منشيء الشعر التمثيلي في اللغة العربية» .

ويختتم كلامه بقوله :

يلتقي الرجلان في كثير . ويفترق الرجلان في كثير .. ولكنهما على كل حال اعظم المحدثين في اقامة مجدنا الحديث» .

ترى هل اشاد طه حسين بشوقي وحافظ . في الاربعينات والخمسينات اكثر من هذه الاشارة ، التى يعترف فيها بانهما «اعظم المحدثين حقا في اقامة مجدنا الحديث» ؟

وهل قائل هذا الكلام في الثلاثينات يمكن ان يتهم بانه كان يعنف في الخصومة حتى يبتعد عن الموضوعيه والاعتدال ؟! وان رايه الناضج قد اتى بعد ذلك في الاربعينات والخمسينات؟!

في اى دور من ادوار حياته ، قام طه حسين بجمع هذه المقالات في كتاب ؟

في عام ١٩٣٣ .. وقد جاوز طـه حسين الاربعين .. وقد خاض معارك عديدة ، كانت ـ على الاقل ـ كافية لانضاجه .. وقد بلغ من المناصب ـ في تلك الاونة ـ منصب عميد كلية الاداب .. واطلق عليه الناس في مصر والشرق العربى ، لقب «عميد الادب العربي» .

وهو في مقدمة الكتاب التى كتبها عام ١٩٣٣ يقول بالحرف الواحد «وقد قرات هذه الفصول ، بعد وفاة شوقي وحافظ رحمهما الله ، فرايت انـى ما زلت عند الاراء التى اذعتها فيهما على مضى الوقت واختلاف الظروف ،فلم ار بأسا من ان اجمعها واعيد اذاعتها مستعدا احسن الاستعداد للنضال عنها والذود دونها ، والرجوع عن بعضها ان تفضل بعض النقاد فاظهرني على ان فيها جورا عن القصد ، او انحرافا عن الحق» .

قال هذا الكلام ، بعد ان كان عميدا .. لا لكلية الاداب وحدها . ولكن للادب العربى على اتساع اقطاره .

فهل كان حتى ذلك الوقت ، يفتقر الى نضج الراى .. حتى ليعنف في الخصومة فيبتعد برايه عن الموضوعية والاعتدال ؟!

وفي اى سن او في اى مرحلة من حياته ، بلغ الزميل رجاء النقاش منزله النضج في الراى والموضوعية في الخصومة .. وهو لم يبلغ بعد سن طه حسين يوم كتب هذا الكلام .. او هو على الاكثر يكاد يقترب منه ؟!

هذه كبيرة ايها الزميل .

على ان هذه ليست كل اسباب ، او حيثيات ، المطالبة بمنع تدريس هذا الكتاب .. وليست كذلك اخطرها .

اخطرها ، ما يقوله رجاء من ان نقد طه حسين لحافظ وشوقي ، كان يتجاوز احيانا حدود النقد الفنى والادبى الى اخطاء اخرى تتصل بتراثنا الحضارى كله .. وهو يعود الى تفصيل ذلك بقوله : انه يطلب منع تدريس هذا الكتاب من اجل تراث عزيز علينا،وهو به . لا من باب التعصب ، ولكن من باب الحقوق الحضارية الشرعية للامة العربية ، التى لا يعيبها باى مقياس علمى ان تفخر بخالد بن الوليد او صلاح الدين ، او موقعة بدر ؟!

فهل انكر ان طه حسين على الامة العربية ، ان تفخر بخالد ابن الوليد او صلاح الدين او موقعة بدر ؟!

كان ـ استغفر الله ـ غرا اذن لا يدرى ما يقول !

ولكن للقراء على اى حال .. ان يفهموا

بقلـــم : سامي داود

ما استبعد ان يكون قد عز على فهم الزميل رجاء النقاش .. حتى كتب ما كتب .

كان طه حسين ، يناقش ما اسماه بالمثل الاعلى في الشعر . ويريد ان يصل الى ايضاح رايه في ان «المثل الاعلى للشعر ، هو هذا الكلام الموسيقى الذى يحقق الجمال الخالد في شكل يلائم ذوق العصر الذى قيل فيه ، ويتصل بنفوس الناس الذين ينشد بينهم ، ويمكنهم من ان يتذوقوا هذا الجمال حقا ، فيأخذوا بنصيبهم النفسى من الخلود» .

وكان يعيب على الشعر الحديث ـ في عصره ـ وعلى شوقي بالذات جنوحه الى تقليد الشعراء القدامى او محاكاتهم او «معارضتهم» كما يسمى ذلك النقاد .. فينسون البيئة التى يعيشون فيها وينسون ذوق العصر .. ويتحولوا بذلك الى ان يصبحوا ناظمين مقلدين .. اكثر منهم شعراء مبدعين .

واراد ان يضرب مثلا على ذلك .

وواتاه المثل او واتته الامثلة من قصيدة شوقي ، التى كتبها يصف فيها انتصار الترك على اليونان في اسيا الصغرى ، على يد القائد التركـــى مصطفى كمال .

اختار شوقي لهذه القصيدة ، نموذجا يحاكيه من شعر ابى تمام .. هو قصيدته التى مدح فيها المعتصم بعد فتح عمورية .. التى مطلعها :

السيف اصدق انباء من الكتب
في حده الحد بين الجد واللعب

واستفتح شوقي قصيدته بقوله :

الله اكبر كم في الفتح من عجب
يا خالد الترك جدد خالد العرب

ثم مضى شوقي يستعير الاخيلـــة والمقارنات من ابى تمام ، كما استعار منه البحر والقافية والروى . مسع

انعدام اوجه الشبه بين مصطفى كمال ، وبين خالد بن الوليد .. وانعدام اوجه الشبه بين مصطفى كمال وبين المعتصم .. وانعدام اوجه الشبه بين الظروف والملابسات .

ويمضي على ما يريده طه حسين ، من نقده للمقارنات التى وردت في قصيدة شوقي بين خالد الترك «مصطفى كمال» وبين خالد بن الوليد .. وبينه وبين المعتصم ، وبينه وبين صلاح الدين .. وبين انتصاره وانتصار بدر .

يقول طه حسين : قصيدة ابى تمام من البسيط ، ورويها مكسور ، وكذلك قصيدة شوقي . فابو تمام اذن هـــو الذى قدم الى شوقي قوافيه ، وشيئا غير قليل من الفاظه ومعانيه ، وبخاصة هذا التشبيه الذى كان يلائم ذوق المسلمين وهم يجاهدون الروم بعيادة الخليفة المعتصم .. تشبيه يوم عمورية بيوم بدر .. لان المعتصم خليفة الله وابن عم النبى وهو يجاهد للدين ، بينه وبين بدر فرق ليس غير وانتصاره بمعجزة كانتصار النبى يوم بدر انصرف له واجدى . اخذ شوقي هذا التشبيه من ابى تمام فالصقه بمصطفى كمال . ولم يكن مصطفى كمال خليفة ، بل كان خارجا على الخليفة . ولم يكن يجاهد للدين ، بل كان يجاهد للوطن ولم يكن يجاهد بالسيف والرمـــح والخيل ، وانما كان هذا اقل ادوات الحرب خطرا .. واساء سوقي اختلاس هذا التشبيه فقد اورده ابو تمام مورد الشك ، واورده شوقي مورد اليقين .

كان طه حسين يرى المشبه به ، والمشبه ، عند شوقي . ولكنه لم يكن يجد وجه الشبه .. فاثار هذا ضحكه من القصيدة ، ونقده تشبيه مصطفى كمال بخالد تارة . وتشبيه موقعته ببدر تارة اخرى .. وتشبيه الاثر الذى خلفه بالاثر الذى خلفه صلاح الدين مرة ثالثة ..

ولولا ان مقال طه حسين طويل جدا عن هذه القصيدة .. وانه ملـــئ بالابيات والمقارنات .. لنقلت طرفا مما اورد من الامثلة .. وكلها تدل على انه كان ينتقد محاكاة الاقدمين . ولم يكن يعيب على الامة العربية ان تفخر بخالد او صلاح الدين .. او موقعة بدر .. لانه على التحقيق لا يجهل قيمة خالد ولا اثر صلاح الدين ، ولا جلال موقعة بدر .

والزميل رجاء ، لا يعجزه ان يفهم مقصود طه حسين ، عندما يقرأ مقاله .. ولذلك يدهشني ان يذهب في نقده هذا المذهب .. وهو يدرى خطورة ترديد هذه الاتهامات .. وكم تعرض لمثلها .

هذا اسلوب في النقد ، لا ننتظره ممن كان مثل رجاء النقاش .. وان كنا نمر عليه مر الكرام عندما يأتى من اخرين .

وبعد هذا .. فمن المؤكـــد ان . هذا الكتاب ، ليس خير ما انتج طه حسين ولكنه اكثر كتبه ملاءمة لدارسى الادب واللغة ، في الثانوية العامة طبقا لبرامجها الحالية .

فالكتاب يتناول قضايا كثيرة ، مما هو مقرر عليهم .. قضايا الشعر ، والنثر ، وتاثير الثقافة الغربية ، والتراث الادبى العربي .. وموقف شعراء العصر منه بين مقلدين ومجددين الى اخر هذه القضايا التى هى من صميم مقرر الادب العربى لطلاب الثانويـــة العامة .

وان كان هناك من عيب في تقرير هذا الكتاب .. فذلك انه يرجع بقرائه الى شعراء ، وقصائد ومواقف لم يقراوها .. ولم تتح لهم قراءتها ولا يعرفون عنها شيئا كثيرا ، ولا قليلا .

ولكن هذا عيب مناهج تدريس اللغة العربية وادابها .. وليس عيب كتاب حافظ وشوقي .

اما القول بان طه قد تجنى .. او انه قد جانب الموضوعية . فلستاورده الا بالاشارة الى نقده ـ في نفس الكتاب ـ لقصيدة شوقي عن كارنارفون .. ومقبرة توت عنخ امون لقد ارتفع بهذه القصيدة الى اعلى مراتب الشعر .

الم يكن طه حسين موضوعيا .. وهل كان يقدم شوقي وحافظ كشاعريـــن ضعيفين رديئين .

بلى .. قد كان .. واخر ما لعله كان ينتظره .. هو ان يمسك احد تلاميذه العلم .. فيتهمه بما اتهمه .. ويطالب بمنع تدريس كتابه .. وكانه ارتكب جريمة لا تغتفر .. لانه ادى واجبه الادبى . بنقد الشعراء المعاصرين

(في عدد قادم رد رجاء النقاش على سامي داود)

طريق المجد ـ تتمة

وكتب في وصف القطب الجنوبـــى يقول :ـ يمكن ان يوصف القطب الجنوبي بانه جهنم الباردة . فان جبال الثلج تكسوه على مدى العام كله تقريبا .. وزيادة على هذا البرد . المتسـح تكتسح القطب الجنوبي في بعض الاحيان عواصف قد تبلغ سرعتها مائة ميل في الساعة ص ٢٢٤

الخلاصة :

حقا ان هذا الكتاب بمثابة مرشد لطريق المجد يريدنا فيه المؤلف ان ننظر للحياة نظرة كلها تفاؤل ـ نتطلع بامل الى مستقبل زاهر يحثنا على التاديب والتهذيب ، على التثقيف والمعرفة .

لقد كان المؤلف مخلص النية في كتاباته التي يريد فيها اصلاح المجتمع وتنمه ـ وخاصة الجيل الناشيء جيل المستقبل فكتب باسلوب شيق ـ مقالات قصيرة لا تمل ، وبلغة سهلة واضحة ومفهومة .

انى انصح جميع الشباب مطالعة هذا الكتاب لما فيه من فوائد جمة .

هدايـا وقبـل

تسلمنا من الشاعر وهيب نديم وهبة من دالية الكرمل مجموعته الشعرية الثانية ، هدايا وقبل ، هذه المجموعة التي رأت النور مؤخرا .

يقول الشاعر في مدخل المجموعة :

ألتمس اعتذاري ، اقدم اوراقي
هدايا وقبل ،
أترك قلمي ، ارتدي معطفي
واغادر غرفة الشعر .

تحتوي هذه المجموعة على ٣٠ قصيدة تقـــع في ١٠٩ صفحات من الحجم المتوسط وفي تبويب جديد وأنيق .

× ●● ×

ومن قصائد المجموعة ننشر هذه القصيدة :

× ●● ×

لحظـــات عابرة

حين يزورني ذكـراك
في غرفتي وردية الستائر
يتبع خيالي رحيلك المتعب
فاسكب رحيق الورد
بالنـــار قصيدة غزل .

× ●● ×

أتعبني صياد النجـــوم
شردني حقائب سفـــر
اسكرني بكأسات الندم .

× ●● ×

صدري بعمق البحـــر
وســـع مدار القمر
اكبر من المحيطات والمرافيء
ووجع رحيلك اكبر مني
سفني تبحث في كل ميناء
اتعبني صياد الاسمـــاك

× ●● ×

رحيلك دنيا متعبة .
أثقل آهاتي جرح الكلمات
وفي الركـــن الصغير لعبـــة
ذكـــرى تعيش كالافـــلاك

× ●● ×

ناديت مقصورة الاشـــواق
اين ترحـــل العصافـــير
اين ترحل عصفورة العشاق
هجرك عصفورتي ، رائحة صنوبر
عالقة بأطراف قصائـــدي
المثقلة بالتجريح والانتظار

× ●● ×

رحيلك كنار غادر غرفتي
وترك على الجـــدران
بصمات بلون الصمت الحزين
أيعود كناري .. يبني الهش المهدوم
اتعبني صياد النجـــوم
شردني حقائب سفر
اسكرني بكاسات الندم

× ●● ×

اشد على يدي الشاعر الشاب وهيب نـديـم وهبـــه بمناسبة صدور مجموعته الشعرية الثانية ، ولنا لقاء مـــع بعض قصائد هذه المجموعة ، ومع دراسة لنا في عدد قادم ان شاء الله .

محمـــود عباسـي

وحـــي الشاعـــر

بقلم : باسمة حلاوة ـ نابلس

في احدى المكتبات ، شاعر ، أقلام ، ورق ؛ كتب كلها قرب احدى النوافذ ..

فجأة يدخل من زجاجها شبح مشهور بأسم (الوحي)

الشاعر : ثلاثة اشهر وانا انتظرك ، حتى وصلني بالامس تهديد بطردي من المجلة الادبية التى اعتـــدت ان اقدم لها قصيدة كاملة كل اسبوع .

الوحي : سأعوضك الان حيث سأنزل عليك شعرا رائعا .. ابـــدأ

يمسك الشاعر باحد الاقلام مستعدا للكتابة

الوحي : اكتب

كنا أنا يا دنيا ان شئت فاذهبي
ويا نفس زيدي في كرائهها قدما

الشاعر : (معترضا بحده)

ـ لن اكتب فالناس جميعا تعرف انه من شعـــر المتنبي .

ـ ومن اين سآتيك بالجديد ، لقد استنزفت كل جديد منذ اجيال .. هاك البيت وغير فيه مـــا تشـــاء .

ـ حسنا ، انه توارد افكار وما ذنبي ان عـــاش المتنبي قبلي بقرون ... (مترنما)

كنا انا يا دنيا ان شئت فانصرفي
ويا روح زيدي في كرائهها قدما

ما أروع اشعاري وافكاري

ـ لا تنس انه سينسب لي قبلك .. على ايةحال الكتب امامك اختر منها اي كتاب واكمـــل القصيدة على أن يكون شعرا قديما

ـ ولم ايها الوحي العزيز ، الا تؤمن بشعرائنـــا الجدد ؟

ـ من القديم سيكون شعرا نسخة ثانية لا ثالثة ... ثم يستطرد .. تناول الكتاب الموجود في نهاية الرف الثاني .. واكمل القصيدة ايهـــا الشاعر العبقري !

أم كلثوم ...

الكوكب الذى أفل

من انا حتى ارثي ام كلثوم ..؟واذا كان في مقدوري رثاءها فبماذا يمكن ان ارثيها ؟ نعم من انا .. وان كنت انا الذي قلت فيها :

غنى الكنار على فرع واغصان ... وشدا بنغم حالم وبيان
وسقى الازاهر من سحره ... في كل ايك زاهر وجنان
«ثوم» يداعبها الغناء كانها ... نغمات غريد يفرع البان
ويلوب كالنغم الشجي رنينها ... بين الارائك في لظى الولهان
ينساب كالماء الفرات عذوبة ... قد لألأته حرارة الاشجان
ويموج في رحب القلوب وسحره ... يشفي الغليل وغلة الظمآن !

• • •

يا قبلة العشاق يا امل الورى ... يا نغمة تسرى بكل جنان
ما تشرق الانغام الا نسجة ... تحكي الشجون بمهجة الهيمان
في كل بادية تلوح مضارب ... تغفو على نغم .. على الكثبان
لحن يسلسل في القلوب حلاوة ... فتهيم فيه خواطر الوسنان
يا ربة الشدو الجميل ترفقي ... فالخلق تحلم بالهوى الحيران
والعين تذيبها آه . مموجة ... والقلب تسعده نغمات فنان
وتميد في وتر المهور طلاوة ... من نفح «كلثوم»وهمس كمان
في كل امسية تداعب غنوة ... فتشنف الاذان .. بالالحان
فترى الكواكب يا سمات عجع ... والقلب يخشع صادق الايمان !
يا من ملأت الكون عشقا فالورى ... ثمل بشدوك في ربى تجدان
في واد نيل في مشارف دمشق ... في ايك عدن في سما بغدان
يا درة الشرق العريق تصبحي ... وعمى مساء حافلا بامان !!

نعم بماذا ارثي ام كلثوم وقد ماتت فسكت بموتها «الوتر» . ماتت ام كلثوم وفي افق خيالي خواطر من ذكريات الماضي الجميل .. الماضي الذي كنت اتعقب فيه كل جديد من حياة ام كلثوم .. الا هذا الذي اراه امامي .. ام كلثوم .. الكوكب الذي هوى .. فافل .. !

تقول الاية الكريمة على لسان سيدنا ابراهيم عليه السلام : لا احب الافلين .. !

وها هي ام كلثوم قد افلت .. فهل من بيننا من لا يحب الافلين ؟!

كانت تهيم في افق خيالي خواطر من الماضي .. فطاب لي ان احمل القلم واكتب ما استطيع اليه سبيلا .. ولست هنا في مجال الرثاء .. بل انا هنا في مجال ما استطعت اعداده وجمعه عبر الماضي الجميل .. ماضي سيدة الغناء العربي ام كلثوم !

ان اول اجر حصلت عليه ام كلثوم في اوائل حياتها كان «روبية» اي ما يعادل ستة قروش .. ففرحت بها ام كلثوم .. واسرعت بها الى بيتها وهي مطبقة عليها بقبضة يدها وسلمتها لامها وعلامات الفرح تلوح في محياها .. وكان اول منزل سكنته ام كلثوم في القاهرة .. كان بشارع «حوله» .. وانضم اليها افراد اسرتها .. ثم فتحته للادباء والفنانين ..وكان من بينهم الشاعر احمد رامي سنة ١٩٢٦ وام كلثوم ما تزال تلبس العباءة والعقال والكوفية .. وفي بداية حياتها الفنية كانت ام كلثوم تذهب الى الحفلات مع صحبة شقيقها خالد مشيا على الاقدام او يتناوبان ركوب الحمير .. اذ كثيرا ما كانت ام كلثوم تستاجر الحمير لتنتقل من مكان الى اخر لتحيي حفلاتها الاولية .. وحين عبر «صيت» ام كلثوم الحدود المضروبة حولها واتيح لها أن تنال في حفل احيته في مديرية الشرقية عشرين جنيها .. فما اسرع ما ان اشترت حمارا خاصا بها تركبه في تجوالها لاحياء حفلاتها ..

وكانت اول قصيدة غنتها ام كلثوم في حياتها بمصاحبة التخت الموسيقي هي قصيدة المرحوم علي الجارم والتي مطلعها :

مالي فتنت بلحظك الفتاك
وسلوت كل مليحة الاك !

وكان صوت ام كلثوم اول صوت افتتحت به دار الاذاعة المصرية حفلاتها الخارجية .. وقد حملت موجات الاثير صوت ام كلثوم من دار الاوبرا الملكية في يوم ٢٧ يناير سنة ١٩٣٥ .

لم تمض على ولادة ام كلثوم فترة اربعين يوما حتى اصيبت في عينيها بالرمد الشديد .. ولم تكن الاسرة الفقيرة تملك من المال ما تستطيع ان تعالجها به .. وكان كل ما تملكه امها الطيبة «اسورة» من الذهب .. فباعتها وارسلت ابنتها الصغيرة الى الاطباء فانقذوا عينيها في اللحظة الاخيرة .

وعن ذكرياتها ايام «الولدنه» كانت ام كلثوم تذهب الى «الكتاب» وكان سيد الكتاب يامرها وبعض زميلاتها من طالبات الصف في كثير من الاحيان .. ان يذهبن الى بيته ليساعدن زوجته في تنقية الحبوب من الطفيليات والزوان .. فكانت ام كلثوم تطلب من صديقاتها ان يحتفظن بما يجمعنه من طفيليات وزوان .. حتى اذا جاء الظهر .. كانت زوجة سيد الكتاب تطلب اليهن ان ينصرفن بعد ان يكن قد عملن ما فيه الكفاية .. كانت ام كلثوم تغافلها وتعيد الى الحبوب ما جمعته .. وكانت النتيجة كما تقول ام كلثوم : «علقه» من سيدنا في اليوم التالي ..!

ترى .. هل كانت ام كلثوم مجرد ملكة طرب ؟ ام ملكة خفة الروح ؟ ام ملكة الذوق السليم ؟ ام ملكة البر والاحسان ؟

كانت هذه الملكة تسافر مع افراد التخت من الفجر مقابل اجر بسيط متواضع الى ان يصلوا في المساء الى قرية صغيرة عبر الريف لاحياء حفلة فرح .. فتجد القرية مظلمة .. وتبحث عن دار «اهل الفرح» وتطرق الباب .. فيقولون لها بكل بساطة : الله ! مهو الفرح اتأجل !

فتقول لهم : الله ! وليه لم تخطرونا بالتاجيل ؟

فيقولون : مهي كل البلد عارفه !

وبعد هذه الصدمة العنيفة ..تعود ام كلثوم مكسوفة .. ولكن !! كم من الف بيت من بيوت الشعر والزجل حفظتها ورددتها وغنتها هذه المكسوفة ام كلثوم .. ورنحت بها الاذان والرؤوس والقلوب ؟!

ثم كيف يشاء لها هذا النبوغ وهذه العبقرية .. وهذا المران الطويل على الحفظ والتنغيم والترنيم .. ولم تفكر مرة واحدة في ان تضرب على العود او ان تقوم بالتلحين ..؟وتقول ام كلثوم بمنتهى التواضع : انني من مقتنعي مبدأ واحد وهو .. اعط ما لقيصر لقيصر .. وما لله لله ..!

فما اجمل هذا المبدأ الرائع الذي تعتنقه هذه المكسوفة .. وما اعظم القلب الذي يقبع خلف اضلاع صدرها الرحب يطوي بين حناياه قول السيد المسيح عليه السلام :

يقول فكري اباظة : هذه المعجزة .. هذه المفخرة المصرية .. العربية الشرقية .. تستحق ان يلحظها الله الذي منحها كل هذه النعم .. برعاية منه وعناية ..

— تعليق الكاتب — ولكن شاء القدر أن تكون الى جواره وتتركنا بعدها ننتظر دورنا !!

ويقول مصطفى امين :

عرفت ام كلثوم حين كنت تلميذا في المدارس الابتدائية .. وكانت ام كلثوم فتاة صغيرة فاتنة .. تغني القصائد والتواشيح .. وكانت تستطيع .. وهي ترتدي شبه عباءة وعلى رأسها العقال واقفة بين القانونجي العقاد والشاعر احمد رامي .. كانت تستطيع ان تسيطر على الموجودين في صالة «سانتي» بحديقة الازبكية .. فيتوقف الكلام وينتبه السكارى .. وعرفتها بعد ذلك كصحفي يكتب عن نجمة مشهورة .. ثم عرفتها كانسانة .. وكامراة عظيمة .. وفي كل هذه السنين شعرت ان هذه المراة شخصية غير عادية .. انها مثل النيل والاهرام ..

نعم .. ام كلثوم الزاوية الثالثة للثالوث الخالد .. النيل .. الاهرام .. ام كلثوم !!

لقد وهبها الله جل جلاله حنجرة من ذهب .. ومثلها اعطاها ايضا قلبا من ذهب ..

يقول ملحن اوبرا امريكي وكان قد طلب من ام كلثوم ان تغني اوبرات باللغة الانجليزية يلحنها هو بنفسه لها .. بعد ان تعهد ان يعلمها اللغة الانجليزية .. وأن يدفع لها مقابل كل اوبرا تغنيها مليون دولار وام كلثوم ترفض هذا العرض المغري وابت الا ان تغني باللغة العربية .

ان ام كلثوم تمتلك جوهرة تعجز كل دولارات امريكا عن شرائها !!

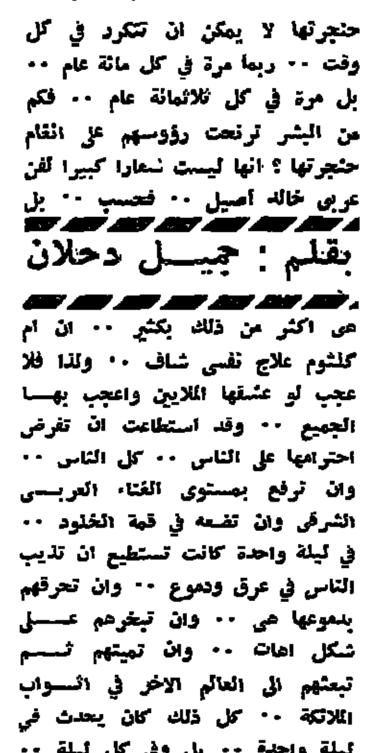
ويقول كامل الشناوي في ام كلثوم:

وكلما رأيتها فوق خشبة المسرح ارى فيها هيبة الزعامة .. وجاذبية الفن .. والموهبة الالهية الخارقة .. ان صوتها ينمو ويتطور ويقوى .. ويزداد فتوة وشبابا .. فصوت ام كلثوم اليوم احلى من صوتها امس .. وصوتها غدا احلى من صوتها اليوم !!

— تعليق الكاتب — وشاء القدر ان لا يستمر هذا الصوت في ما هو احلى بعد غد !!

هذه هي ام كلثوم . وبعبارة ادق هذا بعض مما هي ام كلثوم .. ان حنجرتها لا يمكن ان تتكرر في كل وقت .. ربما مرة في كل مائة عام .. بل مرة في كل ثلاثمائة عام .. فكم من البشر ترنحت رؤوسهم على انغام حنجرتها ؟ انها ليست شعارا كبيرا لفن عربي خالص اصيل .. فحسب .. بل

بقلم : جميل دحلان



هي اكثر من ذلك بكثير .. ان ام كلثوم علاج نفسي شاف .. ولذا فلا عجب لو عشقها الملايين واعجب بها الجميع .. وقد استطاعت ان تفرض احترامها على الناس .. كل الناس .. وان ترفع بمستوى الغناء العربي الشرقي وان تضعه في قمة الخلود .. في ليلة واحدة كانت تستطيع ان تذيب الناس في عرق ودموع .. وان تحرقهم بدموعها هي .. وان تبخرهم على شكل اهات .. وان تميتهم ثم تبعثهم الى العالم الاخر في اثواب الملائكة .. كل ذلك كان يحدث في ليلة واحدة .. بل وفي كل ليلة ..

يقول الكاتب انيس منصور :

لقد اخرت ام كلثوم ظهور الشمس .. — ويقصد بذلك تطوير الاغنية العربية — لقد اخرت الشمس كما فعل النبي يوشع .. فاعترضت بصوتها الساحر سير الزمن .. ويبدو ان الزمن قد اعجبه صوتها .. فتوقف .. وامسك هو الاخر بمنديل وراح يهتز ويترنح ..

ويقول الدكتور مصطفى محمود :

ان ام كلثوم في الغناء، مثل طه حسين في الادب .. تمثل العربية الفصحى في الاداء .. والاعراب السليم للحروف الغنائية .. والجزالة في الصوت والنغم .. وصوتها في نقائه وشرقيته .. سلالة الخيول العربية الاصيلة .. في ترنحها وخيلائها .. ابهة وجلالا وفخامة .. فام كلثوم تقود الملحن والاوركسترا ..

اما احمد رجب فيقول :

ان ام كلثوم حبيبتي .. انني احبها .. اهواها .. اعبدها .. لا امل حديثها ابدا وهي تحدثني .. اتمنى .. كلما وقفت امامي على المسرح .. ان يتوقف الزمن .. ان يتبخر .. ان تقف الثواني والدقائق والساعات في مكانها بلا حراك .. حتى تظل حبيبتي امامي الى الابد .. حتى تغني حبيبتي على طول .. على طول .. على طول .. بلا توقف .

— تعليق الكاتب — ولكن توقفت ام كلثوم .. وبقيت امنية احمد رجب مجرد امنية تهيم في أفق الخيال !!

ان الاديب احمد رجب على حق ومعه حق في ان نكون ام كلثوم حبيبته .. فهي معجزة تعيش في عالم فوق مستوى البشر وان كانت تستقر في قلوب كل البشر .. صوتها كالهواء .. يغزو كل مكان فيه حياة .. وهي اقوى من الف الف خط طيران يربط الارض العربية .. وغير العربية .. انه مجرد «تكة» من مفتاح الراديو — المذياع — واذ بام كلثوم المحسنة الكريمة تلبي الطلب بكل رغبة .. وبكل سخاء .. انها حقا تحفة رائعة من حقائق الجمال الالهي اسمها .. ام كلثوم ..!

فاقرأ عزيزي القارئ ما قاله الشاعر الكبير احمد رامي .. وكنت قد سجلته ودونته بعد ان سمعته باذني :

يقول رامي : كنت في باريس سنة ١٩٢٤ ادرس اللغة الفارسية .. فعلمت وانا هناك انه قد ظهر في سماء مصر كوكب جديد من كواكب الفن ..وقيل لي ان «ام كلثوم» تغني لي قصيدة من قصائدي مطلعها : «الصب تفضحه عيونه» . وما ان عدت الى ارض الوطن حتى سعيت لان القى هذا البلبل الجديد .. وكانت ام كلثوم فعلا تغني في حوش صغير في حديقة الازبكية .. فانسللت بين الحضور استمع الى غنائها .. يا سلام ..! فتاة في ميعة الصبا .. صوت ساحر خفة ظل .. بشاشة وجه .. طرب ينساب يحمل النفس الى اجواء ساحرة .. شربت من ينبوع انغامها ما غذى روحي واعد خيالي .. وشجا نفسي .. وملأ خاطري .. وجاد علي بالوحي والالهام .. فنظمت مع الايام لهذا البلبل الفريد ما يزيد على ثلاثمائة قصيدة .. فافسحت لي ام كلثوم الى جانبها مكانا في سجل الخلود

وتحضرني هنا حادثة طريفة بطلها الشاعر الكبير احمد رامي .. كانت ام كلثوم في طريقها الى الاستديو لاجراء بروفا على احدى الاغنيات .. وفي اللحظة التي وضعت ام كلثوم فيها رجلها لتصعد الدرج اذ بالشاعر احمد رامي على راس الدرج ينوي النزول .. فتوقف الشاعر ولم يتحرك حتى تصعد ام كلثوم الدرج .. فتوقفت ايضا ام كلثوم في مكانها حتى ينزل الشاعر الدرج .. وهكذا توقف الاثنان كل ينظر في وجه الاخر .. فقالت ام كلثوم بعد لحظة صمت :

الله ! ما تنزل يا استاذ رامي ..

فـرد عليها رامي على الفور .. وبعبارة تحتوي المعنى العميق لحب رامي لام كلثوم : بس ازاي انزل وروحي طالعه ؟! .

وان كنت انسى فلن انسى المرحوم محمد القصبجي .. فهو اول ملحن قدم لام كلثوم الحانا كثيرة .. وحين اختاره القدر الى جواره بقي مكانه في الفرقة الموسيقية خاليا الى الابد ..

وكان محمد القصبجي اول من غنت له ام كلثوم بحرارة العندليب ..مع الفرقة الموسيقية .. وكانت اغنيته هي: ان كنت اسامح وانس الاسية .. ومحمد القصبجي لم يسلم في حياته مع ام كلثوم من نكاتها اللطيفة .. فقد وقف محمد يتطلع ذات مرة في المراة ..وهاله ان وجد شعيرات بيضاء في راسه وشاربه ... وكان شعره ابيض كالحليب وهو يصبغه دائما بالصباغ الاسمر ليخفي كل بياضه .. وجميع الموسيقيين في فرقة ام كلثوم يعرفون ذلك عنه .. فامسك محمد بالقلم الفحم وراح يخفي بياض هذه الشعيرات .. ودخلت ام كلثوم ورأت ما يفعله القصبجي فضحكت وراحت تقول على الاثر : شايفين يا اولاد — لاعضاء فرقتها الموسيقية — القصبجي بقدر يرجع شباب «بجرة قلم» ..!

نعم .. وقل ان ينجو احد .. ممن زاملها طويلا .. من مقالبها وملحها .. حتى محمد عبده صالح .. احد الاعمدة الثلاثة الاساسية في فرقة ام كلثوم .. مع القصبجي واحمد الحفناوي .. حتى محمد عبده صالح شرب مقلبا من ام كلثوم ذات يوم .. وكان في حفلة معها وام كلثوم تغني والفرقة تعزف .. وصاح الجمهور .. تاني .. تاني .. ولم تقرر ام كلثوم ان تبدأ من تاني او تستمر .. فاسرع محمد عبده صالح يعيد من تاني .. فضحكت ام كلثوم وهي تلتفت اليه وتقول له : جرى ايه يا عبده .. ما تقولي انت معايا ولا معاهم ..؟ وانتهت الحفلة..

ثم اتصلت ام كلثوم بعد ذلك بمحمد عبده صالح واخبرته انه معزوم على العشاء في بيت فلان .. وكلنا معزومين معاك .. فذهب محمد الى بيت فلان .. ليجد هناك كل زملائه الموسيقيين .. ولكن ام كلثوم لم تحضر بعد .. وانتظروها حتى منتصف الليل ولم تحضر .. بل اتصلت بهم وقالت لهم : طبعا مش حاجي .. النهار ده اول ابريل .. كل سنة وانتم طيبين ..!

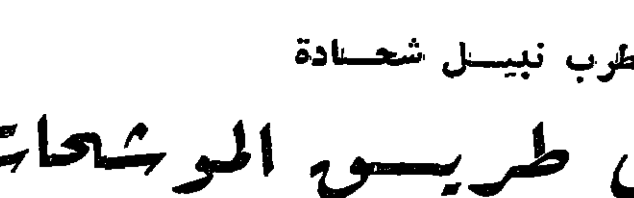
اما فؤاد الاطرش شقيق الموسيقار الكبير الراحل فريد الاطرش .. فله مكان مرموق في محراب ام كلثوم الفني .. فهو من اخلص المستمعين لام كلثوم .. ويحرص على مكانه في الصف الاول .. يقول فؤاد : لقد احببت فن ام كلثوم منذ جئنا الى مصر انا وفريد واسمهان ..

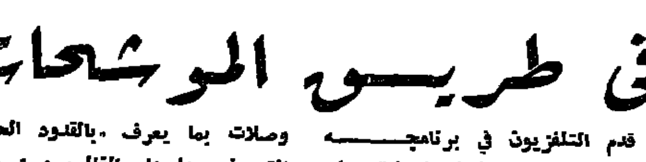
وماتت ام كلثوم .. والموت حق .. ماتت ام كلثوم والعالم لم يصح بعد من هول الخطب الجلل الذي سبق موت ام كلثوم .. ماتت ام كلثوم وما زال الافق البعيد شاحب اللون لموت الموسيقار الكبير فريد الاطرش . ماتت ام كلثوم ولما يمض على موت فريد اربعون يوما ..

مات فريد وسكت الوتر .. وماتت ام كلثوم وضاع الوطر .. وبقي العالم حائرا مذهولا .. لقد هوى الكوكب وافل .. وكلاهما كوكب في سماء الفن الشرقي والغناء الشرقي والاداء الشرقي .. وبقينا بعد الافول على اه شرقية وحرقة شرقية .. ولوعة شرقية ننتظر دورنا ..!









المطرب نبيل شحادة

في طريق الموشحات

قدم التلفزيون في برنامجه «موشحات» المطرب نبيل شحادة في موشح كلمات الشاعر خليل حسني والحان الاستاذ صدقي شكري يقول الموشح :

قلت يا قلبي لماذا
انت عبد في هواها
قال لي دعني وشاني
اصبحت روحي فداها
كيف اسلوها وعهدي
في يقيني قد اتاها
هي في سمعي وعمري
وهي شمسي وضحاها
سكنت اعماق لبي
واستبدت في جفاها
حكم الحال بصبري
من لصبري عن سناها
لست ادري كيف حالي
منعم فوق لظاها
ان في قلبي كتابا
سطرت فيه هواها

لحن الموشح على مقام «حجاز كار» وايقاع غناه نبيل منفردا مع ترديد الجوقة ومرافقة فرقة التلفزيون الموسيقية .

ايضا يشترك نبيل في البرنامج التلفزيوني من ليالينا حيث يقدم وصلات بما يعرف «بالقدود الحلبية» التي نسمعها على الغالب من صباح فخري المطرب السوري المعروف .

الاستاذ زكي سرور استمع الى تسجيلات نبيل شحاده فاعجبه اداءه ودعاه الى منزله لمزيد من التمرينات.

وجدير بالذكر ان الاستاذ زكي سرور سيشرف على هذا البرنامج في موسم ١٩٧٥ — كما علمنا من الاستاذ سهيل رضوان منتج البرنامج وان الاستاذ صدقي شكري سيشرف على برنامج من «اغانينا المحلية» بعد اشرافه السابق على الموشحات .

تعقيب فني حول

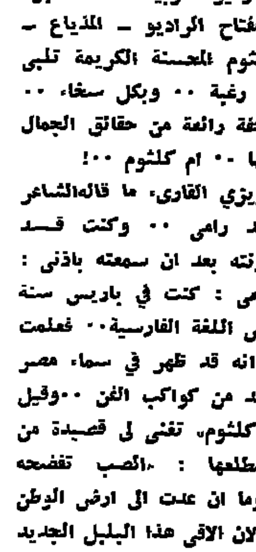
لقاء أم كلثوم رياض السنباطي واحمد

بعد سنوات طويلة من الاصوات الكاذبة والليالي المزيفة والمواويل المصطنعة، انفجرت ام كلثوم كالقنبلة، فلماذا كانت ام كلثوم انفجارا ؟ . الصوت وحده لا يكفي تعليلا .

كان الانفجار في اللقاء الثلاثي الذي تم بين صوت ام كلثوم وموسيقى السنباطي وشعر احمد رامي .. ثلاث مواد اجتمعت لكي تكون روحا واحدة. كان هذا اللقاء صدفة لا يسهل في قوانين الرياضيات ان تتكرر ، كانت صدفة ان يلتقي الثلاثة في وقت مبكر من اعمارهم ويلبثوا معا اكثر من اربعين سنة .

اما صوت ام كلثوم فقد اجتمع فيه مخملية وليونة ومرونة وصفاء وذكاء. هو صوت قدير . يستطيع ان يذرع السلم الموسيقي صعودا ونزولا . صوت استوفى من المقامات عددا عجز عن ان يستوفيه صوت قبله . وهو مخملي ناعم لين ، فيه دفء افتقدته اصوات جميلة كثيرة كصوت اسمهان مثلا . وهو صوت شاعر يفهم اللحن فهما دقيقا بكل ما فيه من احاسيس فيعطي لكل احساس نصيبا . يشعر المستمع كانما ام كلثوم تغني شعرا من وضعها ولحنا من تاليفها ، فهي تستخدم قلبها بنفس المقدار الذي تستخدم فيه حنجرتها .

واما الكلام فقد كان جديدا على دنيا الغناء في صدقه وبعده عن الابتذال والتصنع . احمد رامي رجل شاعر . ولدته امه هكذا . ترى في كلماته انه



احمد رامي

يحس بشيء ويعاني شيئا ، فكلامه ليس تركيبة متنافرة من الاهات والليالي والكلمات التي كادت ان تكون مصطلحات لا تخلو منها اغنية .

نزل رامي ساحة الاغنية العربية شاعرا اصيلا افتقدت هذه الساحة امثاله سنين تعد بالمئات .والموشحات — اذا خطرت ببالك — لا ترقى في كلامها الى اية قصيدة كتبها رامي لام كلثوم . يقول رامي في مطلع «هجرتك» :

هجرتك يمكن انسى هواك
واودع قلبك القاسي
وقلت اقدر في يوم انساك
والفضي م الهوى كاسي
لقيت روحي في عز جفاك
بفكر فيك وانا ناسي

وفي هذه الابيات ذوق سليم عن احساس دفاق . ولئلا يكون تحليلنا لها كتحليل طلاب المدارس للنصوص الادبية نترك للقارئ ان يقارنها ببيتين من دور «انا هويت» لسيد درويش :

انا هويت وانتهيت
وليه بقه لوم العذول
يحب اني اقول يا ريت
الحب ده عني يزول

وربما كان البيتان المذكوران اصلح ما في عصر ما قبل رامي من كلام .

وثالث هؤلاء الثلاثة ، رياض السنباطي . فارس من فرسان الليل .. خرج علينا بكل جديد ، ولكن احدا لم ينتبه لجديده كما ينتبه الناس لكل جديد . ذلك انه كان جديدا بمضمونه وصدق احساسه اكثر من كونه جديدا بشكله وتركيبه .

ولو ان السنباطي طلع علينا في الثلاثينات وفي يده جيتار او ربابة لتنادى الناس اليه ولاعتبروه تحفة من التحف التي يجدر بالزمان ان يخلدها

السنباطي لم يجدد في بناء الموسيقى العربية من حيث هي تركيب نغمي سواء كان ذلك مستطاعا ام لا ، ولكنه — كما قلنا — جدد في كمية الاحساس وفي الاسلوب . هو رجل جاءنا بكمان وعود وقانون كنا نعرفها من قبل ان يولد . ولكنه علم الكمان النطق ، وعلمنا ان نحترم الكمان كما نحترم سيدة جميلة رقيقة وقفت تلقي بالاشعار وقلبها ينطق البيت قبل شفتيها . هذا الرجل بنى للكمان في الشرق مجدا .

وتفسير كلامنا ان السنباطي استعمل الكمان كالة رئيسية في التخت الشرقي الذي تحول بها الى اوركسترا .والذين سبقوا السنباطي لم يفسحوا للكمان ان تتكلم ، فكانت تتاتىء وتتمتم في تخوتهم كالاخرس الذي يحاول الكلام. سحبتان على الكمان ورنة من العود واخرى من القانون وتخرج مقدماتهم وفواصلهم . اما السنباطي فقد ترك الكمان تنساب كما تريد ، اعطاها حريتها فاطلق يديها . وكلمة انسياب، كلمة مهمة في موضوع الموسيقى السنباطية علينا الا ننساها .

الانغام العربية — ولا اقول الموسيقى — كانت قبل السنباطي رموزا تطرب الناس وتملأ رؤوسهم بدون ان يكون في المقدور حلها وترجمتها الى احاسيس . وبعد السنباطي سمعنا موسيقى مفهومة تدل على اشياء وتعني اشياء . فالرنات والطنطنات على القانون بين كل «صفقة ليالي» واخرى عند الحامولي وعبد الوهاب القديم رموز غريبة ، سهلة جدا وبسيطة جدا ، ولكن لا معنى لها . واذا قورنت بمقدمة «اقبل الليل» للسنباطي فهذه الاخيرة موسيقى مفهومة موحية ومعبرة. ان مقدمة «اقبل الليل» تعني اقبال الليل ، وتشير الى الليل والى اقباله. اما رنات القانون في «ليه يا بنفسج» للصفتي فهي لا تعني شيئا . وهذا هو ملخص كلامنا .

رياض السنباطي

ان الانقلاب في الموسيقى العربية لم يكن سيد درويش انما السنباطي . فقد طور سيد درويش الشكل او القالب وكان له في ذلك ذوق سليم ونغم مطرب ، والسنباطي اتى بروح جديدة في اسلوب جميل ..

وقد اجتمع في اسلوب السنباطي الانسيابية والتطريب . والانسيابية يفهمها فورا كل من استمع الى موسيقى السنباطي . واما التطريب فهو ما يعبر عنه بالميلودي .والميلودي هو العنصر الذي يقيم الناس عن مقاعدهم طربا . وقد ضمن عنصر الميلودي للسنباطي ان يسمعه الناس فكان كالغلاف الجميل لشيء ثمين . وعنصر الميلودي تجده حتى في اقل الحان السنباطي مرحا وحركة . «الاطلال» مثلا ليست بالاغنية المرحة ولكن فيها من الطرب ما اقام الناس عن مقاعدهم فعلا .

في «الاطلال» مقطع يقول : «اعطني حريتي اطلق يدياء هذا المقطع لا يتصل بالمرح بسبب ، ومع ذلك تراه يطرب الجمهور فيستعيده مرات ومرات . والبراعة في تلحين «اعطني حريتي ..» بحيث تجمع بين ... والطرب ليست من قبيل خفة ... المهارة ولا الذكاء . انها البراعة العفوية . كانها مثل براءة ... التي يهز الدنيا ... تاخذ من وقته سوى لحظات

ولا يمنع الكلام السابق ... تجد للسنباطي نغمة قلقة ... ثقيلة او اخرى متكلفة ... لا تمنع عظمة «المتنبي» ... قصيدة اسمها ...

وقد اطلنا الكلام على السنباطي ... فهو اولا فارس مجهول لم ينل ... التقدير والافراط بالتقدير ... هذا ظلم له يجب رفعه وهو ... انقلاب خطير وشذوذ عجيب في ... العربية ، والموسيقى ثالث ... عناصر الاغنية على الاطلاق ... الصوت ومن الكلام . ومنها ... خاصة عند قوم ليس لهم ... مستقلة .

ونحن اذ نسعى الى تكوين ... عالمية علينا ان نسعى الى ... موسيقى . وهذا معناه ان ... نخلق موسيقى حقيقية تستطيع ... على قدمين ... تستجدي المغنى ان يعن عليها ... مفهومة بذاتها ، تدخل القلب ... بدون ان يسندها كلام . وقد ... السنباطي الخطوة الاولى ... موسيقى عربية عالية ... ثانية وثالثة ورابعة ...

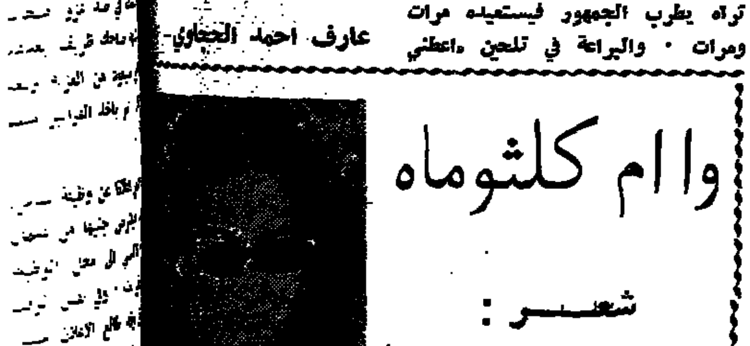
لا تزال هناك مشاكل ... طريق سيمفونية عربية ربما ... مشكلة الربع بيمول ، وربما ... التمسك بالميلودي بشدة ... من اهم تلك المشاكل ... فالسيمفونية العربية الاولى ... بعد ، مهما طالت مقدمات ... وفواصله ، ومهما حول ... الكونسرفاتوارات الاجنبية ... اساليب الموسيقى العالمية ...

والسيمفونية — توضيحا ... للكلام — قطعة موسيقية ... الصوت البشري وانتقلت ... فهي تنقل اليك الشاعر ... الفلانية او الفلانية ولكن ...

ولقد حدث مفهومي للسيمفونية ... يظن القارئ انني ... يتهوفن وموزارت فحسب ... قطعة موسيقية فيها احساس ... وجمال .

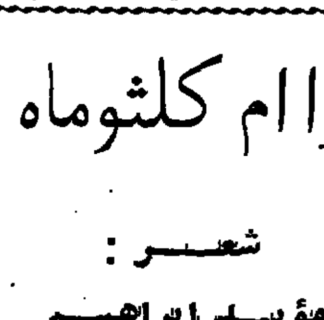
الاغاني التي للثلاثي ام ... ورامي والسنباطي هي سيمفونيات ... ومن نقصها ان بعض ... باللغة العربية ... اغان ممتازة ومن الدرجة الاولى ...

عارف احمد الحجاوي



وا ام كلثوماه

شعر :
مؤيد ابراهيم



لا كان يومك في الدنيا بمرقوم ... باحرف من دم يا (ام كلثوم)
انت المعيدة مجد الشرق مفعمة ... ارجاءه بالاغاني ...
خمسين عاما رخمت الصوت مندفعا ... في الشرق في الغرب في كل ...
حتى اذا انقطعت اوتاره انقطعت ... اوتار اكبادنا في كل ...
قد كنت في الارض طول العمر دافقة ... بكوثر يملأ الدنيا ...
النيل والهرم اهتزا لفقدك مذ ... اتم شخصك ثالوث ...
يا (ام كلثوم) مذ غادرت عالمنا ... لم يبق في الناس قلب ...
ولم يصب فننا يوما بكارثة ... كمثل خطبك ...

• • •

يا (ام كلثوم) دنيانا منعمة ... بما تركت بها من ...
يسير من افق سمح الى افق ... سمح ويسبح في بحر من ...
مهما جرى النيل او فاضت غواربه ... فانت راسخة في عمق ...
تلوح صورتك الكبرى وسيرتك ... الحسنى كتابين من مجد ...
وكل آهة حب منك امس علت ... تظل في الناس ...
لا ريب انك في ذا اليوم سائرة ... في موكب في جنان الخلد ...
اليك كل المغنين العظام مشوا ... فقابليهم بثغر ...
ملوا لديك بساط المجد واحتفلوا ... فكبري وقفي ...

• • •

اما الملائكة الابرار فالتفتوا ... يستفهمون بما فيه ...
ويسالون : من الاخت التي قدمت ... من عالم الارض في نبل ...
واذ يرون محياك المليء سنى ... اليك يرنون في شيء ...
فتبرزين الذي عرش (النبي) كما ... تالقت ...
فتشدين لديهم تهج بردته ... فيطربون كفعل العاشق ...
واذ صحابته من صوتك اقتربوا ... كانما انت منهم غاية ...
واذ بجنة خلد الله غارقة ... في الذكر في الشعر في ...
فواصلي في الاعالي ما بدات به ... في الارض من شدو لحن ...

• • •

يا (ام كلثوم) ما زلت الامين لما ... احييت من ادب يا (ام ...
قدمت خمسين عاما من عطاءك يا ... تبيح الصفا سلما ...
لئن يكن وطن مديون سيدة ... لانه كان منها خير ...
فانت من سيدات النيل مفخرة ... وانت اولى بتمجيد وتكريم
لئن سمعت ضجيجا عم عالمنا ... فبالتسابيح قومي في ...
ذهبت للغيب في عز وفي كرم ... كان مجهوله ...
سيلهج الشرق طول الدهر باسمك يا ... ذوما فذكرك باق غير ...
يقول : وا ام كلثوماه في لهف ... ذومي مدى الدهر ذكرا ...

حيفا ٧ اذار ١٩٧٥



رضينا بالهم .. والهم مش راضي بينا ..

هذا هو لسان حال فريد شوقي في الكوميدية المرحة الظريفة التي ستشاهدها له نا المساء ويشاركه بطولتها محمود المليجي والحسناء ليلى اهر . وهي من اخراج محمود يد .

وفريد شوقي في هذا الفيلم يلعب ر حلمي ، الشاب المغامر المستهتر ي ورث ثروة طائلة تقارب العشرين ا من الجنيهات فراح يبلوها على راقصات في الكباريهات وفي ميادين سباق .. كان يعبد حريته ويهرب الزواج هروب السليم من الاجرب .. ونحن نراه في المشهد الاول من يلم في ميدان السباق تحاول عصفورة ناء اصطياده واغراءه بالزواج منها و يرد عليها ويقول : لن اتزوج شنقوني ومن بين السفتيات رملقات بحلمي كانت الراقصة وزة - ف عليها اثناء تردده على الصالة ي تعمل فيها .. فاحبت فيه ه وشبابه وخفة دمه ومحفظته امرة بالمال .. اما هو فكان يعتقد ان اشبه باللعبة ذات الزمبلك .. ما امتلات بالمال تلعب .. وكان ل لها كلما الحت عليه ان يتزوجها لا يريد ان ياكل طبقا واحدا طيلة اته .. يوم ملوخية .. يوم حمام . ديك رومي .. يوم كوارع بالرز ..

وكان حلمي بعد ان نفذ المال منه غرق بالديون .. وزميله وسكرتيره صديقه عثمان الساكن معه في نفس شقة يقوم بمناورات استراتيجية لابعاد حاب الديون عن الشقة ومشاغلتهم بوعود زائفة لاطائل تحتها .. ومن من حظ حلمي ان اصحاب الديون يعرفونه شخصيا مما ساعده على وغان منهم كلما اشتدت الازمة ولم ع معهم الوعود ورفضوا اخلاء ساحة كة . وادرك حلمي ان المخرج حيد للازمة هو ان يبيع شقته توياتها ويسدد بثمنها الديون ، يبدأ حياة جديدة .. يبحث عن عمل عن وظيفة ويتعيش منها كسائر ق الله . وقد كلف عثمان بنشر ن عن الشقة ، وفوضه بمهمة اكمال قة البيع .

وكان عثمان يحيا في قلق دائم - ما دق جرس الباب اصيب بذعر يد خشية ان يكون القادم من ائنين .. او موظف الحجز .. ونحن براعة عثمان في صد غزو اصحاب ديون في مشهد ضاحك ظريف يعدهم ان حلمي سيعود من العزبة ومعه من المال ، ثم ياخذ الفواتير منهم رفهم .

ويقرأ حلمي اعلانا عن وظيفة شاغرة فيقترض جنيها من عثمان تاكسي الى محل الوظيفة منه . وفي نفس الوقت وقد طالع الاعلان عن شقة مشاهدتها فيسال مان عن فيعتقد عثمان انه اصحاب الديون فيطبق عليه خطة ماغلة والتسويف ..

كان حلمي لا يزال في الشقة . سال عثمان عن مرزوق ، فيقول احد اصحاب الامانات .. وبمناورة عة يقوم بها عثمان يتمكن من ريب حلمي خارج الشقة .. ولما ج حلمي مذعورا وهو لا يصدق انه بجلده ، يصطدم بامرأة حسناء ي سعاد ، يتضح لنا فيما بعد انها لية مرزوق ويشرع في مغازلتها .. تقبل غزله في البداية بلطف .. كن سرعان ما تنشب خناقة كلامية مية بينهما ويتبادلان الالفاظ الجارحة

ويدق جرس الباب .. ويعتقد عثمان القادم رجل اخر من اصحاب امانات ثم يتضح انها سعاد جاءت بة لان مرزوق تركها لوحدها في اكسي وعرضها للمهانة والتجريح قبل شخص لا تعرفه .. طويل نفي .. عيونه عسلية قرنفلة في كته وعندما تعرب سعاد عن رغبتها رؤية الشقة يدرك عثمان ان مرزوق عاد حضرا لرؤية الشقة .. فيرحب ا .. وتتغير معاملته لهما .. ول سعاد بعد ان ترى الشقة انها باس بها ولكن لابد من تغيير الموبليا ثم توقع عقد الشراء مع عثمان .. اتضح ان الشقة ستشتريها هي فهي ثرية .. ومرزوق يطمع في ها قبل ان يطمع بجمالها ..

ويذهب حلمي الى المكتب الذي اعلن الوظيفة ، وهناك يلتقي مع يق قديم له يدعى صلاح .. فيرحب ويتبادلان الذكريات القديمة .. ندما يصر حلمي على وجوب مقابلة ير يكتشف ان صلاح هو المدير

فيلم عربي طويل
مطلوب زوجة فوراً

الذي يتصور ان حلمي جاء لاستثمار امواله في شراء اسهم من الشركة . حتى يوضح له حلمي الحقيقة ويقول انه جاء سعيا وراء الوظيفة اثر افلاسه ويعجب صلاح من تقلبات الزمن .. مرتب الوظيفة ٣٠ جنيها وحلمي كان في ايام مجده ينفق اكثر من هذا المبلغ على السجاير وحدها . ويقول لحلمي ان احد الشروط التي لا يمكن التجاوز عنها ان يكون طالب الوظيفة متزوجا .. لان جميع الموظفين هناك

فريد شوقي

متزوجون ولا يمكن ارسال عازب – على الاخص له صيت ذائع مثله – الى هناك .. لان مكان العمل بعيد عن البلد والشركة ابتنت مساكن للموظفين وقوانينها صريحة .. ويدرك حلمي انه اذا اراد الحصول على الوظيفة فعليه ان يتزوج خلال ٤٨ ساعة .

ترك حلمي مكتب الشركة وهو يلعن الظروف التي ترغمه على الزواج . وكان يتصور ان الامر من السهولة بمكان . ما اكثر الفتيات المتيمات به .. ويكفي ان يومئ لاحداهن باشارة من اصبعه لترتمي في احضانه .. وتغيب عن دنيا الوجود اذا ما سمعت انه سيحقق لها غاية المنى وعز الطلب .. ويتزوجها ..

ويعود حلمي الى شقته فيرى اصحاب الامانات يعسكرون على بابها .. ويتمكن من الافلات منهم ودخول الشقة حيث يقص على عثمان اخر الاخبار ويسأله ان يدبر امر زواجه بسرعة . ويبلغه عثمان بامر بيع الشقة ويقول ان وزة تنتظره في الطابق العلوي .. فيذهب اليها ويطبع قبلة على خدها .. ثم يعدها للمفاجاة السارة التي قد لا تتحملها .. ويعرض عليها الزواج .. ولكن وزة تقابل عرضه بسخرية وتقول ان الميعاد قد فات .. فقد خطبها سيد عبد اللطيف والزواج على الباب . وقد جاءت خصيصا لتحدثه بامر الخطبة ولتدعوه سلفا لحضور حفلة زفافها .

ويهرع الى عثمان يتوسل اليه ان يعثر له على زوجة فورا والا طارت الوظيفة من يده . فينصحه عثمان ان يراجع مفكراته القديمة عساه يعثر على الفتاة اللائقة ... وفجاة يتذكر حلمي سنية .. سنية التي كانت تعبده عبادة .. سيطير اليها .. وسيجعلها تطير من الفرح عندما يعرض عليها الزواج .. انه يتذكرها كما كانت بالامس عندما انتخبوها ملكة جمال .. كم كانت رشيقة وذكية .. ولكن كيف يغادر الشقة وهذا الجيش الجرار من اصحاب الديون يحاصرها .. ويتفتق ذهنه عن خطة .. يخرج للديانة ويقول لهم ان حلمي مظلوم . كان ينوي ان يدفع ديونه حتى اخر قرش .. ولكن شقيقته – وزة لطشت المال منه .. وهي موجودة داخل الشقة .. ويحتم ان يحصلوا على حقهم منها .. ويذهب الديانة ليطالبوا وزة بالمال ، فتسخر منهم .. ويحضر مرزوق الذي كان يعرف هو الاخر وزة من تردده على الصالة فيؤكد لهم ان وزة ليس لها اخوة .. ويدرك الديانة ان الرجل المحتال قد عرف كيف يستغفلهم .. فيسرعون في اعقابه ..

وفي بحثه عن تاكسي ينقله الى سنية يلتقي حلمي مرة اخرى مع سعاد فيزعم لها انه كان يبحث عنها منذ مدة ليعتذر لها ويصلح غلطته معها بالزواج منها .. وتعجب سعاد من هذا الرجل المخبول الذي شغل فكرها من اول لقاء .. والذي يعرض الزواج عليها دون ان يعرفها .

وتتأثر وزة بالمقلب الذي دبره لها حلمي ويخفف مرزوق من وقع الصدمة عليها .. وتشكره هي .. فلولاه لمزقها الديانة تمزيقا .. ويسالها مرزوق ما الذي جاء بها الى هنا فتقول انها جاءت لتقطع علاقتها مع الخائن حلمي .. ويحدثها مرزوق عن نفسه .. لقد تاب عن تجارة المخدرات وعثر على فتاة لقطة غنية وخطبها وهي التي تشتري له الشقة .. ويضيف مزيدا من التفاصيل كيف التقى معها في حفلة ارستقراطية ورقص واحبها . وعندما تساله وزة ان كان قد احبها ام احب مالها يقول : الاثنان معا .. لا يمكن الفصل بينهما .

وتودعه بعد ان تدعوه لقضاء السهرة في الكابريه وتتخلص منه ان يبلغ حلمي بانها موافقة على شروطه .

وترى سعاد خطيبها المنهمك في الحديث مع وزة فتشعر بالغيرة وتساله ان كان يعرفها من قبل ... فينكر ذلك .

اما حلمي فيصاب بصدمة عندما يذهب ليقابل سنية .. الجسد الرشيق ترهل .. الجمال ذوى .. والاناقة اخلت مكانها للملابس المعدومة الذوق .. وعندما يسالها ما الذي غيرها هذا التغيير تقول : الزواج والخلفة .

ويسرع حلمي ليلوذ باذيال الفرار وتحضر فتاتان من عشيقات حلمي السابقات لمقابلته فتستقبلهن سعاد وتقول ان حلمي غير موجود .. فقد باع الشقة واشترتها هي .. وعندما تفهم احداهن المدعوة سهام ان سبب البيع هو الافلاس تقول لزميلتها كريمة الحمدلله لحقت نفسي قبل ما يتجوزني .. ويعود حلمي ليلتقي بكريمة وسهام على باب الشقة .. وعندما يلوح لهن بالزواج يسرعن بالفرار .. فيدخل الشقة ليلتقي مع سعاد ويبدأ بمغازلتها ويصر على انه يحبها ويريد الزواج منها فتقول له ساخرة : ما كانش ينقص .. ولكن اصلي مخطوبة .. وخطيبي يدعى مرزوق .. وفي نفس هذه اللحظة يطرق مرزوق الباب ويصرخ : سعاد افتحي . انا مرزوق .. ويرى حلمي ان سعاد قد ارتبكت .. وتقول معللة ذلك بان خطيبها غيور ولا شك انه سيغار من طويل عريض دمه خفيف مثله .. ولحمايته من غيرة خطيبها تخفيه في البوفيه .. ويتضح ان مرزوق قد احضر معه الموبيليا الجديدة واحضر كذلك الشيالين لرفع الموبليا القديمة .. ومن ضمنها طبعا البوفيه الذي يختفي فيه حلمي .. وتحاول سعاد منع الشيالين من رفع البوفيه فلا تفلح فلا يسعها الا ان تخبر عثمان بذلك . ويلمح احد الشيالين حلمي يخرج من البوفيه الثقيل الذي سقط اثناء انزاله ، ويبلغ مرزوق بذلك .. ويسال مرزوق سعاد ايضاحا لذلك فتقول انها لم تر احدا ولا تعرف شيئا .. وحينذاك يتقدم عثمان فيتحقق مع الشيال . وعندما يتاكد من اوصاف الرجل يقول لمرزوق وسعاد انه عفريت الشقة . فالشقة مسكونة .. ولحسن الحظ خرج العفريت مع الاثاث القديم .

وتحاول سعاد التخلص من مرزوق . فيقول انه لن يفارقها لانه يغار عليها من العفريت وغيره .. واخيرا ينصرف ليحضر لها بعض الطعام .. وحينذاك يحضر حلمي عائدا فينصحه عثمان ان ينصرف بسرعة قبل ان يلمحه مرزوق .. ويذهب لمقابلة وزة التي تنتظره وقد وافقت على شروطه . ومستعدة للزواج منه . ولكن حلمي كان قد تدله بحب سعاد ، وصمم على ان يخطفها من مرزوق مهما كلف الثمن . ومع هذا يلبي نداء وزة ويذهب لمقابلتها .. ويحضر بنفس الوقت مرزوق لتلبية دعوة وزة فيدبر له حلمي مقلبا .. وكذلك يلتقي مع سيد عبد اللطيف ويبلغه انه قرر ان يتزوج وزة وان عليه ان يفسخ خطبته لها وينسحب .. والا .. فسيلقنه درسا ..

وتستيقظ سعاد خلال الليل لتجد حلمي في غرفتها وهو يرتدي بيجامة لها .. ويبدأ في مغازلتها .. ويرفض ترك الغرفة .. ويحضر مرزوق ويهدد بكسر الباب ان لم تفتحه فورا .. وعندما يسالها لماذا اقفلت الباب وتركته واقفا مدة طويلة مع ان الغرفة كانت مضاءة تقول ان العفريت فاجاها بعد خروجها من الحمام ففتح الراديو واضاء النور وارتدى بيجامتها وحاول ان يغتصب منها قبلة فرفضت .. والعفريت حتى الان موجود داخل الغرفة .. ويحضر عثمان ليروي مزيدا من التفاصيل عن عفريت الغرفة . ولكي يخرج حلمي من الغرفة دون ان يراه مرزوق يقول لمرزوق ان هذا العفريت يحب الرقص .. والحل ، ان يقوم هو بالتطبيل لهما .. لكي يرقصا على صوت الطبلة حتى ينصرف العفريت .. وهكذا يتخلص حلمي من ورطته ..

ويقوم حلمي بمحاولة اخرى للعثور على زوجته .. يلتقي مع شخص متزوج من اربع نساء .. فياخذه الى الخاطبة عزيزة .. ولكنه لا يجد هناك بغيته ..

ويشكر مرزوق عثمان صباح اليوم التالي لانه انقذه وانقذ خطيبته الغالية من العفريت ، ويبلغه انه ينوي الزواج في اليوم التالي ، فيحذره عثمان من مغبة الزواج ويقول ان عفريت الغرفة يكره الزواج ، وهذا السبب الذي جعل حلمي يحجم عن الزواج حتى الان .. ومن الافضل له ان يؤجل الزواج حتى يعثر على شقة اخرى وينتقل اليها .. وحينذاك يصمم مرزوق على ترك الشقة فورا والانتقال الى احد الفنادق ريثما يعثر على شقة خالية اخرى .. ويطلب من سعاد ان تعد حقائبها . فتوافق !! وينفرد عثمان بسعاد .. ويسالها ان كانت ستغادر الشقة فعلا فتقول انها ستفعل هربا من شقاوة حلمي التي فاقت حتى شقاوة العفاريت .. ويكتشف عثمان من حديثها انها هي ايضا بدات تميل الى حلمي وتحبه .. وتخشى ان تقع في مشاكل مع خطيبها نتيجة هذا الحب .. فيشير عليها عثمان بالتخلص من خطيبها ..

وفي هذه الاثناء تحضر وزة . انها حزينة لان حلمي جعل خطيبها يفسخ خطبته لها .. وتقول ان حلمي حدثها تليفونيا وقص عليها قصة غرامه بسعاد .. فرفضت ان تصدقها .. واصر حلمي على صدق روايته وقال : اذا كنت غير مصدقة فاذهبي الى عثمان ليجمعك بسعاد وتاكدي بنفسك .. وها هي قد جاءت لترى سعاد .. ويحاول عثمان ان يثنيها عن عزمها .. ويؤكد لها ان حلمي متيم فعلا بسعاد .. وهي تبادله الحب .. ومرزوق يخدع نفسه بالاوهام ان تصور ان سعاد ستتزوجه .. فهو لوح ثقيل ..

ويسمع مرزوق هذا الكلام فيمسك بخناق عثمان يريد ان يقضي عليه فتتدخل وزة وتقول ان الذنب هو حلمي وان عليه ان يسرع بالزواج من سعاد قبل ان يلطشها حلمي منه .. واذ ذاك يتوسل مرزوق اليها ان تسرع في احضار المأذون ..! وبعد ان تنصرف وزة يقوم مرزوق بطرد عثمان ويحذره من ولوج الشقة مرة اخرى .. فيذهب عثمان لمقابلة حلمي ويقص عليه ما جرى .. ويخبره ان سعاد اعترفت بانها تحبه .. ويدبر الاثنان وسيلة لانقاذ سعاد وتخليصها من مرزوق اما سعاد فما كاد مرزوق يبلغها بانه بعث يستدعي المأذون ليعقدوا زواجهما فورا حتى ثارت واعلنت فسخها للخطبة ولم تتورع عن الاعتراف بحبها لحلمي .. وحينذاك يجن جنون مرزوق ويهدد ويتوعد ويقول انه سيتزوجها سرا .

ويدق جرس الباب .. واذا بالمأذون قد حضر .. ولم يكن سوى حلمي وقد تنكر كمأذون .. وقدم نفسه على انه الشيخ حسن محجوب مأذون القلوب .. ويرحب به مرزوق ويساله ان كان يمكنه ان يزوجه من عروسته رغم انها تعارض الزواج ، ويضيف انها احبت رجلا نصابا يدعى حلمي .. فيطمئنه حلمي ويقول : اذهب لاحضار العروسة وسترى ما يمكن عمله .. وانه قد يتمكن من اقناعها بالموافقة . ويقبل مرزوق يد حلمي ويدعو له بالخير .. ويذهب مرزوق لاقناع سعاد بالحضور .. وفي هذه اللحظة يدخل المأذون الحقيقي الذي ارسلته وزة .

ما الذي سيحدث الان ؟ كيف سيتخلص حلمي من الورطة ؟ هل ستتزوج سعاد من حلمي ام من مرزوق ؟ ما الذي ستفعله وزة ؟ هذا ما سنعرفه عندما تشاهد الفلم في السادسة من هذا المساء على الشاشة الصغيرة مع ترجمة عبرية .

السينما المصرية
تبحث عن نجوم

السينما المصرية تبحث عن نجوم : فاتن حمامة . سعاد حسني . عبد الحليم حافظ . اصبحوا يطالبون باجور باهظة . وحتى نجوم السبعينات : حسين فهمي . نجلاء فتحي . محمود ياسين صاروا يضيفون الى ميزانيات الافلام مبالغ تزعج المنتج المتوسط .

بعد ان اطلقا نجوى ابراهيم في «الابتسامة فوق شفتيه تبتسم» ، وقاداها الى سماء نجوم الشاشة . يخوض المنتج رمسيس نجيب والمخرج حسن الامام مغامرة جديدة هي اسناد بطولة «هذا احبه .. وهذا اريده» الى فتاة تدعى نورا .. بريئة فيها خامة جيدة . في الخمسينات ، كان رمسيس نجيب من الذين صنعوا مجد عبد الحليم حافظ السينمائي («الوسادة الخالية») ومن ستين اتم حسن الامام «خلي بالك من زوزو» واصبحت سعاد حسني نجمة مصر الاولى (فاتن حمامة خارج المسابقة) . واليوم ، في «هذا احبه .. وهذا اريده» يجمع «مخرج الروائع» نورا والفتى الشاب الذي يرى فيه البعض المنافس الاول للعندليب الاسمر : هاني شاكر . القصة والحوار لاحسان عبد القدوس ، وتوزيع الالحان لالياس الرحباني . الذي اصبح اسمه ذا رواج كبير في اوساط الانتاج السينمائي القاهري .



نيني طاهر

على مسرح الحياة – تتمة

تحلب اقوام ضروع المنافح
ورحت بوسق من اديب وبارع
وعللت اطفالي بشر تعلة
خلود ابيهم في بطون المجامع
وراجعت اشعاري سجلا فلم اجد
به غير ما يودي بحلم المراجع
ومستنكر شيئا قبيل اوانه
اقول له : هذا غبار الوقائع

واثارت قصيدة الجواهري قريحة الرصافي فبعث اليه من مقره- في الفلوجة بقصيدته التي يشاركه فيها شكواه كما يبثه شكواه . وقد استهلها بقوله :

اقول لرب الشعر مهدي الجواهري
الى كم تناغي بالقوافي السواحر
فترسلها غرا هواتف بالعلى
يزود منها سمعه كل شاعر
وتشدو بها والقوم صم عن العلى
فلم تلق منهم غير واع وذاكر

واضاف الرصافي :

سكبت بجود الشعر قبلك خاطئا
لعمرك منها كل طام وزاخر
وسيرت من غر القوافي بلجهما
قصائد سارت كالسنين المواخر
بكيت بها المجد المضاع بادمع
من الشعر شروى اللؤلؤ المتناثر
ونحت على الماضي الذي كان زاهرا
مناحة ربات الجمال الحرائر
فلم ألف الا منكرين مكانتي
يحيدون عني كالوحوش النوافر
وكم راعني منهم تماسيح خسة
تريد ازدرادي بالحلوق الفواغر
فقابلتهم بالصفح عنهم ترفعا
واعرضت عن شتم السفيه المهاتر
انا اليوم من هذه الحياة على شفا
اشارف منه مرقدي في المقابر

× × ×

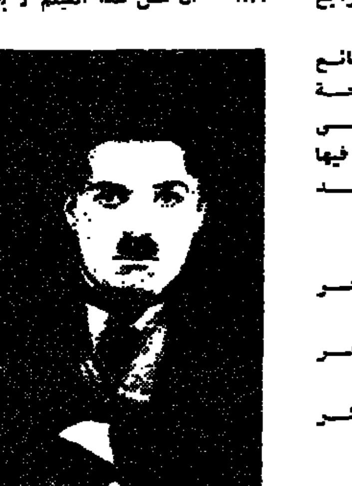
في مطلع هذا الشهر . ساهدنا على شاشة التلفزيون . مثلما شاهد سوانا في كل مكان من العالم . الاحتفال الذي اقيم في القصر الملكي ببريطانيا لتسليم شارة لقب (سير) الذي انعمت به الملكة على الفنان العظيم شارلي شابلن . وقد شاهدنا كلنا وهو في حالة من الشيخوخة والعجز بالغة تقرب من رحيل هذا العبقري . وشاهدناه حين قبلته الملكة ورد لها القبلة بقبلتين ينطق صمتها بالشكر والحنان .

بالمناسبة فان اخر كتاب عن السيرة الذاتية للفنان العبقري صدرت قبل اسابيع بعنوان «حياتي في صور» وتعتبر من اضخم الكتب التي صدرت مزودة بالصور وتتناول جميع تفصيلات حياته وافلامه . وقبل سنوات قلائل كانت قد صدرت مذكراته عن حياته في كتاب ضخم ايضا . اما كتابه الجديد الذي ينتظر من يترجمه الى العربية . فيقول فيه احد النقاد ان من الممكن ان تطلق على قصة حياة شارلي شابلن صفة الملحمة . وتصور الانتقال من اكواخ لندن الى قمة النجاح واحتفاظه بالشهرة والحب طوال سنين . ولم تكن الحياة سهلة ابدا بالنسبة لشابلن ، فقد كان كل ما في الحياة ضده في فترة ما من حياته حتى تربع على قمة الكوميديا في العالم .

هناك مرحلة هامة في حياة شارلي شابلن ، تلك التي وصل فيها الى قمة المجد والشهرة . ومع ذلك فقد اتخذ قرارا هاما جريئا وشجاعا ، هو التحكم في نوعية الافلام التي يقوم فيها بالدور الاول . وبرغم اهمية ذلك القرار الا انه عانى منه بعض الشيء بسبب اعتماده الكلي على نفسه . فقد كان عليه كتابة الحوار ووضع الموسيقى التصويرية لافلامه . وكان ذلك شيئا مرهقا له اضافة الى انه لم يكن الافضل من يكتب الحوار السينمائي ولا الافضل من يؤلف الموسيقى . وربما كان من الافضل له التعاون مع كفاءات اخرى لاغناء افلامه .

وتعرض شابلن الى ازمة قاسية في حياته حين شنت عليه حملة عنيفة بسبب تهجمه على الحياة الامريكية مما ادى الى اتهامه في تلك الفترة بمعاداة المجتمع الاميركي والميول التقدمية المتحرر ، فكان ان هاجر الولايات المتحدة مع اسرته وعاش في سويسرا .

وعلى ان شارلي شابلن مثل ادوارا عديدة ناجحة في حياته . منذ عهد السينما الصامتة الا انه لم يمثل دوره الحقيقي في الحياة ، وهو طفولته في احياء لندن الفقيرة في اوائل عام ١٨٩٠ - ان مثل هذا الفيلم لا بد وان





يكون الخاتمة المثالية للملحمة الطويلة في حياة هذا الفنان العبقري . لتحكي سيرة حياته منذ طفولته حتى الايام الاخيرة في حياته ويبدو ان شارلي لن يستطيع ان يقوم بهذا الدور ، ولعله بعد رحيله الاليم ، سينهض هناك الكثيرون ممن يضطلعون بهذا الدور .

× × ×

حين يممنا شطر صالون «انجل – اتلاك» في شارع الملكة «شلومتصيون» حيث يقام معرض الرسوم للفنانة الشابة تامي بتصالينلي . ما كان يدور في اذهاننا . اعني اذهان الكثير من المدعوات والمدعوين الى افتتاح هذا المعرض . اننا سنكون امام عمل كبير قياسا الى عمر صغير . كان المعروض حوالى الثلاثين لوحة . رسمت خطوطها بالحبر الاسود . وقبل ان ترسمها ريشة فنان ببراعة رسمها فكر نابض ناهض . بمشكلات العصر ومعضلات الانسان . في فهم رافض لما يجرى ، ومصور لما يظنه في ذاته . انه يجرى او ينبغي ان يجرى .

كانت لوحات الفنانة الشابة عملا كبيرا من حيث ان الاداة التي كانت ترسم بها . كانت اطوع لها من افكارها التي تعبر الاداة عنها . فالى مكنة في الرسم تعبث بالمفهوم التقليدي الجامد وتستخفه . الى عبث بالصور والاحداث التي نعيشها . بما يجعلها اذ يشوهها . او يسخر منها . الى افكار يقرؤها المشاهد في الصورة ولكن يتعب في تفسيرها . لانها ابتكار في الافكار ، لشابة فتية ترى ما لا يراه الكثيرون من الكبار .

كان الناس الذين يطوفون باللوحات يتسمرون امام كل لوحة لدقائق ، يتكاكئون عليها . يجمعون على الاعجاب بها . في حين يتعاونون على تفسيرها . فينجحون . او يظنون انهم قد نجحوا او يظنون انهم قد نجحوا . وتظل اللوحات افكارا حية حتى اذ يصور معظمها حالا كلية قائمة لمعضلات البشرية . تعبث الفنانة الشابة في تصويرها كما تشتهي . اذ هي تجعل الناس يفكرون . في ما عسى ان يكون لهذه المعضلات او لهذه التصورات حتى البسيطة منها ، من حلول . لقد كانت تامي بتصالينلي بارعة السخرية في ريشتها البارعة وافكارها الرائعة ... مع انها كانت بارعة السخرية من كل الذين يظنون ان شابة في هذه السن الغضة ، لا يمكن ان تكون بهذا المستوى الفني الرفيع الذي كانت عليه .

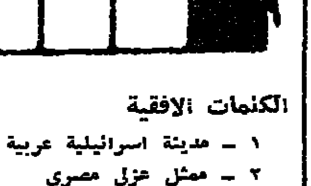
يصعب علي . ان اتحدث عن كل لوحة بتفصيل . ولكن يسهل علي ان ادعو عشاق الفن والفكر ان يقصدوا الى معرض تامي بتصالينلي . فما زالت امامهم بضعة ايام .

اعني ، الفنانة الكبيرة . وهي في هذه السن الصغيرة ، واعني ، زوجها ان وفق في الاختيار . واعني ، والدها الاستاذ اسحاق بارموشيه والسيدة عقيلته بالانتاج الذي له مثل هذا النتاج

المتقاطعة

اعداد : ماجدة سهيل خطيب – شفا عمرو

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■								■	١
	■						■		٢
		■				■			٣
			■		■				٤
				■					٥
			■		■				٦
		■				■			٧
	■						■		٨
■								■	٩



الكلمات الافقية

١ – مدينة اسرائيلية عربية
٢ – ممثل غزلي مصرى
٣ – حرفان متشابهان . وجع . للتعريف
٤ – ازر . يراع
٥ – مزروعات . مكان للعبادة
٦ – مسكن الرهبان . بيت
٧ – للنفي . جدها في ما . بمعنى قوة حسابية (مقلوبة)
٨ – رايات
٩ – من سور القران الكريم

الكلمات العمودية

١ – اسبانيا العربية
٢ – دولة عربية افريقية
٣ – حرف جر . مسكن . للتعريف
٤ – احرف متشابهة . سوية
٥ – من منتوجات النحل (منصوبة) ما تتطلع اليه الشعوب (مقلوبة)
٦ – من الحروف الهجائية . جدها في راتب
٧ – دق ، فعل ماضي من يقود . اسم موصول
٨ – معدن ثمين
٩ – الاسراء و .. (الكلمة الناقصة)

البطالة – تتمة

وعلى كل حال فان من المستبعد ان يبتلى العالم ببطالة تماثل تلك التي عمت العالم قبل اربعين عاما وذلك لعدة اسباب اهمها :

١: لا زال العالم يذكر ماساة البطالة الاخيرة والحكومات على اهبة الاستعداد للتدخل لمعالجة بوادر البطالة .

ان التقدم الذي احرزه علم الاقتصاد منذ الحرب العالمية الثانية يضمن تشخيص ومعالجة المشاكل بسرعة .

يحتل اليوم القطاع العام مكان الصدارة في الاقتصاديات الوطنية – نفقات الدفاع ، خدمات التعليم والصحة والخ – اضف الى ذلك المساعدات التي ينفقها القطاع العام . – مساعدات للعاطلين عن العمل . مساعدات للعائلات واطئة الدخل –. ومن خصائص هذه النفقات – انها تزداد في اوقات الضيق والبطالة . وهكذا يوازي الارتفاع في نفقات القطاع العام الانخفاض في نفقات القطاع الاهلي .





الأنباء

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه

أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم ـ القدس

التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨

تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

صحف لندن تمتدح فرقة موسيقية اسرائيلية

لندن ـ رويتر ـ امتدحت الصحف اللندنية الصادرة امس الفرقةالموسيقية الاسرائيلية للحفلة التي احيتها هنا وحضرها مئات الاشخاص •

زيادة المبلغ المعفى من ضريبة بيع الشقق

القدس ـ قررت امس لجنة المالية التابعة للكنيست زيادة المبلغ المعفى من الضريبة في حالة بيع شقة يملكها فرد واحد يتراوح سعرها بين ٢٠٠الف ليرة الى ٣٠٠ الف ليرة •

غرامة لرفع سعر الدخول لبركة سباحة

القدس ـ فرضت امس محكمة الصلح في القدس غرامة مقدارها٧٥٠ ليرة على شركة الفنادق «دان» التي رفعت سعر الدخول الى بركة السباحة في فندق «الملك داوود» في المدينة ،خلافا للقانون •

وقد ادينت الشركة برفع سعر الدخول الى البركة في الفندق • فيمطلع شهر كانون الثاني من العام الماضي • للشبيبة حتى سن السادسة عشرةمن ١٠ ليرات الى ١٥ ليرة • خلافا لمرسوم الرقابة على الاسعار •

١٥٠ وحدة سكنية تقام في الطيره

المثلث ـ من بسام جابر ـ اسفر الاجتماع الذي عقد في تل ابيب بين رئيس مجلس محلي الطيرة السيدطارق عبد الحي وبين مندوبين عن وزارة الاسكان على الاتفاق بان تشرع وزارة الاسكان باعداد تخطيط شامل لاقامة ١٥٠ وحدة سكنية للازواج الشابة في القرية •

وستقوم وزارة الاسكان باعطاء قروض طويلة الامد بمبلغ خمسينالف ليرة لكل وحدة سكنية •

وسيقدم المجلسالمحلي الارضاللازمة لاقامة المباني • وسيكون حجم كل وحدة ٩٠ مترا مربعا • وسيكلفالشقة حوالي ٣٠٠ الف ليرة • ويدفعالسكان مقابل الواحدة حوالي ٨٠ـ٩٠ الف ليرة فقط • وقد قدمت مئات الطلبات من قبل الازواج الشابة في الطيرة لشراء الشقق • وستبت في الموضوع لجنة خاصة مشكلة من اعضاء المجلسالمحلي ومن الاهلين •

وقد شكلت لجنة اخرى مؤلفة من مندوبين عن وزارة الاسكان وعنالمجلس المحلي وظيفتها الاشراف على العمل من الان وحتى الانتهاء منه • وسيستغرق العمل حوالي سنتين •

استعداد الطائفتين اليونانية والتركية في قبرص لاستئناف المفاوضات لايجاد تسوية لازمة الجزيرة



نيقوسيا ـ الوكالات ـ عقب السيد رؤوف دنكتاش زعيم القبارصة الاتراك امس على القرار الذي اصدره مجلس الامن بقوله ان الجانب التركي على استعداد لاستئناف المفاوضات مع الجانب القبرصي اليوناني بشروط عادلة •

واضاف ان مجلس الامن يرغب في ان تحل المشكلة القبرصية عن طريق المفاوضات وقال ان الطائفة القبرصية التركية على استعداد لان تذهب الى مائدة المفاوضات بشروط عادلة •

واعلن السيد غلافكوس كلاريديس الرئيس القبرصي بالوكالة السابق عن استعداد القبارصة اليونانيين لاستئناف المفاوضات الطائفية في قبرص لايجاد حل عادل لازمة الجزيرة •

وكان مجلس الامن الدولي قد تبنى بالاجماع قرارا مساء اول امس يدعو الى استئناف المفاوضات الطائفية في قبرص تحت رعاية الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة

ومن المقرر ان يجري الدكتور فالدهايم اتصالات مكثفة مع زعماء الطائفتين اليونانية والتركية في قبرص لتحديد وسائل ومكان وزمان هذه المفاوضات • ويتوقع ان تستغرق اتصالات السكرتير العام للامم المتحدة بين اسبوع واسبوعين •

وغادر السيد ارثر هارتمن مساعد وزير الخارجية الامريكية للشؤون الدولية اثينا امس متوجها الىبروكسل وذلك بعد ان اطلع الحكومة اليونانية على نتائج المحادثات التي اجراها الدكتور كيسنجر مع المسؤولين الاتراك

وكان السيد هارتمن قد عقد اجتماعين في اثينا مع السيد ديمتريوس دينسيوس وزير الخارجية اليونانية في اعقاب اعلان الحكومة اليونانية ان الدكتور كيسنجر يأمل في ان الازمة الحالية للمشكلة القبرصية يمكن التغلب عليها •

تخريج فوج جديد من ضباط سلاح التسليح

القدس ـ اعلن امس قائد سلاح التسليح في جيش الدفاع الاسرائيلي في حفل تخريج فوج جديد من ضباط التسليح ان سلاح التسليح قد اسهم بقسط ليس بقليل بالنصر الذي حققه جيش الدفاع الاسرائيلي في حرب اكتوبر واثبت تمسكه بالاهدافوبراطة جاش قادة السلاح وجنوده •

وقال انه يجب تطوير فعالية الجندي الاسرائيلي ليتمكن من مجابهة التفوق العددي في القوى البشرية والسلاح في الدول العربية •

نفي أنباء عن فحوى محادثات عرفات بموسكو

بيروت ـ و.ص.ف ـ نفى امس مصدر فلسطيني موثوق به . الاخبار التي اذاعتها عدة وكالات انباء .بشأن عزم رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات التباحث . اثناء زيارته القريبة الى موسكو . حول مؤازرة الاتحاد السوفياتي . لاقامة قيادة سورية ـ فلسطينية مشتركة •

وقد ابدى المصدر استياءه من تلك الاخبار لمحاولتها ترك الانطباع بان للاتحاد السوفياتي وصاية على الفلسطينيين والدول العربية وانه يتدخل في امورهم الداخلية •

عجز مالي خطير تعاني منه النرويج

اوسلو ـ رويتر ـ قال مراقبون هنا ان النرويج قد تقترض من البلدان العربية المنتجة للنفط بعد ان ابلغ وزير المالية البرلمان امس ان العجز في ميزان المدفوعات هذا العام سيكون نحو ضعفي ما كان عليه في عام ١٩٧٤

وقال ان الحكومة ستطلب من البرلمان لاول مرة منذ عام ١٩٦٤ الموافقة على الاقتراض من الخارج لضمان القروض الاجنبية • واضاف انهيتوقع ان يكون العجز في ميزان المدفوعات ١٠ الاف مليون كراون (حوالي ٨٣٠ مليون جنيه استرليني) في مقابل ٥٥٠٠ره مليون كراون (٤٥٨ مليون جنيه استرليني) في العام الماضي •

تحرك سلمي ـ تتمة

القائم على العدل •

واوضح البيان ان مصر وهيتتحرك في كل اتجاه تتحرك دفاعا عن قضايا الامة العربية وتحرص على ان يكون تحركا سلميا حر وفي العلن •

واعلن البيان عددا من المبادىء التي تتمسك بها مصر سواء تحقق الاتفاق في اسوان او لم يتحقق . ومنها :

تحرر الارادة المصرية التي تنبعمنها كافة تحركاتها التي تنطلق من موقع القوة مع الايمان المطلق والعمل الدائب من اجل دعم قضايا الامة العربية • وعلى راسها عودة الحقوق المشروعة لشعب فلسطين •

واكد بيان الامانة العامة انه سواء تحقق اتفاق عسكري خلال هذه المرحلة من المحادثات ام لم يتحقق فان مؤتمر جنيف هو الخطوة التالية امام العرب•

تفاؤل ليبي من أي عمل وحدوي

بيروت ـ رويتر ـ اعلن الرائد عمر المحيشي عضو مجلس قيادة الثورة ووزير التخطيط الليبي ان الرئيس السوري حافظ الاسد سيقوم بزيارة لليبيا في ٢٨ اذار الحالي •

وكان الرائد المحيشي قد قام بزيارة دمشق في الاسبوع الماضي حيث مثل بلاده في احتفالات الذكرى الثانيةعشرة للثامن من اذار ووصف محادثاته في دمشق بانها كانت جيدة •

وابدى الرائد المحيشي تفاؤله حول اي عمل وحدوي وذلك عندما سئلعن رايه في اقتراح الرئيس الاسد اقامة قيادة سورية ـ فلسطينية سياسية وعسكرية مشتركة • وقال ان تقارب السياستين السورية والفلسطينية يشكل «ضمانة للحقوق الفلسطينية ونسفا للمخططات المعادية »•

وقال ان العلاقات الليبية ـ المصرية ستظل دائما جيدة على الرغم من كل الصعاب •

شاه ايران يجتمع بوزير خارجية تركيا

طهران ـ الوكالات ـ استقبل الامبراطور محمد رضا بهلوي شاه ايران هنا امس السيد مليح اسنبل وزير الخارجية التركي الذي يزور ايران حاليا • وحضر المقابلة السيد عباس خلعتبري وزير خارجية ايران•

وذكرت مصادر تركية في ايران ان الوزير التركي اطلع شاه ايران على المحادثات التي اجراها مع الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجيةالامريكي في زيارته الاخيرة للعاصمة التركيةحول الازمة القبرصية •

اعتقال شخصين روجا شيكات دون رصيد

تل ابيب ـ امرت امس المحكمة المركزية هنا باعتقال شخصين يتهمان بالقيام بمخالفات تزوير وخداع . وذلك حتى انتهاء الاجراءات القضائية ضدهما • وتنسب للشخصينمخالفات اعطاء شيكات دون رصيد . وتسلم بضائع بواسطة الخداع والتزوير ، بمبالغ تصل الى عشرات الاف الليرات

تقدم ايجابي ـ تتمة

اسرائيل مصري فان سيجرى تنفيذه على مراحل لافساح المجال امام اسرائيل لبناء خط دفاع جديد في شبه جزيرة سيناء •

وذكر موظفون برفقة الدكتور كيسنجر ان الوزير الامريكي ما زال الان في مرحلة نقل اراء الجانب الواحد الى الاخر وان هذه الاراءليست اقتراحات دبلوماسية رسمية •

وقالوا ان الدكتور كيسنجر يسعى الان للتوصل الى اتفاق سريع يكون من شانه افساح المجال امام الرئيس السادات لان يثبت بصورة تدريجية استعداده للسلام والالتقاء مع موقف اسرائيل دون ان يضطر الى عمل ذلك عن طريق اصدار بيان قاطع وملزم•

واضافوا ان اسرائيل ستستطيع الانسحاب من سيناء ببطء والتريث حتى النهاية بالنسبة للتنازل عن ممرات المتلة والجدى وحقول النفط •

كما سيكون بالامكان بموجب هذه الطريقة ارجاء المفاوضات حولانسحاب اسرائيلي من هضبة الجولان والضفة الغربية الى مرحلة لاحقة •

وافادت صحيفة «الاهرام» القاهرية امس ان مصر ستطلب تحديد موعد لاستئناف اعمال مؤتمر جنيف •

وصرح ناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية ان الرئيس الساداتوالدكتور كيسنجر اجريا محادثات بناءة وقال انه يامل في ان يتوصل الجانبان الى اتفاق •

وسيغادر الدكتور كيسنجر البلاد يوم غد السبت متوجها الى سوريا ومنها يقصد في نفس اليوم الى عمان لاجراء محادثات مع الملك حسين •

واشنطن تعترف ـ تتمة

الشرق الاوسط وذلك في حالة اعتراف المنظمة باسرائيل •

ونقلت المجلة في عددها الاخير عن المسؤول المصري الذي لم تذكر اسمه قوله ان معلوماته تؤكد ان السيدياسر عرفاترئيس منظمةالتحرير الفلسطينية قد احيط علما بهذا الاتفاق الشخصي الذي تم بين الرئيس الساداتوالدكتور كيسنجر •

وقال السيد سليم اللوزي رئيس تحرير المجلة الذي قابل الرئيس السادات هذا الاسبوع ان مصر اندهشت عندما اعلنت منظمة التحرير مؤخرا معارضتها التامة لامكان الاعتراف باسرائيل وانتقادها لوساطة الدكتور كيسنجر •

ونسب السيد اللوزي الى مسؤول مصري قوله انه اذا وافقت المنظمة على الاشتراك في مؤتمر جنيف فانها ستضطر الى الاعتراف باسرائيل التي تعترف بها الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي من جهة كما تعترف بها مصر وسوريا والاردن بموجب قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ من جهة ثانية•

حملة اعتقالات ـ تتمة

لخارج البرتغال •

واعربت الحكومة البرتغالية عن استغرابها من احتمال اشتراك الجنرال انتونيو دى سبينولا في خطة انقلاب كهذه فالجنرالسبينولا معروف بعبقريته العسكرية •

ويشك المسؤولين في حلف شمالي الاطلسي بامكانية استمرار البرتغال في الحلف في المستقبل اذا استمر الحكم الحالي في تنفيذ سياساته العسكرية التي قد تحول البرتغال الى بلد شيوعي صرف •

ويقول المراقبون الغربيون انالضباط المعتدلين سيتم القضاء عليهم بحجة انهم رجعيون وان الاحزاب السياسية الاخرى سيجرى اضعافها ليبقى الحزب الشيوعي البرتغالي في النهاية الحزب الوحيد في البلاد •

واستمرت الحكومة الاسبانية امس في التزام الصمت حول وجود الرئيس البرتغالي السابق انتونيو دى سبينولا الذي لجا الى قاعدة جوية اسبانية على الحدود مع البرتغال •

ولم يسمح بالاتصال به منذ لجوئه الذي احرج السلطات الاسبانية •

وهنالك تكهنات بانه قد يطير الى البرازيل حيث يمكنه كمواطن برتغالي النزول هناك دون حاجة الى سمة او طلب لجوء سياسي •

لافتة المحامي

تل ابيب ـ تقدمت بلدية تل ابيب ، بدعوى لمحكمة الصلح ضد محام يرفض ان يدفع الرسم المفروض على لافتة تابعة له ، ومقداره عشرون ليرة •

ويستند المحامي في رفضه على حقيقة ان الغاية من اللافتة ليست للدعاية ، وانما لتوجيه الزبائنالى موقع مكتبه . حيث انها معلقة في غرفة الدرج وليس في الشارع • ويدعم المحامي موقفه بسابقة قضائية في الموضوع ذاته •

مهام اضافية لمجندات جيش الدفاع

القدس ـ اعلنت امس قائدة سلاح المجندات ان مجندات جيش الدفاع الاسرائيلي . سيلمجن مستقبلافيمهمات اضافية • وكانت تتحدث في حفل انتهاء دورة ضابطات صف عقدت في احدى القواعد في مركز البلاد •

تعزيز اتفاق المصالحة بين العراق وايران

الكويت ـ رويتر ـ سيتوقفالدكتور سعدون حمادي وزير خارجية العراق في الكويت اليوم لقضاء الليل فيهافي طريقه الى طهران لاجراء محادثات مع المسؤولين الايرانيين لتعزيز اتفاق المصالحة الاخير بين البلدين •

وللكويت كذلك مشاكل حول الحدود مع العراق لا تزال عالقة دون حل منذ عامين على الرغم من انها ادت الى اشتباك على الحدود الشماليةترك وراءه قتلين في كل جانب • الا انه لا يتوقع ان تصدر اى مبادرة عراقية لحل هذه المشاكل قبل انتهاء العراق من تسوية مشاكله مع ايران •

البنك الدولي يسعى للحصول على اموال

الدوحة ـ رويتر ـ اجرى السيد روبرت مكنمارا رئيس البنك الدولي الذي يسعى الى الحصول على اموال اضافية من دول الخليج النفطية لمساعدة البلدان النامية محادثات هنا امس مع حكومة قطر •

واجرى السيد مكنمارا محادثاته هذه مع الشيخ عبد العزيز بن خليفة ال ثاني وزير المالية والنفط بعد وصوله من السعودية حيث قضى ثلاثة ايام في محادثات مع المسؤولين السعوديين •

ومن المقرر ان يتوجه اليوم الى ابو ظبي في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق يومين يعود بعدها الى واشنطن •

شكوى للجنة انتخابات المعلمين

تل ابيب ـ من بسام جابر ـ تقدمت قائمة الثقافة المستقلة «لف» التي خاضت الانتخابات الاخيرة في المؤتمر الرابع والعشرين لنقابة المعلمين بشكوى الى لجنة الانتخابات المركزية في تل ابيب ـ تتعلق بسير عمليةالانتخابات في منطقة الناصرة • وستبت اللجنة المركزية في الموضوع في جلستها التي ستعقدها بعد غد الاحد • والمرشحالاول في القائمة المذكورة هو الاستاذ شحادة نعمان من كفر ياسيف • وقد حازت قائمته على خمسة مقاعد في النقابة •

الموقف العربي ـ تتمة

تنفيذ قرارات مؤتمر القمة العربي السابع الذى عقد في الرباط ، وتقرير عن الاعلام العربى •

وسيبحث مجلس الجامعة ايضا تحديد موعد مؤتمر القمة العربي الثامن في موغاديشو . كما سيبحث المجلس في موضوع انتخاب مجلس ادارة الصندوق العربى للمعونة الفنية للدول الافريقية والعربية •

حرب المستقبل ـ تتمة

وسلاح الجو ايضا •

واكد رئيس الاركان ان القرى الاسرائيلية في المنطقة الشمالية محصنة جيدا ، وتملك من الاسلحة ما يشكل ردا على جميع انواع الاسلحة التي بحوزة الجانب الثاني •

واعرب الجنرال غور عن اعتقاده بان المنطقة الشمالية ستكون من المناطق الاولى التي قد تنشب فيها المعارك •

ورفض رئيس الاركان الرد على سؤال بصدد استعدادات جيش الدفاع الاسرائيلي ازاء المناورات العسكرية التي تجريها سوريا ومصر ولكنه قال انه يجرى متابعة ذلك بالاضافة الى القدرة العسكرية للبلدين وكذلك نواياهما السياسية •

وبالنسبة لسؤال حول ما اذا كان يتوقع تحرشات عسكرية في الجبهة الشمالية رد الجنرال غور بالايجاب قائلا ان هذه الجبهة قد تكون الجبهة الاولى التي تستانف فيها المعارك •

توقف جسر التموين الجوى للعاصمة الكمبودية للمرة الثالثة خلال اسبوع

فنوم بنه ـ الوكالات ـ شن الشيوعيون الكمبوديون هجوما بالصواريخ امس على مطار العاصمة فنوم بنه فقتلوا شخصين واشتعلت النيران بمستودع للذخيرة الامر الذى اعاق عملية تشكيل حكومة مدنية جديدة •

وقال ناطق عسكرى امريكى ان جسرالتموين الجوى للعاصمة الكمبودية توقف للمرة الثالثة خلال اسبوعبسبب هذا القصف •

وكانت القوات الشيوعية التي تحاصر فنوم بنه تصعد عملية القصف بالصواريخ كلما هبطت احدى طائرات التموين في مطار العاصمة الكمبودية•

وذكر ان طائرة مدنية واحدة على الاقل قد امتدت اليها السنة اللهيب من مستودع الذخيرة المحترق •

وتفيد المصادر العسكرية انطائرات سلاح الجو الكمبودى تواصل طلعاتها لقصف مواقع الصواريخ المحيطة بالعاصمة •

وفي سايغون اعلنت حالة التعبئة العامة لمواجهة الهجوم الشيوعي ضد ٦ مدن رئيسية في فيتنام الجنوبية •

ولاقى ٣٦ شخصا حتفهم لدى اسقاط طائرة مدنية فيتنامية كانت تقلهم ، فوق الهضبة المركزية • ومن بين القتلى ، بالاضافة الى طاقم الطائرة القائم بالاعمال الاسترالي في هانوي•

الطائرات الاثيوبية تقصف مواقع الثوار

اديس ابابا ـ رويتر ـ قصفت القاذفات المقاتلة الاثيوبية امس مواقع يشتبه بانها للثوار الى الشمال من اسمرة عاصمة اريتريا فيما دخلت المعارك بين القوات الحكومية والثوار اسبوعها السادس •

وذكر سكان اسمرة امس انالاصوات انفجار القنابل كان مسموعا في المدينة وقال اثيوبيون مطلعون هنا ان قوات الحكومة والثوار اشتبكوا في معارك ضارية في وقت سابق من هذا الاسبوع في بلدة اغردات وحولها • وتقعالبلدة في منتصف الطريق بين اسمرة والحدود السودانية •

اجتماع امني سوري ـ لبناني

بيروت ـ الوكالات ـ اجتمع اللواء حكمت الشهابي رئيس اركان القوات السورية قرب الحدود مع لبنان امس بالعقيد انطوان دحداح رئيس الامن العام في لبنان وذلك في نطاق اللقاءات التي اتفق عليها الرئيسان السوري واللبناني في اجتماعهما قبل شهرين•

وصول وزير خارجية اندونيسيا الى صوفيا

صوفيا ـ رويتر ـ وصل الى هنا امس قادما من براغ السيد ادم مالك وزير خارجية اندونيسيا في زيارة رسمية لبلغاريا تستغرق ثلاثة ايام •

ومن المقرر ان يجرى محادثات مع وزير الخارجية البلغاري حول تطوير العلاقات الاقتصادية والثقافية بين البلدين •

دورة لموظفين من دول اسيوية

القدس ـ اشترك عشرون من كبار موظفي دول عديدة في اسيا في دورة دولية للتنظيم المنطقي اقيمت في رحوبوت • وبعد انتهاء الدورة التي استغرقت ٥ اشهر رافقهم مرشدون اسرائيليون الى دولهم لاجراء تطبيقات عملية على مشاريع تعتزم هذه الدول القيام بها •

بيرس : الحديث ـ تتمة

تخشى من نتائج الحرب وانما من الثمن الذى سيدفع بالدم بينما الدول العربية لا تخشى هذا الثمن وانما تخشى النتائج

وقال وزير الدفاع ان اسرائيل تقوم الان ببناء قوة من شأنها اقناع الدول العربية بانه يتوجب عليها عدم الدخول في حرب جديدة •

واكد ان الاتفاقيات التي يتم توقيعها لن تكون ضمانا لامن اسرائيل وانما جيش الدفاع الاسرائيلي هو الذى يضمن امن وسلامة البلاد •

وابدى السيد بيرس معارضته لقيام دولة فلسطينية بين اسرائيل والاردن لان دولة كهذه تفسح المجال امام الاتحاد السوفياتي لنصب صواريخ فيها وادخال انواع اخرى من الاسلحة تشكل خطرا على امن اسرائيل •

السادات الى الكويت في ايار القادم

الكويت ـ رويتر ـ قالت مصادر رسمية هنا امس انه تقرر ان تتمزيارة الرئيس انور السادات الى الكويت في ايار القادم •

تأكيد وجود تقارب بين السعودية والعراق

بيروت ـ رويتر ـ اكدت مصادر سعودية موثوق بها هنا امس انباء صحفية عن وجود تقارب سعودي ـ عراقي وقالت ان بوادر هذا التقارب حدثت اثناء مؤتمر القمة للدول المصدرةللنفط الذي عقد في الجزائر في وقت سابقمن الشهر الحالي •

اصابات واضرار في زلزال بتشيلي

سانتياغو ـ رويتر ـ اعلن البوليس ان زلزالا قويا بلغ سبع درجات وفق ميزان ريختر ضرب تشيلي امس لمدة دقيقة مما سبب وقوع اصابات واضرار •

وقال ان منطقة سيريتا على بعد ٤٠٠ كيلو متر الىالشمال من سانتياغو تضررت اكثر من غيرها من المناطق وان سبع مقاطعات على امتداد حوالى الف كيلو متر شعرت بالزلزال •

٤٦١ نسمة أبناء الطائفة السامرية

نابلس ـ جاء على لسان مجلة «بتصيبل» الناطقة باسم الطائفة السامرية ان عدد ابناء الطائفةفي كل من نابلس وحولون بلغ ٤٦١ شخصا • واضافت المجلة ان ٥١ بالمائة من ابناء الطائفة يسكنون في نابلس والبقيةفي مدينة حولون •

الطاقة النووية الامريكية يمكنها تدمير العالم

واشنطن ـ يونايتدبرس ـ جاء في تقرير نشر هنا امس ان لدى الولايات المتحدة طاقة نووية تكفي لتدمير العالم باسره • غير ان وزارة الدفاع الامريكية رفضت التعقيب على هذا النبأ •

عدة مئات طوربيد من امريكا لايران

واشنطن ـ وص ف ـ اعلن هنا امس ان الولايات المتحدة ستبيع ايران عدة مئات الطوربيد ضد الغواصات وللكويت طائرتي نقل ضخمتين •

وتبلغ قيمة الصفقة مع ايران ٧٠ مليون دولار والصفقة مع الكويت ٤٢ مليون دولار •

« لا انسحاب ... دون سلام »

رحوبوت ـ اعلن ... السيد مناحيم بيغن زعيم ...

امس انه اصبح جليا الان ... انور السادات يرفض ... اعطاء تعهد بانهاء حالة الحرب ... اسرائيل حتى وان ... عن الممرات وابار النفط .

وقال ان هذا الموقف المصري ... خطرا مباشرا لجنود جيش الدفاع الاسرائيلي اذ تزيد من ... في الاحتياط بالاضافة الى ... الامنية التي قد تنجم عن هذا ...

ودعا السيد بيغن الشعب الى ... برسائل وبرقيات وعرائض الى ... الوزراء ووزير الدفاع ووزير ... تحت شعار «لا موافقة على الانسحاب ... دون سلام» •

عرفات ... محادثات في دمشق

دمشق ـ رويتر ـ ذكرت ... الانباء الفلسطينية ... عرفات رئيس اللجنة التنفيذية ... التحرير الفلسطينية اجتمع ... الى الرئيس السوري حافظ الاسد ...

وقالت الوكالة ... القضايا السياسية ... بين المنظمات الفلسطينية ...

واجتمع السيد عرفات ... السفير الليبي في دمشق وبحث ... في الوضع في المنطقة وعدد من ... الراهنة وتطورات الازمة في ...

كما اجتمع امس الى رئيس ... لجنة التضامن الافريقي ـ الاسيوي ... السوفياتية التي يزور دمشق ... معهم في تطورات الشرق الاوسط ...

« لا وجود لازمة طاقة عالمية »

دبي ـ رويتر ـ بحث مؤتمر ... العربي التاسع هنا امس في ... العالمية مؤكدا انه لا وجود ... هذه الازمة • ولم يجر ... بعد مناقشة هذا الموضوع •

ولكن المتكلمين واحدا ... كانوا يقولون ان عبارة ... ليس سوى عصى اخترعها ... الصناعي ليضرب بها البلدان ... للنفط وخاصة العربية منها ... ايضا ان هذه الازمة مصطنعة ... النفط العالمية باتت تعاني ... زيادة في الانتاج على الطلب ...

ويستانف المؤتمر الذي ... الجامعة العربية يوم الاثنين ... مناقشاته اليوم على ان ... غد وبعد غد •